

الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية
في بعض الدوريات العالمية
خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

**Recent Trends In the Geography of Manufacturing
Industries In some International Journals During
the Period (1995-2016)**

بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

إعداد دكتور

حسام الدين جاد الرب أحمد

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة أسيوط

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٦	أولاً: مفهوم الدوريات وأهميتها وتصنيفاتها.
٩	ثانياً: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية.
٩	أ- التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.
١٦	ب- التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة كلارك.
٢١	ج- تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة كلارك.
٢٣	ثالثاً: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة.
٢٣	(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.
٣١	(ب) التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة أكسفورد.
٤٣	(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة أكسفورد.
٤٧	رابعاً: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة.

الصفحة	الموضوع
٤٧	(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة ولاية إنديانا.
٥١	(ب) التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة ولاية إنديانا.
٥٥	(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة ولاية إنديانا.
٦٠	خامساً: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز بأستراليا.
٦٠	(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية في مجلة الجغرافي الأسترالي.
٦٥	(ب) التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافي الأسترالي.
٦٧	(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافي الأسترالي.
٧٠	سادساً: مستقبل الجغرافيا الاقتصادية في ظل الاتجاهات الحديثة للبحث العلمي.
٧٠	(أ) مقارنة الاتجاهات البحثية بين الدوريات الجغرافية الأربع.
٧٢	(ب) النظرة المستقبلية لتطور الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الصناعات التحويلية.
٧٥	سابعاً: بحوث مختارة من بعض المجلات الجغرافية الأربع.
٨٠	ثامناً: المراجع.

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	الشكل
٤	التوزيع الجغرافي لأماكن إصدار الدوريات الجغرافية الأربعة	١ - أ
٥	التوزيع الجغرافي لأماكن إصدار الدوريات الجغرافية الأربعة	١ - ب
١١	الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك في ولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية	٢
١٥	الأهمية النسبية لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)	٣
١٦	الأهمية النسبية لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية في جغرافيا الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)	٤
٢٢	منهج تحليل التنافسية للقوى الخمس لبورتر في مجال الصناعة	٥
٢٥	الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة	٦
٢٩	اتجاهات بحوث الجغرافيا الاقتصادية تبعاً لطبيعة الموضوع في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)	٧
٣٢	التصنيف العددي لاتجاهات بحوث جغرافية الصناعات التحويلية تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)	٨
٤٢	توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)	٩
٤٨	الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافيا الصناعي بجامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية	١٠
٥٠	التوزيع العددي لاتجاهات الدراسة طبقاً للموضوعات الفرعية في مجلة الجغرافيا الصناعي بجامعة ولاية إنديانا خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)	١١
٥٤	توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية بمجلة الجغرافيا الصناعي بجامعة ولاية إنديانا حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)	١٢
٦١	الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافيا الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز في أستراليا	١٣
٦٤	التوزيع العددي لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الأسترالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)	١٤
٦٨	نموذج توضيحي للعلاقات التشابكية للتجمع الصناعي	١٥

الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في بعض الدوريات العالمية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

Recent Trends In the Geography of Manufacturing Industries In Some International Journals During the Period (1995-2016)

مقدمة:

تقع الصناعة في البند الثالث من التصنيف الدولي للأنشطة الاقتصادية International Standard Industrial Classification (ISIC) وهي تعني ذلك النشاط البشري الذي يترتب عليه تحويل المادة الخام من صورتها الأولية إلى صورة أخرى أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته. وتشمل الصناعة ما يتم داخل المصانع الكبيرة، وكذلك الصناعات الصغيرة والحرفية التي لا تتم داخل المصانع بل تتم داخل المنازل أو الورش.

ويتكون النشاط الصناعي في العالم من الصناعة بشقيها الصناعات الاستخراجية Extractive industries والصناعات التحويلية Manufacturing Industries، ويقاس مدى تقدم الدول بمدى تقدمها في الصناعات التحويلية من ناحية الكم والنوع والجودة، لذا سعت دول العالم جاهدة سواء المتقدم منها أو النامي للاستثمار في الصناعة بشكلها الاستخراجي والتحويلي، وقد بذلت جهوداً كبيرة لملاحقة ركب التقدم الصناعي على المستوى العالمي. وقد زاد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالصناعات التحويلية باعتباره هو الأساس في إرساء قواعد البنية الأساسية من خطوط كهرباء ومياه صالحة للاستخدام ووسائل اتصال ومواصلات، وغير ذلك من الاحتياجات الضرورية للأفراد إلا أن ما بذل من استثمارات وجهود في مجال التنمية الصناعية على مستوى الدول النامية بوجه عام يظل في حاجة شديدة إلى المزيد والمضاعفة مع دراسة جوانب الضعف والمعوقات حتي يمكن تشخيص المشاكل الأساسية وتقديم المقترحات والحلول لها وخاصة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

وتعد الصناعة من الأنشطة الأساسية التي يمارسها ويعتمد عليها الإنسان، حيث تمد ملايين البشر بالغذاء والملبس والأدوات والكماليات سواء كان هؤلاء البشر في دول متقدمة أو دول نامية وفي المدن والقرى وفي مختلف البيئات على سطح الأرض. وترتبط حرفة الصناعة بالعديد من الحرف الأخرى، وتعتمد عليها في الحصول على المواد الأولية اللازمة للمصانع وللأغذية اللازمة للعاملين بها، وتبدو الصناعة أكثر أهمية في اقتصاديات الدول المتقدمة عنها في الدول النامية حتى إن مكانة الدول العظمى في عالم اليوم يعتمد إلى حد كبير على درجة تقدمها في الصناعات الحديثة.

وتعد جغرافية الصناعة Industrial Geography وجغرافية الصناعات التحويلية Geography of Manufacturing فرعاً من فروع الجغرافيا الاقتصادية والتي تعد بدورها فرعاً من فروع الجغرافيا البشرية.

وتهتم جغرافية الصناعة بدراسة النشاط الصناعي كونه ظاهرة ناتجة عن تفاعل الانسان مع ظاهرات سطح الأرض الأخرى. على أنه ينبغي أن نؤكد على أن اهتمامات الجغرافي تظل محصورة في إطار منهجه الجغرافي العام: منهج التوزيع والتحليل لأية ظاهرة تكون محور الدراسة على أن ذلك لا يعني إغفال المشكلات الرئيسية التي تواجه النشاط الصناعي محل الدراسة، وذلك عندما تقع هذه المشكلات في محورين رئيسيين هما مشكلات ناتجة عن ضوابط طبيعية ومشكلات ناتجة عن ضوابط بشرية.

فاهتمام الجغرافي ينبغي أن يمثل همزة الوصل بين مجموعة المشكلات التي تعترض النشاط موضوع الدراسة، لذلك فإن دراسة المواقع الصناعية، التوطن الصناعي، التركيز الصناعي، التخصص الصناعي، التشتت الصناعي وتخطيط الأنماط الإقليمية للنشاط الصناعي ومشكلات عوامل التوطن ومقومات الموضع وغيرها يعد من صميم عمل الجغرافي، على أن هذا لا يغفل دور التخصصات الأخرى كالاقتصاد الصناعي والتخطيط الإقليمي والتخطيط الاقتصادي وغيرها من التخصصات الأخرى.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في بعض الدوريات العالمية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦)، وقد تم رصد هذه الاتجاهات في أربعة دوريات عالمية جغرافية شكل (١- أ، ب) وهي: مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية، ومجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، ومجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، والمجلة الجغرافية الأسترالية التي تصدرها الجمعية الجغرافية الأسترالية بولاية نيوسوث ويلز بأستراليا. وتحظى هذه الدوريات أو المجلات بسعة عالمية وذات مستوى راقى في البحث الجغرافي، نظراً لما تتمتع به من وجود هيئات تحرير كبيرة من عدة دول، يصل عددهم في بعض المجلات إلى ٤٠ محرر كما في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد، كما أنها على أعلى مستوى من الكفاءة والمهنية والتخصص الدقيق في فروع علم الجغرافيا، ويحملون أعلى الدرجات العلمية، كما أن لهذه المجلات ناشر ووكيل وموزع دولي للمجلة والإصدارات المختلفة التي تصدر عنها. وهي في الوقت نفسه ذات معامل تأثير قوي Impact Factor. وسوف يتم تسليط الضوء على النقاط التالية:

أولاً: مفهوم الدوريات وأهميتها وتصنيفاتها.

ثانيًا: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية.

- أ- التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.
- ب- التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة كلارك.
- ج- تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة كلارك.

ثالثًا: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة.

- أ- التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.
- ب- التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة أكسفورد.
- ج- تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة أكسفورد.

رابعًا: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة.

- أ- التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة ولاية إنديانا.
- ب- التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة ولاية إنديانا.
- ج- تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة ولاية إنديانا.

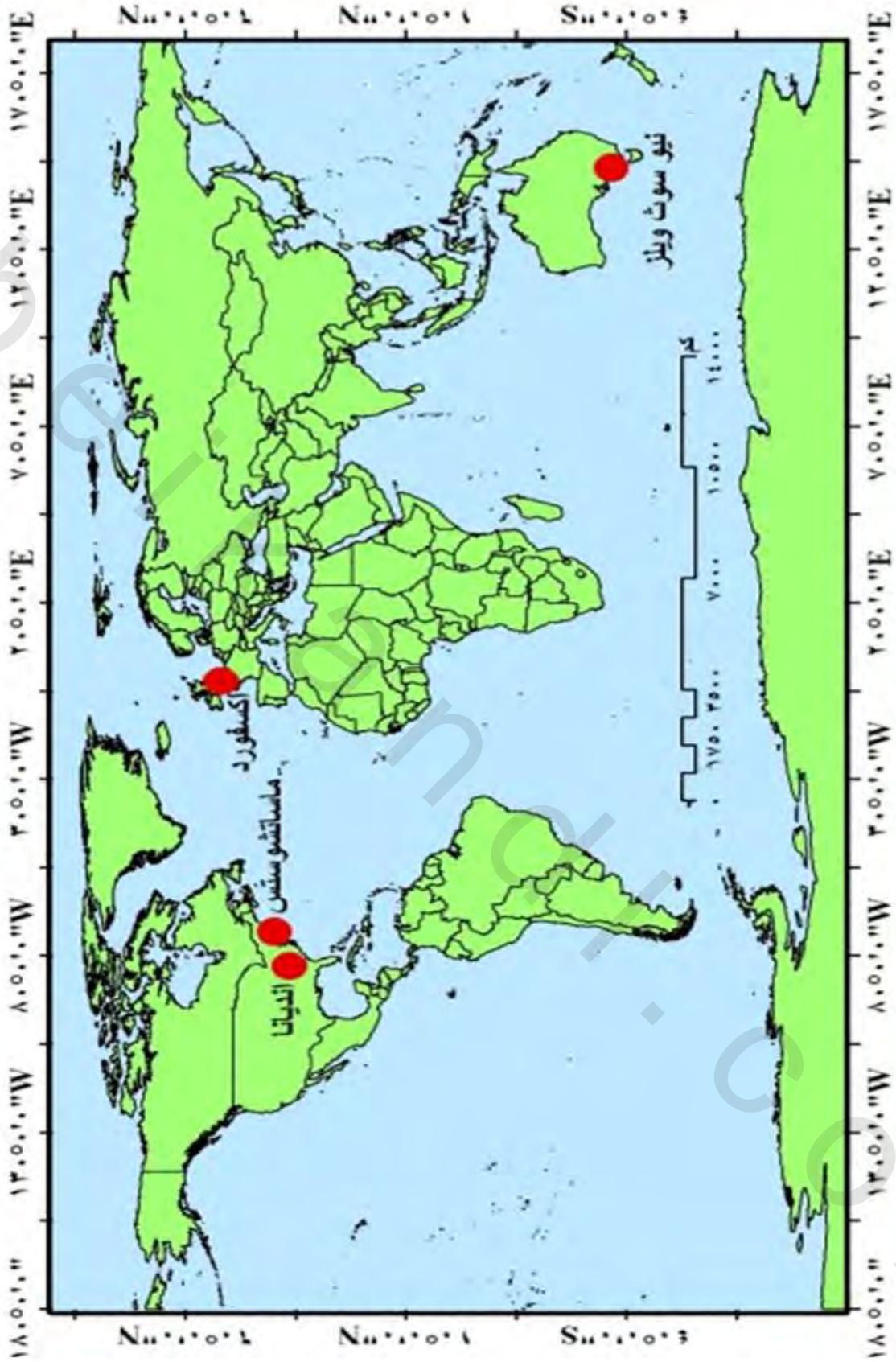
خامسًا: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز بأستراليا.

- أ- التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية في مجلة الجغرافي الأسترالي.
- ب- التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافي الأسترالي.
- ج- تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافي الأسترالي.

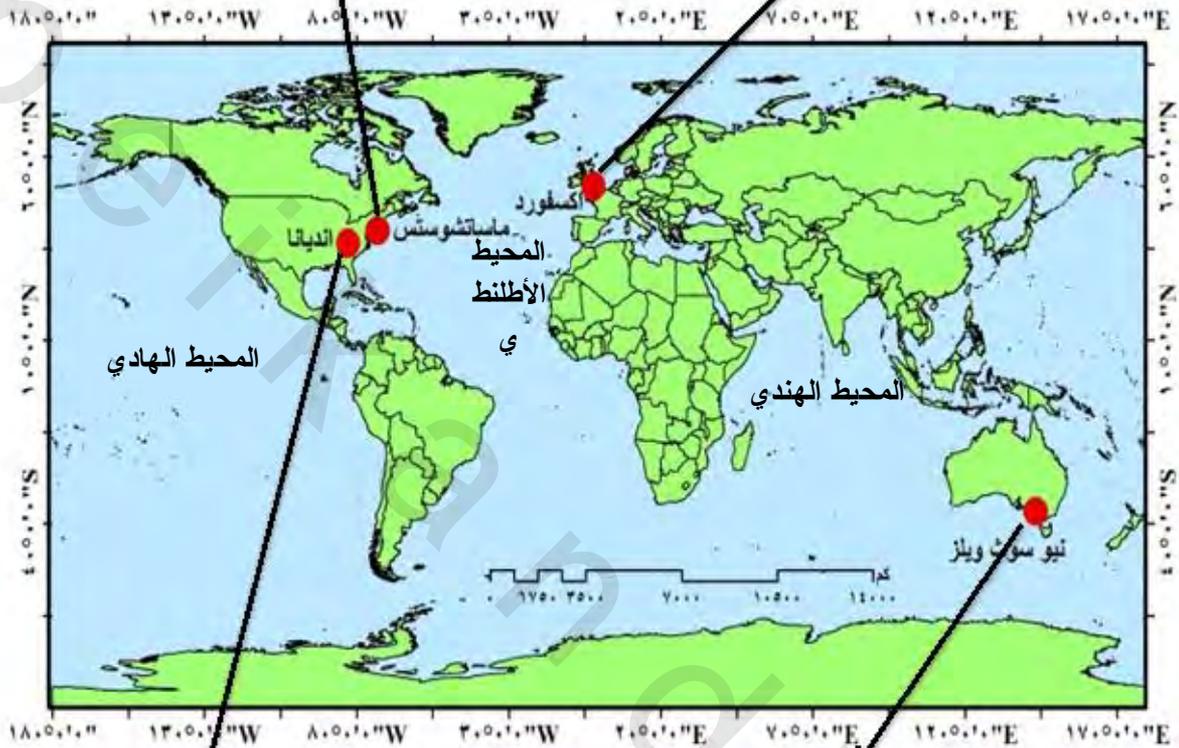
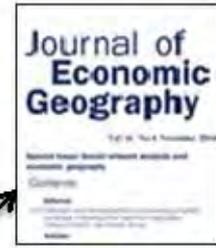
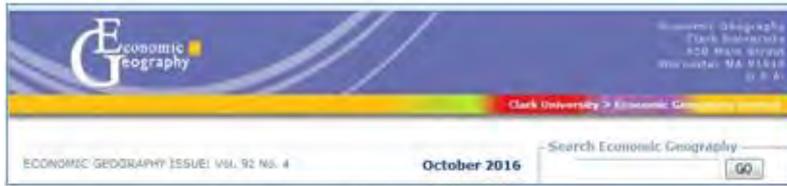
سادسًا: مستقبل الجغرافيا الاقتصادية في ظل الاتجاهات الحديثة للبحث العلمي.

- أ- مقارنة الاتجاهات البحثية بين الدوريات الجغرافية الأربعة.
- ب- النظرة المستقبلية لتطور الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الصناعات التحويلية.

سابعًا: بحوث مختارة من بعض المجالات الجغرافية الأربعة.



شكل (١ - أ) التوزيع الجغرافي لأماكن إصدار الدوريات الجغرافية الأربعة



شكل (١ - ب) التوزيع الجغرافي لأماكن إصدار الدوريات الجغرافية الأربعة

أولاً - مفهوم الدوريات وأهميتها وتصنيفاتها واللغة المستخدمة بها :

مفهوم الدوريات العلمية Periodicals:

هي مسميات تنتمي للدوريات تحمل العديد من الأسماء مثل؛ الجريدة - المجلة - المطبوع الدوري - الدورية العلمية.

وتعرف الدوريات Periodicals بأنها تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة منتظمة أو غير منتظمة ولها عنوان منتظم تحته جميع أعدادها ومجلداتها وتحمل أعدادها أرقاماً متسلسلة متعاقبة ولكل عدد تاريخ معين ويشترك في تحريرها العديد من الكُتاب أو المؤلفين وتصدر إلى ما لا نهاية وليس لها حد تقف عنده

وفي معظم الأحيان تزود الدورية بكشاف سنوي للوصول إلى المعلومات المطلوبة بأسهل الطرق، وعادة الدوريات تنشر آخر ما وصلت إليه البحوث في مختلف فروع العلم، وتعتبر المعلومات التي تقدمها الدوريات أحدث من تلك التي تقدمها الكتب والمراجع. وتهتم بأخبار الأبحاث العلمية الأكاديمية. على العكس من المجلات العلمية، وجمهور الدوريات العلمية هم عادة من الأكاديميين.

ومنذ بضع سنوات تسارعت خطى النشر الإلكتروني حتى أصبحت نسبة كبيرة من الدوريات العلمية تنشر إلكترونياً بجانب النشر الورقي مما أدى إلى صدور الكثير من الدوريات المتخصصة في مجالات مختلفة في وسيط إلكتروني فقط مما سهل عملية إصدار هذه الدوريات المتخصصة وخفض تكلفة النشر والإصدار وليس هذا فحسب بل سهل أيضاً توزيع هذه الدوريات ووصولها إلى المهتمين بها. وفي ظل ارتفاع أسعار الدوريات الورقية وتزايد العبء المالي على ميزانية المكتبات الأكاديمية، فقد وجدت هذه المكتبات في الدوريات الإلكترونية مخرجاً للاشتراك في أكبر عدد ممكن من عناوين الدوريات وبأسعار أقل من الاشتراك المعتاد في الدوريات الورقية.

وتعتبر دورية Nature أشهر الدوريات العلمية على مستوى العالم من البريطانية.

تصنيف الدوريات:

تحمل الدورية العديد من المسميات بين الأكاديميين باللغتين الإنجليزية والعربية وذلك على

النحو التالي:

Journal	وتعني جريدة، مجلة، دورية.
Annals	وتعني حولية أو نشرة دورية أو مجلة.
Bulletin	وتعني نشرة أو مجلة أو دورية.
Yearbook	هو عبارة عن دورية سنوية أو ما يعرف بالكتاب السنوي.

أهمية الدوريات :

تتميز الدوريات بعدة مميزات يمكن أن نجملها فيما يلي:

- [١] أنها تعالج موضوعات متعددة وبذلك تساهم في إعطاء القارئ المزيد من المعلومات في عدد من الموضوعات وتعتبر المعلومات التي تصدر في الدوريات مصادر أساسية وأولية للباحثين بسرعة صدور الدوريات وهذا يعني حداثة المعلومات المنتشرة بالدورية.
- [٢] تعالج الدوريات عادة الموضوعات بأقلام مختلفة ومتعددة ومتخصصة في الغالب.
- [٣] تمتاز المقالات والبحوث العلمية المنشورة في الدوريات بالإيجاز والتركيز مقارنة مع المطبوعات الأخرى كالكتب مثلا، ولهذا تعتبر الدوريات وسيلة سريعة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- [٤] تظهر معلومات وأخبار واكتشافات علمية في الدوريات لا يمكن ظهورها في أي مصدر آخر للموضوعات.
- [٥] تمتاز الدوريات من الناحية الشكلية والمادية بسهولة الحمل وإمكانية قراءتها في أي مكان مقارنة مع غيرها من مصادر المعلومات.

أنواع الدوريات حسب الموضوع:

- [١] الدوريات المتخصصة.
- [٢] الدوريات العامة.

أنواع الدوريات حسب فئات الصدور:

- الدوريات اليومية: Daily
- الدوريات نصف الأسبوع: Semiweekly
- الدوريات الأسبوعية: Weekly
- الدوريات نصف الشهرية: Semimonthly
- الدوريات الشهرية: Monthly
- دوريات كل شهرين مرة: Bimonthly

٦ أعداد في السنة: وينتمي لهذا النوع من الدوريات مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، ويقوم بنشرها مطبعة جامعة أكسفورد.

- الدوريات الفصلية: Quarterly

كل ٣ أشهر مرة: وينتمي لهذا النوع من الدوريات مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك ويقوم بنشرها مجموعة تابلور وفرانسييس المتحدة في بريطانيا. وكذلك المجلة الجغرافية الأسترالية بولاية نيوسوث ويلز، ويقوم بنشرها أيضاً مجموعة تابلور وفرانسييس وشركة إنفورما المتحدة في لندن - بريطانيا.

➤ الدوريات نصف السنوية: Semi Annual

وينتمي لهذا النوع من الدوريات مجلة الجغرافي الصناعي، ويتولى نشرها قسم الجغرافيا والجيولوجيا والأنثروبولوجيا بجامعة ولاية أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.

➤ الدوريات السنوية: Annual

➤ الدوريات الغير منتظمة.

لغة الدوريات:

تتعدد اللغة التي تكتب بها الدوريات حسب لغة كل دولة، ولكن توجد دورية أكثر انتشاراً من الأخرى، وتعد اللغة العامل الأساسي في انتشار الدورية من عدمها، فاللغة إما أن تصبح عامل وصل أو عامل فصل. وتعد اللغة الإنجليزية أهم اللغات المنشورة في كتابة الدوريات إلى جانب اللغات الأخرى كالفرنسية والألمانية والعربية. وقد أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم، حيث أصبحت طريقة تفكير باعتبارها تمثل وسيلة الاتصال مع الآخر والتعرف علي ثقافته. وهي لغة العصر الحديث. وكما هي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، فضلا عن أنها اللغة المستخدمة في الحاسب الآلي والدراسة في الجامعات وأكاديميات البحث العلمي والمعاهد العليا والمتوسطة فضلا عن المدارس ولاسيما الأجنبية والتي انتشرت في دول العالم الثالث. وتعد اللغة الإنجليزية هي ثالث أكثر اللغات الأم انتشاراً في العالم، وبالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الفرنسية.

ويتحدث نصف سكان العالم بحوالي ١٣ لغة. وتسود اللغة الإنجليزية في العديد من الدول وأهم هذه الدول هي: المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وأستراليا وإيرلندا ونيوزيلندا وجمهورية جنوب أفريقيا ونيجيريا. وقد تم عند مراعاة اختيار الدوريات الأربع التي وقع ليها الاختيار أن تتمتع بسعة الانتشار وسهولة تداولها وفهمها ومن ثم فإن اللغة الإنجليزية تمتلك هذه الخاصية. لذلك كان اختيار هذه الدوريات والدول التي تصدر فيها تعد اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم واللغة الرسمية لهذه الدول.

الدوريات التي تم تحليلها ورصدها:

وجد الباحث من خلال عميات حصر الدوريات الجغرافية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أن عدد الدوريات الجغرافية التي لها معامل تأثير بلغ نحو ٦٢٣ دورية، وقد قام الباحث باختيار ٨ دوريات كمرحلة أولى وهي:

1. Annals of the Association of American Geographers.
2. Journal of Economic Geography, Clark University.
3. Journal of Applied Geography.

4. Journal of Economic Geography ,Oxford University.
5. Journal of The Industrial Geographer, Indiana State University.
6. Australian geographer Journal.
7. Progress in human Geography.
8. European Journal of Geography.

وبعد فحص ومعرفة اتجاهات هذه الدوريات تم اختيار أربع مجلات جغرافية وهي:

- 1- Journal of Economic Geography, Clark University.
- 2- Journal of Economic Geography ,Oxford University.
- 3- Journal of The Industrial Geographer, , Indiana State University.
- 4- Australian geographer Journal.

وعلى الرغم من أن حوليات رابطة أو اتحاد الجغرافيين الأمريكيين هي أقدم دورية جغرافية صدرت على مستوى العالم، حيث ظهرت إلى النور عام ١٩٠٤م، إلا أن الباحث قد اختار الدوريات الأربع السابق الإشارة إليها نظراً لتخصصها في مجال الجغرافيا الاقتصادية بشكل عام وجغرافية الصناعة على وجه الخصوص، فضلاً عن أنها تحظى بمعامل تأثير قوي ولها مكانة عالمية في النشر الجغرافي، لذا تم اختيار مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك، ومجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة إكسفورد، ومجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا، وتعد الدورية الأخيرة هي الدورية الوحيدة المتخصصة في جغرافية الصناعة على مستوى العالم، كما تم اختيار مجلة الجغرافي الاسترالي والصادرة عن الجمعية الجغرافية الأسترالية بولاية نيوسوث ويلز في أستراليا نظراً لأن هذه الدورية على الرغم من أنها دورية عامة في الجغرافيا إلا أنها تغطي في دراستها مساحة جغرافية كبيرة تشمل أستراليا ونيوزيلندا ومعظم جزر المحيط الهادي فضلاً عن قارة آسيا ولاسيما الدول الآسيوية الصناعية مثل: اليابان، الصين، كوريا الجنوبية، الهند، إندونيسيا، ماليزيا، هونج كونج، سنغافورة، الفلبين.

ثانياً - تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية :

(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك :
التعريف بالمجلة :

اسم المجلة : مجلة الجغرافيا الاقتصادية - جامعة كلارك - الولايات المتحدة الأمريكية

Journal of Economic Geography, Clark University U.S.A

الناشر: مجموعة تايلور وفرانسيس - لندن - المملكة المتحدة.

Publisher: Taylor & Francis Ltd.

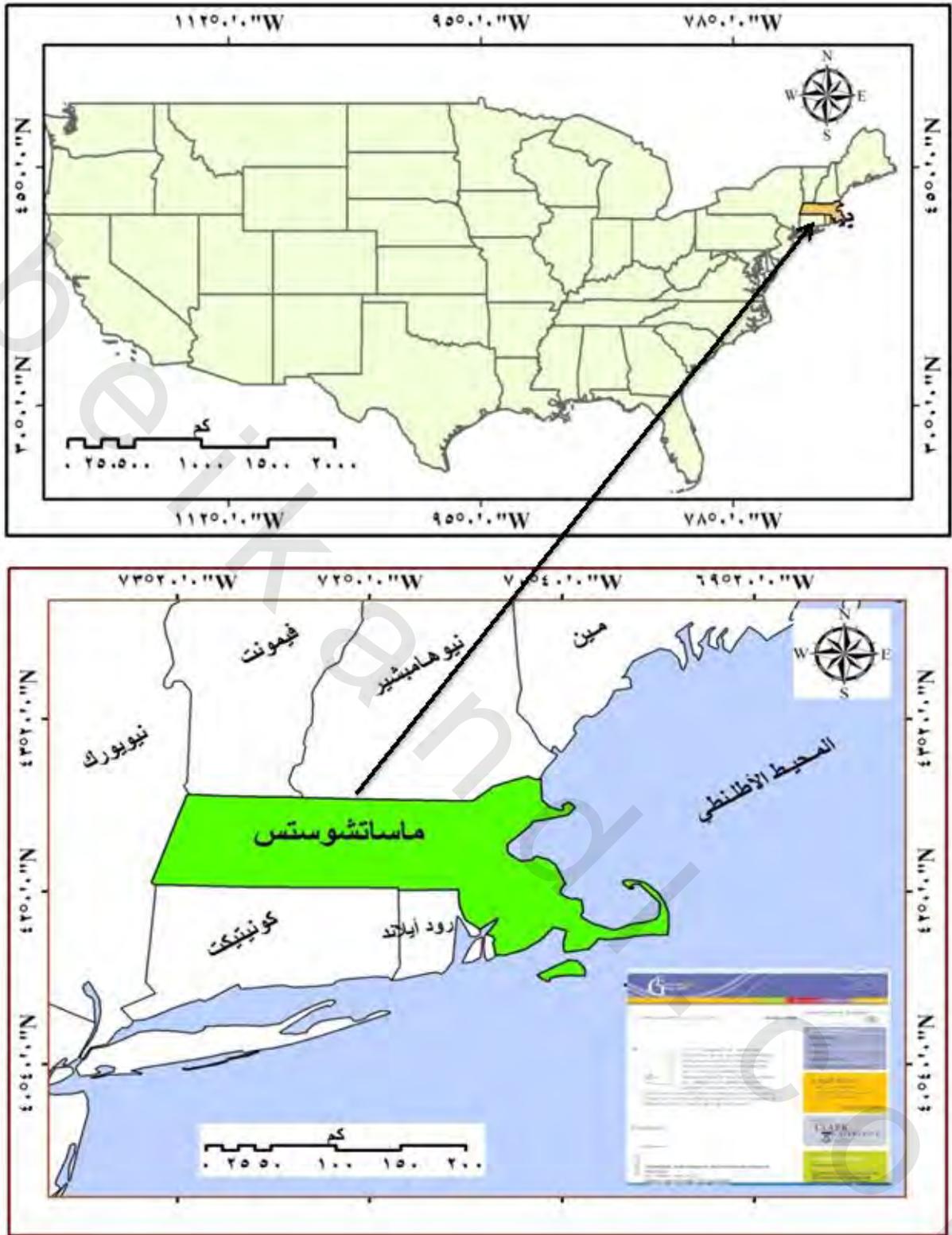
هي مجلة تصدر عن قسم الجغرافيا بجامعة كلارك في مدينة وورستر بولاية ماسا تشوسس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد صدرت المجلة أول مرة عام ١٩٢٥م، وكانت تصدر في ثلاثة أعداد وذلك حتى عام ١٩٢٧م، وبدءاً من عام ١٩٢٨ أصبحت تصدر كمجلة ربع سنوية وذلك في أربعة أعداد منتظمة سنوياً في شهور: يناير - أبريل - يوليه - أكتوبر، والمجلة تصدر باللغة الإنجليزية، وتضم هيئة التحرير ٢٧ محرراً ويرأس تحريرها الدكتور/ جيمس ميرفي James T. Murphy أستاذ الجغرافيا المشارك بقسم الجغرافيا بجامعة كلارك وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الجغرافيا من جامعة ولاية فلوريدا عام ٢٠٠١ ودرجة الماجستير في السياسات البيئية من جامعة تافتس والبكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة روجرز.

سياسة المجلة:

مجلة الجغرافيا الاقتصادية هي مجلة دولية متخصصة تلتزم بنشر البحوث الأصلية والمبتكرة في جميع فروع الجغرافيا الاقتصادية. وتلتزم هيئة تحرير المجلة بنشر البحوث القيمة التي تراعي الجوانب النظرية والتطبيقية، تلك البحوث التي تسهم بالتعمق في دراسة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقضايا التنموية والمسائل البيئية والتحديات التي تواجه البيئة، وقد صنفت المجلة بين الدوريات الجغرافية في المركز الثالث على مستوى العالم ويصل معامل تأثير المجلة Impact Factor إلى ٢,٨٢٤ من إجمالي عشرة نقاط، وتتساعد الفائدة العلمية للمجلة معاً للتغير الهائل والنقد العلمي والتكنولوجي، وتأخذ المجلة على عاتقها التطوير المستمر لعلم الجغرافيا الاقتصادية.

وسوف يتم استعراض أعداد المجلة بدءاً من المجلد ٧١ عام ١٩٩٥ وحتى المجلد ٩٢ عام

.٢٠١٦



شكل (٢) الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك في ولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية

جدول (١): توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة

كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦)

السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد	م	السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد	م
٢٠٠٢	٥	٣	٧٨	٣١	١٩٩٥	٤	١	٧١	١
٢٠٠٢	٥	٤	٧٨	٣٢	١٩٩٥	٥	٢	٧١	٢
٢٠٠٣	٤	١	٧٩	٣٣	١٩٩٥	٥	٣	٧١	٣
٢٠٠٣	٥	٢	٧٩	٣٤	١٩٩٥	٤	٤	٧١	٤
٢٠٠٣	٥	٣	٧٩	٣٥	١٩٩٦	٥	١	٧٢	٥
٢٠٠٣	٥	٤	٧٩	٣٦	١٩٩٦	٥	٢	٧٢	٦
٢٠٠٤	٥	١	٨٠	٣٧	١٩٩٦	٥	٣	٧٢	٧
٢٠٠٤	٤	٢	٨٠	٣٨	١٩٩٦	٥	٤	٧٢	٨
٢٠٠٤	٤	٣	٨٠	٣٩	١٩٩٦	٦	١	٧٣	٩
٢٠٠٤	٥	٤	٨٠	٤٠	١٩٩٧	٥	٢	٧٣	١٠
٢٠٠٥	٣	١	٨١	٤١	١٩٩٧	٥	٣	٧٣	١١
٢٠٠٥	٤	٢	٨١	٤٢	١٩٩٧	٤	٤	٧٣	١٢
٢٠٠٥	٤	٣	٨١	٤٣	١٩٩٧	٥	١	٧٤	١٣
٢٠٠٥	٤	٤	٨١	٤٤	١٩٩٨	٥	٢	٧٤	١٤
٢٠٠٦	٣	١	٨٢	٤٥	١٩٩٨	٥	٣	٧٤	١٥
٢٠٠٦	٤	٢	٨٢	٤٦	١٩٩٨	٥	٤	٧٤	١٦
٢٠٠٦	٤	٣	٨٢	٤٧	١٩٩٨	٥	١	٧٥	١٧
٢٠٠٦	٤	٤	٨٢	٤٨	١٩٩٩	٤	٢	٧٥	١٨
٢٠٠٧	٤	١	٨٣	٤٩	١٩٩٩	٤	٣	٧٥	١٩
٢٠٠٧	٤	٢	٨٣	٥٠	١٩٩٩	٤	٤	٧٥	٢٠
٢٠٠٧	٤	٣	٨٣	٥١	٢٠٠٠	٥	١	٧٦	٢١
٢٠٠٧	٤	٤	٨٣	٥٢	٢٠٠٠	٤	٢	٧٦	٢٢
٢٠٠٨	٤	١	٨٤	٥٣	٢٠٠٠	٤	٣	٧٦	٢٣
٢٠٠٨	٤	٢	٨٤	٥٤	٢٠٠٠	٤	٤	٧٦	٢٤
٢٠٠٨	٤	٣	٨٤	٥٥	٢٠٠١	٣	١	٧٧	٢٥
٢٠٠٨	٤	٤	٨٤	٥٦	٢٠٠١	٤	٢	٧٧	٢٦
٢٠٠٩	٤	١	٨٥	٥٧	٢٠٠١	٤	٣	٧٧	٢٧
٢٠٠٩	٨	٢	٨٥	٥٨	٢٠٠١	٤	٤	٧٧	٢٨
٢٠٠٩	٤	٣	٨٥	٥٩	٢٠٠٢	٤	١	٧٨	٢٩
٢٠٠٩	٦	٤	٨٥	٦٠	٢٠٠٢	٥	٢	٧٨	٣٠

تابع جدول (١)

م	المجلد	العدد	عدد البحوث	السنة
٦١	٨٦	١	٥	٢٠١٠
٦٢	٨٦	٢	٤	٢٠١٠
٦٣	٨٦	٣	٤	٢٠١٠
٦٤	٨٦	٤	٩	٢٠١٠
٦٥	٨٧	١	٤	٢٠١١
٦٦	٨٧	٢	٤	٢٠١١
٦٧	٨٧	٣	٤	٢٠١١
٦٨	٨٧	٤	٤	٢٠١١
٦٩	٨٨	١	٦	٢٠١٢
٧٠	٨٨	٢	٤	٢٠١٢
٧١	٨٨	٣	٥	٢٠١٢
٧٢	٨٨	٤	٤	٢٠١٢
٧٣	٨٩	١	٤	٢٠١٣
٧٤	٨٩	٢	٦	٢٠١٣
٧٥	٨٩	٣	٤	٢٠١٣
٧٦	٨٩	٤	٨	٢٠١٣
٧٧	٩٠	١	٦	٢٠١٤
٧٨	٩٠	٢	٤	٢٠١٤
٧٩	٩٠	٣	٤	٢٠١٤
٨٠	٩٠	٤	٤	٢٠١٤
٨١	٩١	١	٥	٢٠١٥
٨٢	٩١	٢	٤	٢٠١٥
٨٣	٩١	٣	٤	٢٠١٥
٨٤	٩١	٤	٤	٢٠١٥
٨٥	٩٢	١	٣	٢٠١٦
٨٦	٩٢	٢	١٢	٢٠١٦
٨٧	٩٢	٣	٤	٢٠١٦
٨٨	٩٢	٤	٤	٢٠١٦
—	الإجمالي	—	٤٠١	—

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.

يتضح من الجدول السابق أن عدد البحوث التي تم نشرها في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦) قد بلغ ٤٠١ بحثاً بدءاً بالعدد الأول من المجلد ٧١ عام ١٩٩٥ ونهاية بالعدد الرابع من المجلد ٩٢ عام ٢٠١٦، ويتضح من الجدول مدى غزارة الإنتاج العلمي للدورية، فضلاً عن استمراريتها وانتظام صدورها في شكل أعداد ربع سنوية. وفي يناير عام ٢٠١٧ صدر العدد الأول من المجلد ٩٢

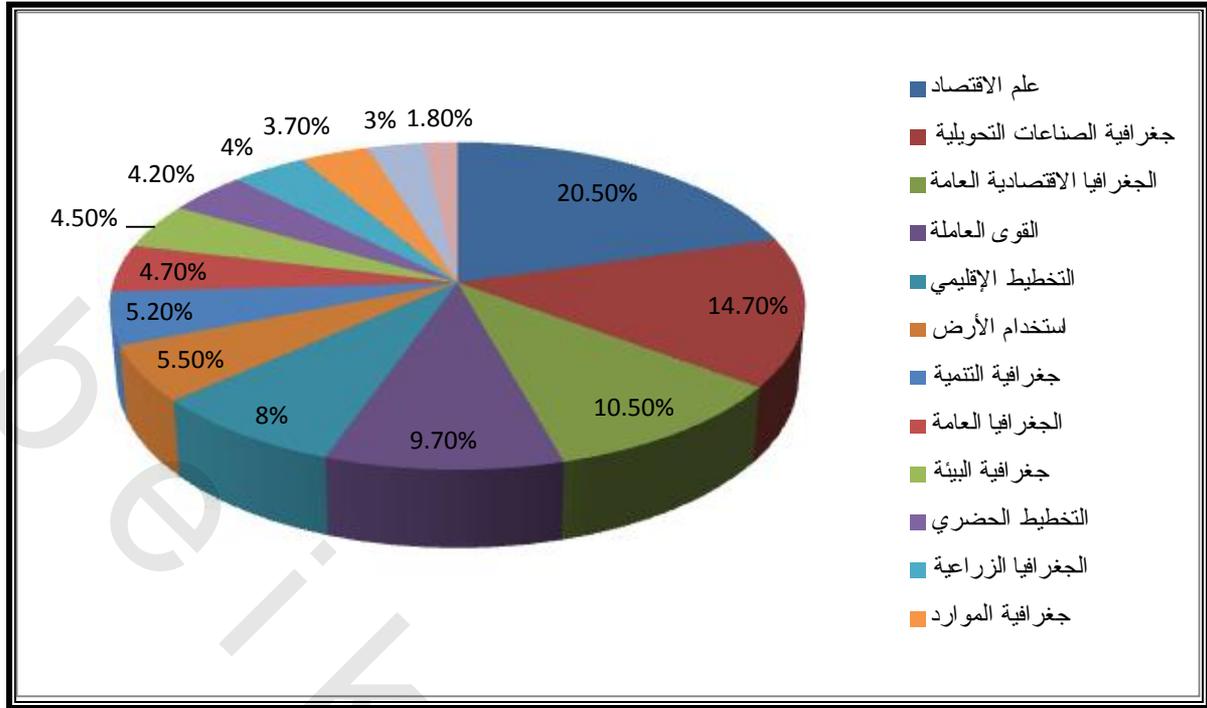
جدول (٢)

التوزيع العددي لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية

بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

م	الاتجاه البحثي	عدد البحوث	%
١	علم الاقتصاد	٨٢	٢٠,٥
٢	جغرافية الصناعات التحويلية	٥٩	١٤,٧
٣	الجغرافيا الاقتصادية العامة	٤٢	١٠,٥
٤	القوى العاملة	٣٩	٩,٧
٥	التخطيط الإقليمي	٣٢	٨
٦	استخدام الأرض	٢٢	٥,٥
٧	جغرافية التنمية	٢١	٥,٢
٨	الجغرافيا العامة	١٩	٤,٧
٩	جغرافية البيئة	١٨	٤,٥
١٠	التخطيط الحضري	١٧	٤,٢
١١	الجغرافيا الزراعية	١٦	٤
١٢	جغرافية الموارد	١٥	٣,٧
١٣	جغرافية النقل	١٢	٣
١٤	أخرى	٧	١,٨
	الإجمالي	٤٠٤	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.



شكل (٣): الأهمية النسبية لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

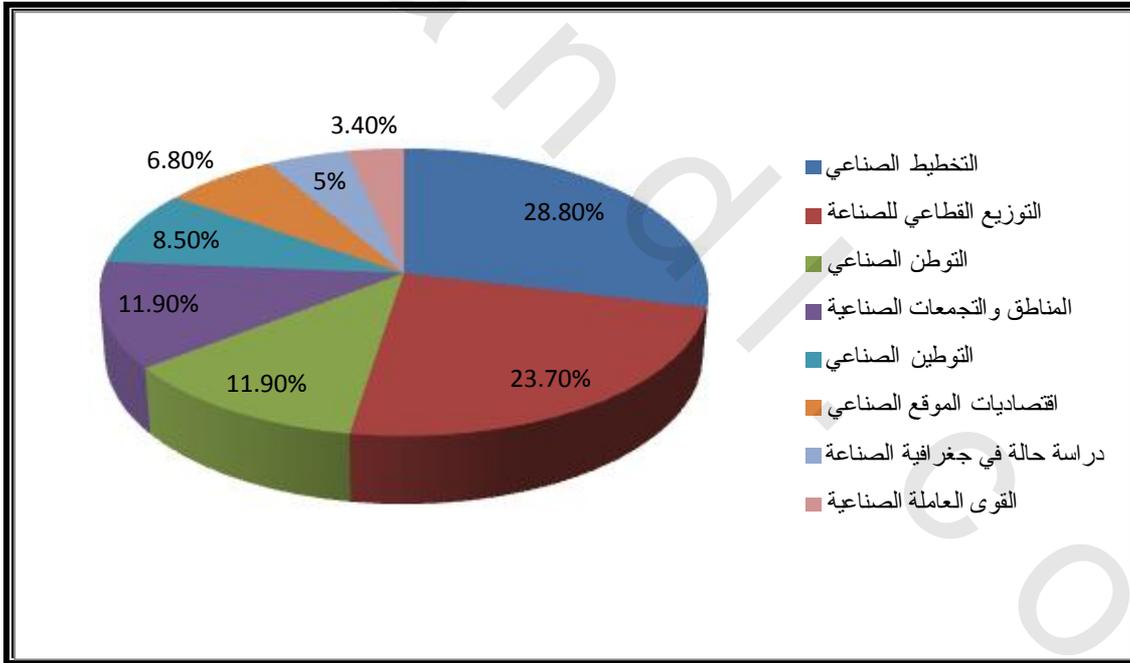
يتضح من الجدول (٢) والشكل (٣) تنوع الموضوعات المنشورة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك، فعلى الرغم من أن الدورية متخصصة في الجغرافيا الاقتصادية إلا أنها تشتمل على جميع فروع علم الجغرافيا بالإضافة إلى أن الموضوعات الخاصة بعلم الاقتصاد تشكل نسبة كبيرة حيث تحتل المركز الأول بالنسبة لباقي الموضوعات خلال فترة الحصر (١٩٩٥-٢٠١٦) حيث أن عددها ٨٢ بحثاً تمثل أكثر من خمس عدد البحوث المنشورة (٢٠,٥%)، وجاءت جغرافية الصناعات التحويلية في المركز الثاني بعدد بحوث يصل إلى ٥٩ بحثاً تمثل ١٤,٧% من جملة البحوث المنشورة، ثم جاءت البحوث الخاصة بموضوعات الجغرافيا الاقتصادية العامة في المركز الثالث بعدد بحوث يصل إلى ٤٢ بحثاً تمثل عشر عدد البحوث المنشورة (١٠,٥%) من إجمالي البحوث، ثم جاءت بحوث القوى العاملة في المركز الرابع بعدد بحوث يصل إلى ٣٩ بحثاً تشكل ٩,٧% من إجمالي البحوث، وجاءت موضوعات التخطيط الإقليمي في المركز الخامس بعدد بحوث يصل إلى ٣٢ بحثاً تمثل ٨% من إجمالي البحوث. وجاءت باقي الموضوعات كاستخدام الأرض، جغرافية التنمية، الجغرافيا العامة، جغرافية البيئة، التخطيط الحضري، الجغرافيا الزراعية، جغرافية الموارد، جغرافية النقل، وموضوعات أخرى في المراكز من السادس وحتى الرابع عشر وذلك بنسب تصل إلى ٢٢%، ٢١%، ١٩%، ١٨%، ١٧%، ١٦%، ١٥%، ١٢%، ٧% على التوالي.

ب- التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة كلارك :

جدول (٣): التوزيع العددي لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦)

م	الاتجاه البحثي	عدد البحوث	%
١	التخطيط الصناعي	١٧	٢٨,٨
٢	التوزيع القطاعي للصناعة	١٤	٢٣,٧
٣	التوطن الصناعي	٧	١١,٩
٤	المناطق والتجمعات الصناعية	٧	١١,٩
٥	التوطين الصناعي	٥	٨,٥
٦	اقتصاديات الموقع الصناعي	٤	٦,٨
٧	دراسة حالة في جغرافية الصناعة	٣	٥
٨	القوى العاملة الصناعية	٢	٣,٤
	الإجمالي	٥٩	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.



شكل (٤): الأهمية النسبية لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

يتضح من خلال الجدول (٣)، الشكل (٤) أن الموضوعات الخاصة بالتخطيط الصناعي قد جاءت في المركز الأول بالنسبة لبحوث جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك وذلك بعدد ١٧ بحثاً تشكل ٢٨,٨% من جملة البحوث الخاصة بجغرافية الصناعات

التحويلية، وقد جاءت البحوث الخاصة بالتوزيع القطاعي للصناعة في المركز الثاني وذلك بعدد بحوث يصل إلى ١٤ بحثاً وذلك بنسبة تصل إلى ٢٣,٧% من إجمالي البحوث، في حين جاءت البحوث المتعلقة بكل من التوطن الصناعي والمناطق والتجمعات الصناعية في المركز الثالث وذلك بعدد بحوث يصل إلى ٧ بحوث لكلا منها وبنسبة مئوية تصل إلى ١١,٩% لكلاهما أيضاً، بينما جاءت البحوث الخاصة بالتوطين الصناعي في المركز الخامس وذلك بعدد بحوث يصل إلى ٥ بحوث تشكل ٨,٥% من إجمالي البحوث، وجاءت البحوث الخاصة باقتصاديات الموقع الصناعي ودراسات الحالة والقوى العاملة في المراكز من السادس وحتى الثامن وذلك بعدد بحوث يصل إلى ٤ بحوث، ٣ بحوث، بحثين على التوالي تمثل ٦,٨%، ٥%، ٣,٤% من إجمالي بحوث جغرافية الصناعات التحويلية على التوالي.

جدول (٤): توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية تبعاً لطبيعة الموضوع

في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	أسس التكامل التعاوني في التنظيم الصناعي: ملاحظات من صناعة تكنولوجيا الفضاء الكندية	٧١	١	١٩٩٥
٢	نظم التصنيع والتغير التكنولوجي، صناعة أجهزة الكمبيوتر الشخصية بالولايات المتحدة	٧١	١	١٩٩٥
٣	السياسة الصناعية: النضوج القطاعي، والنمو الاقتصادي بعد الحرب في البرازيل، أطروحة (رسالة) في لجنة الموارد	٧١	٣	١٩٩٥
٤	خلق ميزة تنافسية: سياسة الغابات كسياسة صناعية في شيلي	٧١	٣	١٩٩٥
٥	إطار عمل الدراسة السياسية الصناعية في منطقة البحر الكاريبي	٧١	٣	١٩٩٥
٦	حكاية من المدن الاثني عشر: المجمع الحضري، معدل التغير في التوظيف وأثره على ديناميكية الصناعة عام ١٩٨٠	٧٢	١	١٩٩٦
٧	إعادة هيكلية الصناعات الأولية: التكنولوجيا، العمالة واستراتيجية التنسيق والتحكم في صناعة النحاس في أريزونا	٧٢	٢	١٩٩٦
٨	أماكن صعبة في الحيز أو الفضاء الخارجي، طوبولوجية المناطق الصناعية	٧٢	٣	١٩٩٦
٩	مرونة الإنتاج في التصنيع في وقت متأخر: حالة هونج كونج	٧٣	١	١٩٩٧
١٠	تأثير اللامركزية الصناعية على رحلة النوع الاجتماعي للعمل (١٩٠٠-١٩٤٠م)	٧٣	١	١٩٩٧
١١	سياسة الاستنساخ (التقليد) وانتقالها في الصناعة المكسيكية	٧٣	٢	١٩٩٧
١٢	التطور، العمليات المتنوعة، المسارات الإقليمية للتغيرات التكنولوجية في الصناعة في الولايات المتحدة	٧٣	٣	١٩٩٧
١٣	انتشار صناعات شرق آسيا: العالمية والإقليمية، وجهات نظر وطنية	٧٣	٣	١٩٩٧
١٤	قضية اثنين من الأطفال: تسمم الأطفال بالرصاص، التصنيع، والحد من التلوث في نيولا نجلاند	٧٤	١	١٩٩٨

تابع جدول (٤)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١٥	تناقضات التصنيع الرأسمالي في شرق آسيا، دراسة نقدية لنظريات الأوز الطائر للتنمية	٧٤	٢	١٩٩٨
١٦	تسخير النساء في العمل: إعادة هيكلة القوى العاملة الصناعية الزراعية في جمهورية الدومينيكان	٧٤	٢	١٩٩٨
١٧	الممارسات الكلاسيكية الجديدة وانهار الصناعة في زيمبابوي: دراسة حالة صناعة المنسوجات والملابس والأحذية	٧٤	٤	١٩٩٨
١٨	تغيير نظم الإنتاج: صناعة السيارات في إسبانيا	٧٤	٤	١٩٩٨
١٩	التكامل الرأسي في ميل منحني العرض: صناعة قطع غيار السيارات في البرازيل	٧٥	١	١٩٩٩
٢٠	نطاق التصنيع في أمريكا الشمالية في عام ١٨٨٠م: نظم العناقد الصناعية الإقليمية أو منطقة صناعية واحدة كبيرة	٧٥	١	١٩٩٩
٢١	السياسات، المحليات وإعادة الهيكلة الاقتصادية: قطاع الصناعة في ساحل كاليفورنيا الأوسط في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية	٧٦	١	٢٠٠٠
٢٢	مسارات المناطق الصناعية: أثر التدخل الاستراتيجي في المناطق الطبية	٧٦	١	٢٠٠٠
٢٣	الصناعات الثقافية في السويد: تقييم موقعها في الاقتصاد السويدي	٧٨	٢	٢٠٠٢
٢٤	تغيير الشبكة، التحرر من القيود، والوصول في صناعة أجهزة الطيران العالمية	٧٨	٤	٢٠٠٢
٢٥	أسس التنافسية للتعلم والابتكار المحلي: حالة إنتاج الملابس النسائية في مدينة نيويورك	٧٨	٤	٢٠٠٢
٢٦	قانون الغاب في الحقل: مقارنة العولمة في صناعات شركة أبل في نيوزيلندا وشيلي	٧٨	٤	٢٠٠٢
٢٧	العلاقات القوية، العناقد الصناعية، التحولات الإقليمية: التكامل الأوروبي والتجهيزات الخارجية في صناعة الملابس السلوفاكية	٧٩	١	٢٠٠٣
٢٨	سياسة ونطاق العولمة في صناعة السيارات في أوروبا الجنوبية	٧٩	٢	٢٠٠٣
٢٩	التجمعات الصناعية والتنمية: دراسة استقصائية عن القضايا المكانية في شرق آسيا وتحليل إحصائي في الأقاليم الصينية	٧٩	٣	٢٠٠٣
٣٠	نقابات الضمان الاستراتيجية ونطاق سياستها: إعادة بناء العلاقات الصناعية	٨٠	١	٢٠٠٤
٣١	التحول الرقمي للملكية التجارية في الولايات المتحدة: تنمية الصناعة الأمريكية: ملاحظة تحذيرية على حدود العولمة	٨٠	١	٢٠٠٤
٣٢	الارتقاء في صناعة الملابس العالمية: مافي جينز، والتحول من شركة تركية من حزمة كاملة إلى العلامة التجارية كاسم في التصنيع والبيع بالتجزئة.	٨٠	٣	٢٠٠٤
٣٣	كيف فاز الغرب: التحول الصناعي والإقليمي في الولايات المتحدة	٨٠	٣	٢٠٠٤
٣٤	تحرير التجارة وجغرافية الإنتاج: التجمع، التركيز، وانتشار الصناعة التحويلية في إندونيسيا	٨٠	٣	٢٠٠٤

تابع جدول (٤)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
٣٥	تصدير النموذج الألماني: إنشاء مجمع الصناعات الجديدة للسيارات في شنغهاي	٨١	١	٢٠٠٥
٣٦	جغرافية مشروعات الأعمال: شبكة الدعم في ثلاث صناعات عالية التكنولوجيا	٨١	٢	٢٠٠٥
٣٧	جغرافية سلاسل الإنتاج في صناعة الحواسيب الصغيرة في إيرلندا وإسكتلندا: أسس وقواعد اللوجستيات	٨١	٣	٢٠٠٥
٣٨	المناطق الصناعية والدوائر السحرية وإعادة هيكلة صناعة النسيج والملابس الإيطالية	٨٢	١	٢٠٠٦
٣٩	الميزة التنافسية في شبكات الإنتاج العالمية: خدمات الشحن الجوي وصناعة الإلكترونيات في جنوب شرق آسيا.	٨٢	٢	٢٠٠٦
٤٠	الشبكات، المجال، والشركات عبر الوطنية، دراسة حالة صناعة البذور في كوريا الجنوبية	٨٢	٣	٢٠٠٦
٤١	موقع المصنع: مصانع الصلب الصغيرة ملاحظات مبنية على التحليل	٨٢	٤	٢٠٠٦
٤٢	حيز من الأمل، الإيمان بالقضاء والقدر والاتحادات التجارية، مقارنة جغرافية رأس المال في مصنع السلع البيضاء	٨٣	١	٢٠٠٧
٤٣	الثقة، المعاملات، تكنولوجيا المعلومات في الصناعات اللوجستية في الولايات المتحدة	٨٣	٢	٢٠٠٧
٤٤	تحالف تقوده العولمة: تطبيق سلاسل السلع كنهج عالمي لصناعة التكنولوجيا الحيوية في المملكة المتحدة	٨٤	١	٢٠٠٨
٤٥	فروع للمصانع اليابانية: الإنتاج الصناعي الياباني الهزيل في صناعة السيارات في بولندا	٨٤	٣	٢٠٠٨
٤٦	بعد تراجع الصناعة: تباين النمو وعدم المساواة الاقتصادية في شيكاغو	٨٥	٢	٢٠٠٩
٤٧	كيفية تنويع المناطق على مر الزمن؟ الصناعات المترابطة وتطوير مسارات التنمية من خلال نمو ممرات التنمية الجديدة في الأقاليم	٨٧	٣	٢٠١١
٤٨	تركز البيئة الصناعية الإقليمية في الولايات المتحدة: الاتجاهات والآثار	٨٧	٤	٢٠١١
٤٩	التجمعات الإقليمية والتكامل الصناعي: منطقة سيتا كوندا بهاتياري في بنجلاديش كنموذج لصناعة تجهيزية ثانوية معقدة	٨٨	١	٢٠١٢
٥٠	ظهور صناعة على جديدة المستوى الإقليمي في جنوب إسبانيا	٨٩	١	٢٠١٣

تابع جدول (٤)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
٥١	ولادة، موت، وإصرار المنشآت: التدمير الخلاق والتوزيع المكاني للصناعات التحويلية في الولايات المتحدة (٢٠٠٠-٢٠٠٦)	٨٩	٣	٢٠١٣
٥٢	تطور مكانة شركات الإلكترونيات اليابانية في المجتمعات الصناعية الماليزية	٨٩	٣	٢٠١٣
٥٣	نظرة على تطور صناعات ناضجة قادرة على التنافسية من خلال الوضع المؤسسي في اقتصاد الأجور المرتفعة	٨٩	٣	٢٠١٣
٥٤	أثر التجمعات الصناعية في معدل الفقر	٩٠	١	٢٠١٤
٥٥	مشروعات الابتكار التعاوني في صناعات التكنولوجيا النظيفة الدانماركية	٩٠	٤	٢٠١٤
٥٦	إعادة النظر في الانتشار الإقليمي: ظهور صناعة خلايا الوقود في الأقاليم الأوروبية	٩٠	٤	٢٠١٤
٥٧	تغير طبيعة صناعة الجيوب في الظهور في صناعة التعدين في شيلي	٩١	٢	٢٠١٥
٥٨	ديناميكية شبكات الأعمال والتقنية في التجمعات الصناعية	٩٢	١	٢٠١٦
٥٩	البناء الصناعي في مواقع إعادة تدوير المياه في بكين	٩٢	٢	٢٠١٦

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.

جدول (٥): توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

البحوث		القارة
العدد	%	
٢٢	٣٢,٨	أمريكا الشمالية
١٧	٢٥,٤	آسيا
١٥	٢٢,٤	أوروبا
٧	١٠,٤	أمريكا الجنوبية
٣	٤,٥	أمريكا الوسطى
٢	٣	أستراليا
١	١,٥	أفريقيا
٦٧	١٠٠	الإجمالي

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك.

يتضح من الجدول السابق أن قارة أمريكا الشمالية قد استحوذت على ما يقرب من ثلث عدد البحوث (٣٢,٨%) المنشورة بالمجلة والتي أجريت بها وهذا أمر طبيعي لأن المجلة تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية وهذه الدورية في المقام الأول تم إصدارها بهدف خدمة المجتمع المحلي الأمريكي على الرغم من أنها مجلة عالمية وينشر بها الكثير من البحوث من جميع أنحاء العالم، وقد جاءت قارة آسيا في المركز الثاني بعدد بحوث تصل إلى ١٤ بحث وبنسبة تشكل أكثر من خمس عدد البحوث (٢٠,٩%)، ويرجع ذلك لكثرة عدد سكان قارة آسيا وبالتالي كثرة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه هؤلاء السكان مما يستلزم إلقاء الضوء وإجراء المزيد من البحوث على معظم أجزاء القارة سواء من الأمريكيان أو من أصحاب البلاد الأصليين (الآسيويين)، كما أن تقدم الصناعة وتطورها في جنوب وشرق آسيا قد استلزم من الباحثين الأمريكيان متابعة تطور الصناعة وتقديمها والوقوف على برامج التنمية الآسيوية لمعرفة أين يقف المجتمع الأمريكي الصناعي من تلك التجارب الصناعية الآسيوية.

وقد جاءت قارة أوروبا في المركز الثالث من حيث عدد البحوث التي أجريت على أراضيها ويرجع ذلك للصلات الوثيقة التي تربط القارتين (أمريكا الشمالية وأوروبا) فكلاهما من أصول عرقية واحدة ويتحدثان لغة واحدة وهي اللغة الإنجليزية وهي اللغة التي تصدر بها الدورية، كما أن كلا القارتين من القارات المتقدمة صناعياً وكلاهما أيضاً تحاولان الاستفادة بتجاربه الأخرى. وقد جاءت باقي القارات وهي أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى وأستراليا وأفريقيا في المراكز من الرابع وحتى السابع بعدد بحوث يصل إلى ٧ بحوث، ٣ بحوث، بحثين، بحث واحد فقط، وبنسب تصل إلى ١٠,٤%، ٤,٥%، ٣%، ١,٥% على التوالي.

(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة كلارك :

انضح من خلال استعراض الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك اهتمام الباحثين بدراسة العناقد الصناعية، التجمعات الصناعية، والتكامل الصناعي مع الاهتمام بالصناعات عالية التكنولوجيا مثل الحواسب الآلية والشخصية وبرامج الكمبيوتر من خلال الأقراص المدمجة وتمثل ذلك في شركة أبل والصناعات الثقيلة كالسيارات. وسوف نستعرض بشكل مبسط العناقد الصناعية كنموذج للتجمعات الصناعية ومصنع أبل كنوع من الصناعات عالية التكنولوجيا.

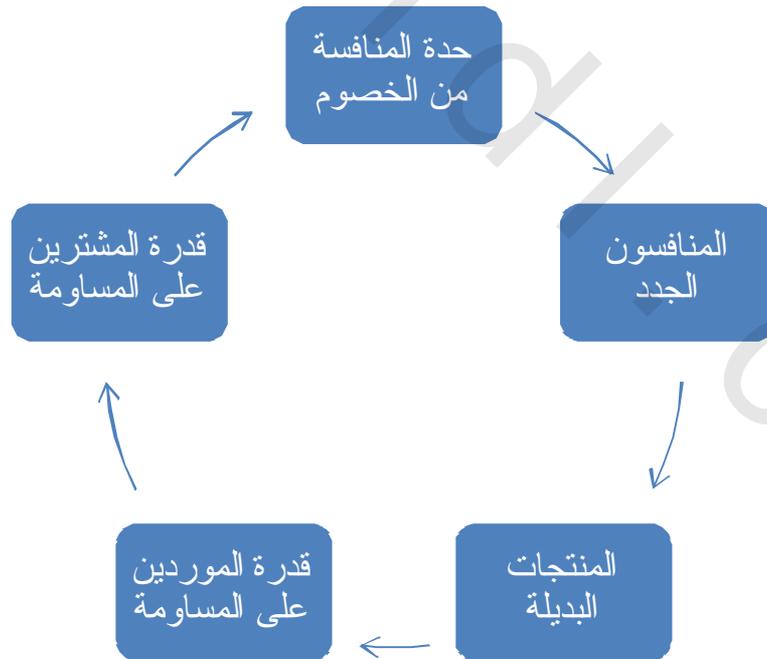
العناقد الصناعية من الميزة النسبية إلي الميزة التنافسية: Industrial cluster

العناقد الصناعية Industrial cluster هي تجمعات جغرافية لعدد من المنشآت والمؤسسات المرتبطة ببعضها البعض في مجال معين بما يمثل منظومة متكاملة من الصناعات والكيانات اللازمة لتشغيل ودعم التنافسية، ويمثل العنقود الصناعي السلسلة الكاملة للقيمة المضافة حيث غالباً ما يضم

العنقود جميع مراحل العملية الإنتاجية. كما يرتبط بمفهوم العنقود الصناعي عدد من المفاهيم الخاصة بالعلاقات بين الوحدات الإنتاجية داخل العنقود، أهمها التعاقد من الباطن والتزويد من الخارج والتحالفات الاستراتيجية.

وتجدر الإشارة إلى أن العناقيد الصناعية يتم قياس قدرتها التنافسية على حسب مرحلة التطور التي تمر به، وتقاس درجة تطور العنقود بنفس محددات القيمة التنافسية للدول.

وقد اهتم الاقتصاديين فيما مضى بما يعرف بالميزة النسبية Comparative Advantage ونظراً لتلاشي هذه الأهمية في ظل التنافس الحميم بين القوي الاقتصادية العالمية وظهور قوى صناعية ناشئة في جنوب شرق آسيا فقد اتجه الاقتصاديون إلى ما يعرف بالميزة التنافسية Competitive Advantage حيث يري بورتير Porter أن الميزة التنافسية تنشأ بمجرد توصل المنشأة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، حيث يكون بمقدورها تطبيق هذا الاكتشاف ميدانياً، وبمعنى آخر بمجرد إحداث عملية إبداع بمفهومه الواسع وتتحدد الميزة التنافسية للدول أو الصناعات أو العناقيد وفقاً لعدد من المحددات، ووفقاً لمنهج القوي التنافسية الخمس لمايكل بورتير Porter's Five Forces Advantages، وتتمثل هذه القوي الخمس في: المنتجات البديلة، المنافسون الجدد، حدة المنافسة من الخصوم، قدرة المشتريين على المساومة، وقدرة الموردين على المساومة.



شكل (٥) منهج تحليل التنافسية للقوي الخمس لبورتير في مجال الصناعة

كما يمر تطور المزايا التنافسية بعدد من المراحل وفقاً للمصدر الذي تستمد منه ميزتها النسبية، وتختلف هذه المصادر بين عوامل الإنتاج والاستثمار والابتكار والثروة.

شركة أبل (Apple Inc.) هي شركة أمريكية متعددة الجنسيات تعمل على تصميم وتصنيع الإلكترونيات الاستهلاكية ومنتجات برامج الكمبيوتر. وأقيمت مصانع الشركة في كاليفورنيا، ويعمل بالمصنع ١١٥ ألف عامل، وقد بلغ دخل الشركة عام ٢٠١٥ نحو ٧١,٢ مليار دولار، وحجم أرباحها نحو ٥٣,٥ مليار دولار، في حين بلغ حجم أصول الشركة نحو ٣٠٥,٣ مليار دولار في نفس السنة. ويتبع شركة أبل شركتي بيكس اوديو وأبل ستور.

وتشمل منتجات الشركة الأكثر شهرة أجهزة حواسيب "ماكينتوش"، والجهاز الموسيقي "آي بود" (iPod) والجهاز المحمول "آي فون" (iPhone). وتتضمن برامج شركة أبل نظام التشغيل "ماك أو إس عشرة" (Mac OS X)، ومنصفح وسائل الإعلام "آي تونز" (iTunes)، ومجموعة "آي لايف" (iLife) لبرمجيات الوسائط المتعددة والبرمجيات الإبداعية، ومجموعة "آي وورك" (iWork) للبرامج الإنتاجية.

ثالثاً - تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة:

(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد:

التعريف بالمجلة:

مجلة الجغرافيا الاقتصادية - جامعة أكسفورد

Journal of Economic Geography, Oxford University

الناشر: مجموعة تايلور وفرانيس، ومطبعة جامعة أكسفورد - لندن - المملكة المتحدة.

Publisher: Taylor & Francis Ltd.

مجلة الجغرافيا الاقتصادية هي مجلة متخصصة في البحوث والدراسات الجغرافية تصدر عن جامعة أكسفورد ويقوم بنشرها مجموعة تايلور وفرانيس ومطبعة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، والمجلة تصدر باللغة الإنجليزية، وهي اللغة الرسمية للمملكة المتحدة. وتصدر المجلة ست مرات في العام بواقع عدد كل شهرين وهي تصدر في شهور: يناير، مارس، مايو، يوليو، سبتمبر، نوفمبر، وقد صدر العدد الأول من المجلة عام ٢٠٠١م، ويشرف على تحرير المجلة هيئة تحرير تضم ٤٠ محرراً أكاديمياً منهم أربعة محررين رئيسيين موزعين بواقع محررين جغرافيين، محررين اقتصاديين.

١- هارولد باتيلت Harold Bathelt قسم العلوم السياسية والجغرافيا - جامعة تورنتو - كندا.

٢- كريستيان بيرنس Kristian Behrnes، قسم العلوم الاقتصادية - جامعة كويك مونتريال - كندا.

٣- نيل كو Neil Coe - قسم الجغرافيا - الجامعة الوطنية - سنغافورة.

٤- وليم كير William Kerr - مدرسة هارفارد للأعمال - بوسطن - الولايات المتحدة الأمريكية.

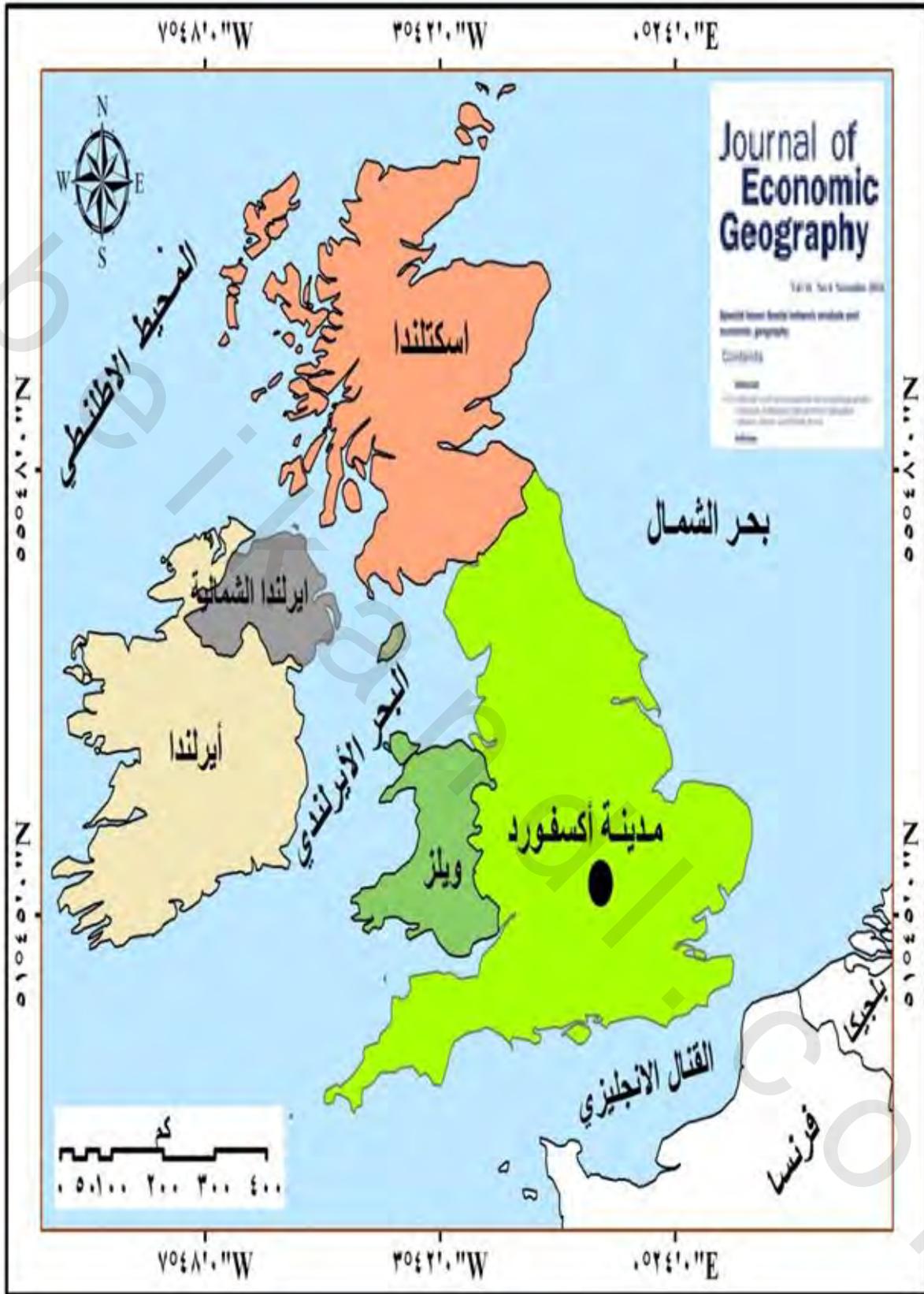
وتُعد جامعة أكسفورد Oxford University والتي تقع في مدينة أكسفورد أقدم جامعة في العالم الغربي وأقدم جامعات بريطانيا السبع العريقة ورابع أفضل جامعات العالم، والجامعة الأولى في المملكة المتحدة حسب تصنيف مؤتمر تايم للجامعات عام ٢٠١٤/٢٠١٥. ويصل معامل تأثير المجلة Impact Factor ٣,٤٢٩ من إجمالي ١٠ درجات، ويأتي ترتيب المجلة رقم ٨ من إجمالي ٧٦ مجلة على مستوى العالم في حقل الجغرافيا، بينما يأتي ترتيبها رقم ٣١ ضمن ٣٣٢ مجلة في حقل الاقتصاد، والمجلة عضو في تحالف (لجنة أخلاقيات النشر)، بالمملكة المتحدة والتي تكونت عام ١٩٩٧، وتضم أكثر من ١٠ آلاف عضو على مستوى العالم، والجامعة عضو في رابطة الجامعات الأوروبية.

وقد احتلت جامعة أكسفورد حديثاً المركز الأول في تصنيفين من تصانيف الجامعات البريطانية وهي تصنيف صحيفة الجارديان وقد تصدرت أكسفورد هذا التصنيف الأخير للسنة الرابعة على التوالي، وتصنيف صحيفة التايمز Times المرموقة، التي يحتلها هذان التصنيفان بناء على معايير الترتيب المتبعة. وقد احتلت جامعة أكسفورد المركز الرابع على مستوى العالم في حين أتت جامعة هارفارد Harvard الأمريكية في التصنيف الأول وذلك طبقاً لتصنيف التايمز للتعليم العالي، في حين أتت جامعة أكسفورد في التصنيف العاشر الذي تعده جامعة شنغهاي جياو تونج في الصين، وتحتل جامعة كمبردج المركز الثاني بين الجامعات البريطانية.

وتغطي مجلة الجغرافيا الاقتصادية جميع البحوث والدراسات والتي تجمع بين الجغرافيا والاقتصاد وخاصة الجغرافيا الاقتصادية بجميع فروعها؛ الصناعة والتعدين والنقل والتجارة والموارد الاقتصادية والثروة الحيوانية والسلمكية والمشروعات الصغيرة، كما تتناول مجالات التنمية الاقتصادية المختلفة فضلاً عن مجالات ومستويات التخطيط المختلفة، ولاسيما التخطيط الحضري والإقليمي.

وتتميز البحوث الأكاديمية التي تتناولها المجلة بالأصالة والرصانة الأكاديمية والمستوى العلمي المتميز؛ ولهذا ليس من المستغرب بأن تحوز المجلة بشهرة واسعة في مجال الجغرافيا الاقتصادية على مستوى العالم.

على الرغم من أن مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد هي مجلة متخصصة في الجغرافيا الاقتصادية، وتجمع بين ثناياها بين الجغرافيا والاقتصاد، إلا أنها تقوم بنشر بحوث في مختلف تخصصات المعرفة الجغرافية، ولكنها تركز على الجغرافيا الاقتصادية والدراسات الاقتصادية، ولا غرابة أن تحتل المركز الثامن عالمياً بالنسبة للدوريات الجغرافية والمركز الثالث والثلاثون بالنسبة للدوريات الاقتصادية.



شكل (٦)

الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة

جدول (٦)

توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد
بالمملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد	م
٢٠٠٨	٨	٣	٨	٣٢
٢٠٠٨	٩	٤	٨	٣٣
٢٠٠٨	٦	٥	٨	٣٤
٢٠٠٨	٧	٦	٨	٣٥
٢٠٠٩	٨	١	٩	٣٦
٢٠٠٩	٩	٢	٩	٣٧
٢٠٠٩	٧	٣	٩	٣٨
٢٠٠٩	٧	٤	٩	٣٩
٢٠٠٩	٨	٥	٩	٤٠
٢٠٠٩	٧	٦	٩	٤١
٢٠١٠	١٠	١	١٠	٤٢
٢٠١٠	٩	٢	١٠	٤٣
٢٠١٠	٩	٣	١٠	٤٤
٢٠١٠	٧	٤	١٠	٤٥
٢٠١٠	١٠	٥	١٠	٤٦
٢٠١٠	٧	٦	١٠	٤٧
٢٠١١	٨	١	١١	٤٨
٢٠١١	١٤	٢	١١	٤٩
٢٠١١	٧	٣	١١	٥٠
٢٠١١	٩	٤	١١	٥١
٢٠١١	٩	٥	١١	٥٢
٢٠١١	٨	٦	١١	٥٣
٢٠١٢	١٥	١	١٢	٥٤
٢٠١٢	١٢	٢	١٢	٥٥
٢٠١٢	٧	٣	١٢	٥٦
٢٠١٢	٩	٤	١٢	٥٧
٢٠١٢	٨	٥	١٢	٥٨
٢٠١٢	٣	٦	١٢	٥٩
٢٠١٣	٩	١	١٣	٦٠
٢٠١٣	٨	٢	١٣	٦١
٢٠١٣	٨	٣	١٣	٦٢
٢٠٠١	١٠	١	١	١
٢٠٠٢	٧	١	٢	٢
٢٠٠٢	٦	٢	٢	٣
٢٠٠٢	٨	٣	٢	٤
٢٠٠٢	٦	٤	٢	٥
٢٠٠٣	٧	١	٣	٦
٢٠٠٣	٥	٢	٣	٧
٢٠٠٣	١١	٣	٣	٨
٢٠٠٣	٩	٤	٣	٩
٢٠٠٤	٦	١	٤	١٠
٢٠٠٤	٦	٢	٤	١١
٢٠٠٤	٥	٣	٤	١٢
٢٠٠٤	٧	٤	٤	١٣
٢٠٠٤	٨	٥	٤	١٤
٢٠٠٥	٧	١	٥	١٥
٢٠٠٥	٨	٢	٥	١٦
٢٠٠٥	٨	٣	٥	١٧
٢٠٠٥	٥	٤	٥	١٨
٢٠٠٥	٤	٥	٥	١٩
٢٠٠٦	٥	١	٦	٢٠
٢٠٠٦	١٠	٢	٦	٢١
٢٠٠٦	٦	٣	٦	٢٢
٢٠٠٦	٨	٤	٦	٢٣
٢٠٠٧	٦	١	٧	٢٤
٢٠٠٧	٦	٢	٧	٢٥
٢٠٠٧	٦	٣	٧	٢٦
٢٠٠٧	٤	٤	٧	٢٧
٢٠٠٧	٧	٥	٧	٢٨
٢٠٠٧	٦	٦	٧	٢٩
٢٠٠٨	٩	١	٨	٣٠
٢٠٠٨	٨	٢	٨	٣١

تابع جدول (٦)

م	المجلد	العدد	عدد البحوث	السنة
٦٣	١٣	٤	٧	٢٠١٣
٦٤	١٣	٥	٩	٢٠١٣
٦٥	١٣	٦	٧	٢٠١٣
٦٦	١٤	١	١١	٢٠١٤
٦٧	١٤	٢	١١	٢٠١٤
٦٨	١٤	٣	٧	٢٠١٤
٦٩	١٤	٤	٨	٢٠١٤
٧٠	١٤	٥	٧	٢٠١٤
٧١	١٤	٦	٦	٢٠١٤
٧٢	١٥	١	١٠	٢٠١٥
٧٣	١٥	٢	٩	٢٠١٥
٧٤	١٥	٣	٨	٢٠١٥
٧٥	١٥	٤	٨	٢٠١٥
٧٦	١٥	٥	١٠	٢٠١٥
٧٧	١٥	٦	٦	٢٠١٥
٧٨	١٦	١	١١	٢٠١٦
٧٩	١٦	٢	١٢	٢٠١٦
٨٠	١٦	٣	١٠	٢٠١٦
٨١	١٦	٤	٨	٢٠١٦
٨٢	١٦	٥	٦	٢٠١٦
٨٣	١٦	٦	٧	٢٠١٦
	الإجمالي	-	٦٦٠	-

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

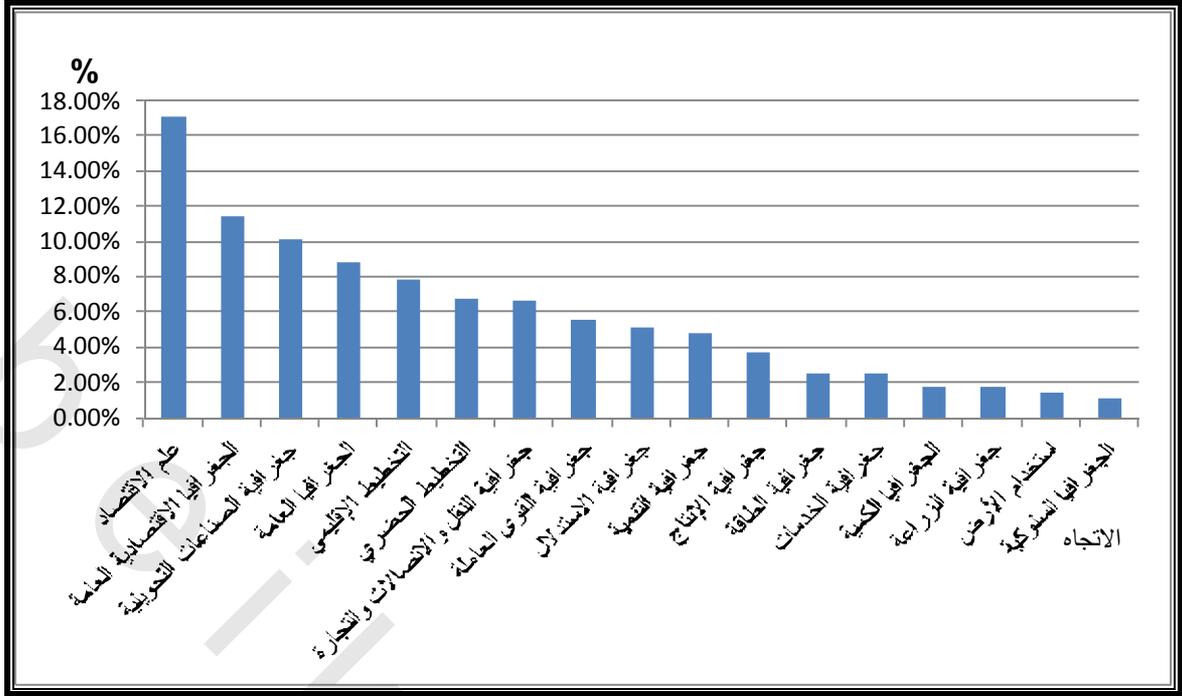
يتضح من الجدول السابق أن عدد البحوث التي تم نشرها في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠١) قد بلغ ٦٦٠ بحثاً بدءاً بالعدد الأول من المجلد الأول عام ٢٠٠١ ونهاية بالعدد السادس من المجلد ١٦ عام ٢٠١٦، ويتضح من الجدول مدى غزارة الإنتاج العلمي للدورية بالمقارنة بنظيرتها الأمريكية، فضلاً عن استمراريتها وانتظام صدورها كل شهرين. على الرغم من صدور هذه البحوث في ١٦ سنة، أما الدورية الأمريكية فقد بلغ عدد بحوثها ٤٠١ بحثاً خلال عشرون عاماً.

جدول (٧)

اتجاهات بحوث الجغرافيا الاقتصادية تبعًا لطبيعة الموضوع في مجلة الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الاتجاه البحثي	عدد البحوث	الأهمية النسبية %
١	علم الاقتصاد	١١٣	١٧,١
٢	الجغرافيا الاقتصادية العامة	٧٦	١١,٥
٣	جغرافية الصناعات التحويلية	٦٧	١٠,٢
٤	الجغرافيا العامة	٥٩	٨,٩
٥	التخطيط الإقليمي	٥٢	٧,٩
٦	التخطيط الحضري	٤٥	٦,٨
٧	جغرافية النقل والاتصالات والتجارة	٤٤	٦,٧
٨	جغرافية القوى العاملة	٣٧	٥,٦
٩	جغرافية الاستهلاك	٣٤	٥,٢
١٠	جغرافية التنمية	٣٢	٤,٨
١١	جغرافية الإنتاج	٢٥	٣,٨
١٢	جغرافية الطاقة	١٧	٢,٦
١٣	جغرافية الخدمات	١٧	٢,٦
١٤	الجغرافيا الكمية	١٢	١,٨
١٥	جغرافية الزراعة	١٢	١,٨
١٦	استخدام الأرض	١٠	١,٥
١٧	الجغرافيا السلوكية	٨	١,٢
	الإجمالي	٦٦٠	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.



شكل (٧)

اتجاهات بحوث الجغرافيا الاقتصادية تبعاً لطبيعة الموضوع في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

يتضح من خلال الجدول (٧) والشكل (٧) الخاص باتجاه البحوث تبعاً لطبيعة الموضوع ما

يلي:

- ١- بلغ عدد البحوث التي نشرت من مجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة أكسفورد منذ ظهورها عام ٢٠٠١ وحتى صدور العدد الأخير رقم ٦ عام ٢٠١٦ نحو ٦٦٠ بحث في مختلف فروع الجغرافيا والاقتصاد.
- ٢- إن مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد على الرغم من تخصصها في مجال الجغرافيا الاقتصادية إلا أنها تجمع في ثناياها موضوعات عدة تضم معظم الفروع الجغرافية والتي تخرج عن إطار الجغرافيا الاقتصادية حيث تسيطر على اتجاه بحوث المجلة ستة فروع تمثل ما يقرب من ثلثي الموضوعات المنشورة بالمجلة (٩٢,٩%) وهي موزعة على النحو التالي:
علم الاقتصاد ١٧,١%، الجغرافيا الاقتصادية العامة ١١,٥%، جغرافيا الصناعة ١٠,٢%، الجغرافيا العامة ٨,٩%، التخطيط الإقليمي ٧,٩%، التخطيط الحضري ٦,٨%.
- ٣- تحتل جغرافيا الصناعات التحويلية المركز الثالث بين الموضوعات المنشورة في علم الجغرافيا حيث يتضح من الجدول السابق أن عدد البحوث التي نشرت منذ صدور المجلة عام ٢٠٠١ قد بلغ نحو ٦٧ بحثاً وذلك بنسبة ١٠,٢% من إجمالي عدد البحوث المنشورة، وتتنوع هذه البحوث على ٤٨ عددًا وذلك حتى صدور العدد ٦ عام ٢٠١٦.

جدول (٨)

التصنيف العددي لاتجاهات بحوث الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة أكسفورد وفقاً لعدد المشاركين في البحث الواحد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الاتجاه البحثي	عدد المشاركين			
		فرد	فردان	ثلاثة	أربعة
١	علم الاقتصاد	٢٠	٤٥	٣٩	٩
٢	الجغرافيا الاقتصادية العامة	٦	٢٩	٢٢	١٩
٣	جغرافية الصناعة(*)	٣٧	٨	٢٢	٥
٤	الجغرافيا العامة	٨	٢٥	١٧	٩
٥	التخطيط الإقليمي	٨	٢٤	١٥	٥
٦	التخطيط الحضري	٤	٢٢	١٧	٢
٧	جغرافية النقل والاتصالات والتجارة	٣	٢٢	١١	٨
٨	جغرافية القوى العاملة	٣	١٥	١٢	٧
٩	جغرافية الاستهلاك	٤	١٧	٧	٦
١٠	جغرافية التنمية	٣	١٢	١١	٦
١١	جغرافية الإنتاج	٢	١٣	٧	٣
١٢	جغرافية الطاقة	٢	١١	٣	١
١٣	جغرافية الخدمات	٣	٩	٢	٣
١٤	الجغرافيا الكمية	٢	٦	٣	١
١٥	جغرافية الزراعة	١	٤	٤	٣
١٦	استخدام الأرض	١	٣	٥	١
١٧	الجغرافيا السلوكية	١	٢	٣	٢
	الإجمالي	١٠٨	٢٦٧	٢٠٠	٩٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.
(*) تم إضافة خمس بحوث في الصناعات الاستخراجية إلى الصناعات التحويلية والتي تضم ٦٧ بحث ليصل إجمالي بحوث جغرافية الصناعة إلى ٧٢ بحث.

ينضح من الجدول (٨) أن البحوث المشتركة بين فردين تنصدر الأبحاث الجغرافية المنشورة في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد حيث يمثل هذا الاتجاه نحو ٤٠,٣% من جميع الأبحاث المنشورة، في حين تأتي البحوث المشتركة بين ثلاثة أفراد في المركز الثاني وذلك بنسبة تصل إلى ٣٠,٢% من إجمالي البحوث، وتأتي البحوث المنفردة في المركز الثالث وذلك بنسبة تصل إلى ١٦,٣% من إجمالي البحوث، في حين تأتي البحوث المنشورة بين أربعة أفراد في المركز الرابع والأخير بين بقية الأبحاث المنشورة وذلك بنسبة تصل نحو ١٣,٦% من إجمالي البحوث. ويدل هذا الاتجاه بالنسبة لعدد المشاركين في البحوث أن العمل المشترك الذي يعتمد على أكثر من فرد هو السائد في البحوث العلمية بالنسبة للمدرسة الجغرافية الإنجليزية وأن العمل بروح الفريق هو الأصل في حين

أن البحوث الفردية يقل الإقبال عليها - وإن كانت قد احتلت المركز الثالث بين البحوث المنشورة - وقد لوحظ أن أغلب هذه البحوث تنتشر في الدراسات التي تخص علم الاقتصاد، ونظرًا لأن المدارس الجغرافية المتقدمة ومن بينها المدرسة الجغرافية الإنجليزية معظم أبحاثها تطبيقية وتتخذ من المنهج التجريبي أساس لها، فنجد بشكل عام أن البحوث الفردية يقل الإقبال عليها. وتجدر الإشارة إلى أن البحوث الفردية في معظمها بحوث نظرية وإن كان بعضها تطبيقي، وهذا الاتجاه هو السائد أيضًا بين المدرستين الأمريكية والأسترالية.

(ب) التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة أكسفورد:

جدول (٩): توزيع أعداد بحوث جغرافية الصناعات التحويلية طبقًا لعدد ومجلد النشر في مجلة

الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	المجلد	العدد	عدد البحوث	السنة
٢٦	١٧	٥	٢	٢٠١٠
٢٧	١٠	٦	١	٢٠١٠
٢٨	١١	١	١	٢٠١١
٢٩	١١	٣	٢	٢٠١١
٣٠	١١	٤	١	٢٠١١
٣١	١١	٥	١	٢٠١١
٣٢	١١	٦	١	٢٠١١
٣٣	١٢	١	٢	٢٠١١
٣٤	١٢	٢	١	٢٠١٢
٣٥	١٢	٤	١	٢٠١٢
٣٦	١٢	٦	١	٢٠١٢
٣٧	١٣	٤	١	٢٠١٣
٣٨	١٣	٥	١	٢٠١٣
٣٩	١٣	٦	٣	٢٠١٣
٤٠	١٤	١	١	٢٠١٤
٤١	١٤	٢	١	٢٠١٤
٤٢	١٤	٣	٢	٢٠١٤
٤٣	١٤	٥	١	٢٠١٤
٤٤	١٤	٦	١	٢٠١٤
٤٥	١٥	٢	٢	٢٠١٥
٤٦	١٦	١	١	٢٠١٦
٤٧	١٦	٢	١	٢٠١٦
٤٨	١٦	٥	١	٢٠١٦
-	الإجمالي	٦٧	-	-

م	المجلد	العدد	عدد البحوث	السنة
١	٢	١	١	٢٠٠٢
٢	٢	٢	٢	٢٠٠٢
٣	٢	٣	٣	٢٠٠٢
٤	٢	٤	١	٢٠٠٢
٥	٣	١	١	٢٠٠٣
٦	٣	٢	١	٢٠٠٣
٧	٣	٣	١	٢٠٠٣
٨	٣	٤	٣	٢٠٠٣
٩	٤	٣	٣	٢٠٠٤
١٠	٤	٥	١	٢٠٠٤
١١	٥	٤	١	٢٠٠٥
١٢	٦	٤	٢	٢٠٠٦
١٣	٧	٢	١	٢٠٠٧
١٤	٧	٥	٢	٢٠٠٧
١٥	٧	٦	١	٢٠٠٧
١٦	٨	١	١	٢٠٠٨
١٧	٨	٢	١	٢٠٠٨
١٨	٨	٣	١	٢٠٠٨
١٩	٨	٥	٢	٢٠٠٨
٢٠	٩	١	١	٢٠٠٩
٢١	٩	٥	١	٢٠٠٩
٢٢	٩	٦	١	٢٠٠٩
٢٣	١٠	١	١	٢٠١٠
٢٤	١٠	٢	٣	٢٠١٠
٢٥	١٠	٤	١	٢٠١٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

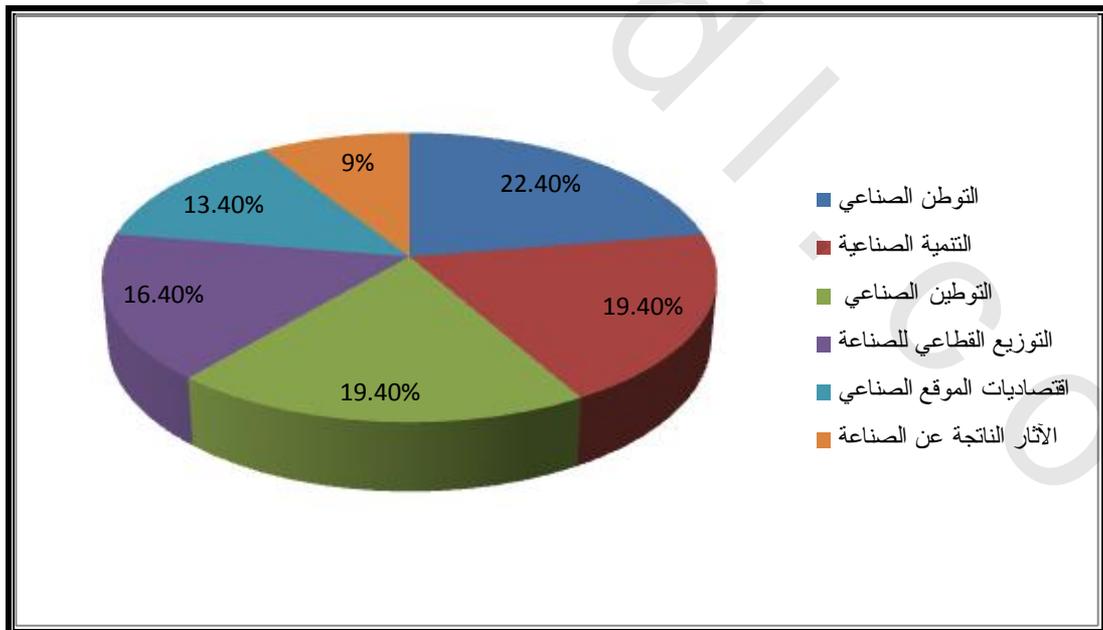
يتضح من الجدول السابق أن عدد البحوث التي تم نشرها في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦) قد بلغ ٦٧ بحثاً بدءاً بالعدد الأول من المجلد ٧١ عام ١٩٩٥ ونهاية بالعدد الرابع من المجلد ٩٢ عام ٢٠١٦، ويتضح من الجدول مدى غزارة الإنتاج العلمي للدورية، فضلاً عن استمراريتها وانتظام صدورها في شكل أعداد ربع سنوية. وفي يناير عام ٢٠١٧ صدر العدد الأول من المجلد ٩٢.

جدول (١٠)

التصنيف العددي لاتجاهات بحوث جغرافية الصناعات التحويلية تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

الاتجاه البحثي	عدد البحوث	% إجمالي الاتجاهات
التوطن الصناعي	١٥	٢٢,٤
التنمية الصناعية	١٣	١٩,٤
التوزيع القطاعي للصناعة	١٣	١٩,٤
التوطين الصناعي	١١	١٦,٤
اقتصاديات الموقع الصناعي	٩	١٣,٤
الآثار الناتجة عن الصناعة	٦	٩
الإجمالي	٦٧	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.



شكل (٨) التصنيف العددي لاتجاهات بحوث جغرافية الصناعات التحويلية تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

يتضح من خلال جدول (١٠) والشكل (٨) أن موضوعات التوطن الصناعي قد جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لبحوث الصناعات التحويلية في مجال الجغرافيا الاقتصادية لجامعة أكسفورد وذلك بعدد ١٥ بحث بنسبة ٢٢,٤%، في حين جاءت كلا من موضوعات التنمية الصناعية والتوزيع القطاعي للصناعة في المرتبة الثانية وذلك بعدد ١٣ بحثاً لكلا منهما وذلك بنسبة ١٩,٤%، في حين جاء موضوع التوطن الصناعي (التصنيع) في المرتبة الرابعة وذلك بعدد ١١ بحثاً وبنسبة مئوية وصلت إلى ١٦,٤%، وجاءت موضوعات اقتصاديات الموقع الصناعي والآثار الناتجة عن الصناعة في المرتبتين الخامسة والسادسة وذلك بعدد بحوث وصل إلى ٩ و ٦ بحوث وذلك بنسبة ١٣,٤%، ٩% على التوالي.

جدول (١١)

توزيع البحوث تبعاً لطبيعة الموضوع في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	التجارة وموقع الصناعات في منظمة التعاون والتنمية والاتحاد الأوروبي	٢	١	٢٠٠٢
٢	رأس المال والتمويل الاستثماري وجغرافية صناعة شبكات الإنترنت	٢	٢	٢٠٠٢
٣	الشركات عابرة الحدود ونقل التكنولوجيا المحلية جغرافياً: دراسة للصناعات المتنوعة المعتمدة على الاستثمارات الأجنبية في السويد	٢	٢	٢٠٠٢
٤	الآثار غير المباشرة للصناعة "دراسة مقارنة لمواقع الصناعة"	٢	٣	٢٠٠٢
٥	التأثير الواسع للاستثمارات الأجنبية المباشرة على التصنيع في المملكة المتحدة	٢	٣	٢٠٠٢
٦	الآثار غير المباشرة للصناعة "دراسة مقارنة للتوطن الأكاديمي".	٢	٣	٢٠٠٢
٧	التكامل الاقتصادي والموقع الصناعي "حالة إسبانيا قبل الحرب العالمية الأولى"	٢	٣	٢٠٠٢
٨	التصنيع في مونتريال - المشهد الصناعي خلال الفترة (١٨٥٠-١٩٣٠م)	٢	٤	٢٠٠٢
٩	الملكية عبر الحدود المشتركة وتكامل سوق رأس المال في أوروبا - نماذج من الشركات الصناعية القابضة	٢	٤	٢٠٠٢
١٠	رأس المال البشري وإعادة التوظيف "دراسة حالة صناعة الملابس في اليابان (١٩٦٨-١٩٩٨م)	٣	١	٢٠٠٣
١١	الحيز الاجتماعي والتنمية الصناعية في شرق أفريقيا - حالة مواتزا - تنزانيا	٣	٢	٢٠٠٣
١٢	ماذا يجري فعلاً في وادي السليكون؟ التجمع المكاني وانتشار شبكات ووحدات الإنتاج	٣	٢	٢٠٠٣
١٣	اقتصاديات الموقع الصناعي	٣	٣	٢٠٠٣
١٤	من المناطق الصناعية إلى مجتمعات المعرفة - نموذج لنشر المعرفة وتعزيز القدرة التنافسية في التجمعات الصناعية	٣	٤	٢٠٠٣
١٥	التقييم الجغرافي لتركز الصناعات باستخدام الأساليب المرتبطة بعامل المسافة	٤	٤	٢٠٠٣
١٦	الانتقال إلى العالمية؟ التدويل والتنوع في العمالة الصناعية المؤقتة	٤	٣	٢٠٠٤
١٧	التجمعات الاقتصادية: المدن - التوطن الصناعي والإقليمي	٤	٣	٢٠٠٤
١٨	التجمعات الاقتصادية والتوطن الصناعي: دليل على مستوى المدينة	٤	٥	٢٠٠٤
١٩	التجمعات الصناعية المرتبطة بشبكات المشتريات: صناعة الملابس في فينتام وسريلانكا	٤	٥	٢٠٠٤
٢٠	ما الذي يفسر موقع الصناعة في بريطانيا (١٨٧١-١٩٣١م)	٥	٤	٢٠٠٥

تابع جدول (١١)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
٢١	تقسيم العمل وتطور المدن: دليل من التصنيع في الولايات المتحدة (١٨٥٠-١٨٨٠م)	٦	٤	٢٠٠٦
٢٢	الوصول إلى سلاسل القيمة العالمية - دور العلاقات التجارية للدولة في صناعة الملابس في القطاع الخاص في فيتنام	٧	٥	٢٠٠٧
٢٣	وضع إطار نظري لتطور الجغرافيا الاقتصادية: الديناميكيات الصناعية والنمو الحضري	٧	٥	٢٠٠٧
٢٤	نمذجة التطور الصناعي في الحيز الجغرافي	٧	٥	٢٠٠٧
٢٥	سلاسل القيمة، الشبكات، التجمعات، إعادة صياغة صناعة السيارات العالمية	٨	٣	٢٠٠٨
٢٦	شبكات الإنتاج العالمية وقطاع الصناعة الاستخراجية: تنظيم التنمية القائمة على الموارد	٨	٣	٢٠٠٨
٢٧	التطور المشترك والتعاون: تحليل منهجي لصناعة تكنولوجيا المعلومات في تايوان	٨	٢	٢٠٠٨
٢٨	الموارد العالمية: رؤى من صناعة الملابس العالمية - دراسة حالة - منطقة زارا تجارة تجزئة الأزياء	٨	١	٢٠٠٨
٢٩	ديناميكيات الربح المفاجئ: التشكيل المكاني لصناعة تصميم الأزياء (١٨٥٨-٢٠٠٥م)	٨	٥	٢٠٠٨
٣٠	الموقع والتنظيم والابتكار في الصناعات كثيفة المعرفة التكنولوجية	٨	٥	٢٠٠٨
٣١	تنوع الليبرالية الجديدة: إعادة هيكلة الصناعات الضخمة الحجم في جميع أنحاء أوروبا الغربية والشرقية	٩	٣	٢٠٠٩
٣٢	دراسة ميدانية على المخترعين في صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية	٩	٣	٢٠٠٩
٣٣	الأثار غير المباشرة للمعرفة والنقوب السوداء وتوازن الموقع للصناعات المرتبطة بشكل رأسي	١٠	١	٢٠١٠
٣٤	صنع في شيكاغو: سلاسل المنشآت الصناعية في المجمعات الصناعية	١٠	٢	٢٠١٠
٣٥	التعاون مع القواعد المتغيرة للعبة في المنسوجات العالمية وصناعة الملابس: نماذج من تركيا	١٠	٢	٢٠١٠
٣٦	استخدام تصميم للارتقاء بصناعة الأزياء	١٠	٢	٢٠١٠
٣٧	المناطق الصناعية، الاستثمار الأجنبي والتنمية الإقليمية	١٠	٤	٢٠١٠
٣٨	قياس التركيز الجغرافي للصناعات ودوره في تحسين الأساليب التي تعتمد على علي عامل المسافة	١٠	٥	٢٠١٠
٣٩	نظرية بسيطة لتوطن الصناعة واختيار مكانها	١٠	٦	٢٠١٠
٤٠	عولمة التنمية في بوليفيا؟ الشبكات البديلة وتحديات قيمة النهوض بصناعة المنتجات الخشبية	١١	١	٢٠١١
٤١	المشكلات البيئية التي تواجه توطن المنشآت الصناعية المعدنية	١١	١	٢٠١١
٤٢	تقدم صناعة السيارات: دليل على مستوى الشركات في وسط أوروبا	١١	٣	٢٠١١
٤٣	إمكانات التصنيع: العمل الخلاق وإعادة تشكيل الصناعة في الولايات المتحدة وألمانيا واليابان	١١	٤	٢٠١١
٤٤	عمالة الأطفال في الثورة الصناعية البريطانية	١١	٥	٢٠١١
٤٥	صناعة الملابس في سريلانكا في أوقات الأزمات الاقتصادية العالمية	١١	٦	٢٠١١

تابع جدول (١١)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
٤٦	الطاقة، المنشآت، ونمو العمالة في قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في أستراليا	١٢	٦	٢٠١٢
٤٧	شبكات المعرفة في صناعة أجهزة الطيران الألمانية	١٢	٦	٢٠١٢
٤٨	إعادة تشكيل الجامعة - التعاون البحثي من أجل الصناعة	١٣	٤	٢٠١٣
٤٩	دورة حياة الصناعة: دراسة حالة - صناعة ألعاب الفيديو العالمية	١٣	٥	٢٠١٣
٥٠	الهيكل الصناعي المحلي وريادة الأعمال النسائية في الهند	١٣	٦	٢٠١٣
٥١	تجميع وأداء الشركات في الصناعة القائمة على المشروع: دراسة حالة صناعة ألعاب الفيديو العالمية (١٩٧٢-٢٠٠٧م)	١٣	٦	٢٠١٣
٥٢	توظيف العمالة في التجمعات الصناعية	١٤	١	٢٠١٤
٥٣	حركة العمالة داخل الأقاليم وبينها وأثرها على أداء المصنع في الدانمارك: أهمية تدفقات العمل ذات الصلة	١٤	٢	٢٠١٤
٥٤	رسم الخرائط المحلية ذات المزايا الإنتاجية في إيطاليا: المناطق الصناعية والمدن أو على حد سواء؟	١٤	٢	٢٠١٤
٥٥	استكشاف دور الوسطاء الصناعيين في بناء خطوط الإنتاج المحلية: دراسة حالة الصناعة العنقودية من خلال صناعة الملابس والأزياء من مونتريال	١٤	٥	٢٠١٤
٥٦	استراتيجيات الإنتاج العالمي: صناعة الأدوية في الهند	١٤	٦	٢٠١٤
٥٧	الاقتصاد السياسي لشبكات الإنتاج العالمي: التحول الصناعي الإقليمي وتطور صناعة الملابس في أوروبا الشرقية	١٤	٦	٢٠١٤
٥٨	الهجرة وصناعة الهوائف النقالة بين خريجي الجامعة في المملكة المتحدة	١٥	٢	٢٠١٥
٥٩	الصناعة الرسمية وغير الرسمية - نماذج من الهند	١٥	٢	٢٠١٥
٦٠	التنمية الصناعية في المناطق المتدهورة	١٥	٣	٢٠١٥
٦١	خطوط السكك الحديدية عامل توجيهها وزيادة الموائد: كليفلاند وظهور نطاق الصناعة الأمريكية	١٥	٣	٢٠١٥
٦٢	نحو مفهوم لتحديد العناقد الصناعية	١٦	١	٢٠١٦
٦٣	الروابط والآثار غير المباشرة في شبكات الإنتاج العالمية: تحليل على مستوى الشركات لصناعة السيارات التشيكية	١٦	٢	٢٠١٦
٦٤	ظهور صناعات جديدة تعتمد على التكنولوجيا: صناعة الخلايا التي تعمل بالوقود والتكنولوجيا المرتبطة بالمعرفة الإقليمية.	١٦	٣	٢٠١٦
٦٥	تدفق المواد الخام الصناعية للأقاليم عن طريق الموانئ - منظور عالمي.	١٦	٤	٢٠١٦
٦٦	العولمة والمحليات - لمحات من النمو الاقتصادي والتحول الصناعي	١٦	٥	٢٠١٦
٦٧	مؤشرات قياس النشاط الصناعي وتحديد القوى الدافعة	١٦	٥	٢٠١٦

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٢)

توزيع بحوث التوطن الصناعي بمجلة الجغرافيا الاقتصادية

بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	رأس المال والتمويل الاستثماري وجغرافية صناعة شبكات الإنترنت	٢	٢	٢٠٠٢
٢	الشركات عابرة الحدود ونقل التكنولوجيا المحلية جغرافياً: دراسة للصناعات المتنوعة المعتمدة على الاستثمارات الأجنبية في السويد	٢	٢	٢٠٠٢
٣	التأثير الواسع للاستثمارات الأجنبية المباشرة على التصنيع في المملكة المتحدة	٢	٣	٢٠٠٢
٤	رأس المال البشري وإعادة التوظيف: دراسة حالة صناعة الملابس في اليابان (١٩٦٨-١٩٩٨م)	٣	١	٢٠٠٣
٥	التقييم الجغرافي لتركز الصناعات باستخدام الأساليب المرتبطة بعامل المسافة	٤	٤	٢٠٠٣
٦	الانتقال إلى العالمية؟ التدويل والتنوع في الصناعة دراسة للعمالقة المؤقتة	٤	٣	٢٠٠٤
٧	التجمعات الاقتصادية والتوطن الصناعي: دليل على مستوى المدنية	٤	٥	٢٠٠٤
٨	ما الذي يفسر موقع الصناعة في بريطانيا (١٨٧١-١٩٣١م)	٥	٤	٢٠٠٥
٩	الموقع والتنظيم والابتكار في الصناعات كثيفة المعرفة التكنولوجية	٥	٨	٢٠٠٨
١٠	نظرية بسيطة لتوطن الصناعة واختيار مكانها	١٠	٦	٢٠١٠
١١	عمالقة الأطفال في الثورة الصناعية البريطانية	١١	٥	٢٠١١
١٢	توظيف العمالة في التجمعات الصناعية	١٤	١	٢٠١٤
١٣	حركة العمالة داخل الأقاليم وبينها وأثرها على أداء المصنع في الدانمارك: أهمية تدفقات العمل ذات الصلة	١٤	٢	٢٠١٤
١٤	خطوط السكك الحديدية عامل توجيهها وزيادة العوائد: كليفلاند وظهور نطاق الصناعة الأمريكية	١٥	٣	٢٠١٥
١٥	تدفق المواد الخام الصناعية للأقاليم عن طريق الموانئ - منظور عالمي	١٦	٤	٢٠١٦

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٣)

توزيع بحوث التوظيف الصناعي بمجلة الجغرافيا الاقتصادية

بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	الآثار غير المباشرة للصناعة - دراسة مقارنة للتوظيف الأكاديمي	٢	٣	٢٠٠٢
٢	التصنيع في مونتريال: المشهد الصناعي خلال الفترة (١٨٥٠-١٩٣٠م)	٢	٤	٢٠٠٢
٣	من المناطق الصناعية إلى مجتمعات المعرفة - نموذج لنشر المعرفة وتعزيز القدرة التنافسية في التجمعات الصناعية	٣	٤	٢٠٠٣
٤	تقسيم العمل وتطور المدن: دليل من التصنيع في الولايات المتحدة (١٨٥٠-١٨٨٠م)	٦	٤	٢٠٠٦
٥	الوصول إلى سلاسل القيمة العالمية - دور العلاقات التجارية للدولة في صناعة الملابس في القطاع الخاص في فيتنام.	٧	٥	٢٠٠٧
٦	سلاسل القيمة، الشبكات، التجمعات، إعادة صياغة صناعة السيارات العالمية	٨	٣	٢٠٠٨
٧	تنوع الليبرالية الجديدة: إعادة هيكلة الصناعات الضخمة الحجم في جميع أنحاء أوروبا الغربية والشرقية	٩	٣	٢٠٠٩
٨	استخدام تصميم للارتقاء بصناعة الأزياء	١٠	٢	٢٠١٠
٩	إمكانات التصنيع: العمل الخلاق وإعادة تشكيل الصناعة في الولايات المتحدة وألمانيا واليابان	١١	٤	٢٠١١
١٠	إعادة تشكيل الجامعة - التعاون البحثي من أجل الصناعة	١٣	٤	٢٠١٣
١١	رسم الخرائط المحلية ذات المزايا الإنتاجية في إيطاليا: المناطق الصناعية والمدن أو على حد سواء؟	١٤	٢	٢٠١٤

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٤)
توزيع بحوث التنمية الصناعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	الحيز الاجتماعي والتنمية الصناعية في شرق أفريقيا - حالة موانزا - تنزانيا	٣	٢	٢٠٠٣
٢	ماذا يجري فعلاً في وادي السليكون؟ التجمع المكاني وانتشار شبكات ووحدات الإنتاج	٣	٢	٢٠٠٣
٣	وضع إطار نظري لتطور الجغرافيا الاقتصادية: الديناميكيات الصناعية والنمو الحضري	٧	٥	٢٠٠٧
٤	نمذجة التطور الصناعي في الحيز الجغرافي	٧	٥	٢٠٠٧
٦	التطور المشترك والتنسيق: تحليل منهجي لصناعة تكنولوجيا المعلومات في تابوان	٨	٢	٢٠٠٨
٥	شبكات الإنتاج العالمية وقطاع الصناعة الاستخراجية، تنظيم التنمية القائمة على الموارد	٨	٣	٢٠٠٨
٧	ديناميكيات الربح المفاجئ: التشكيل المكاني لصناعة تصميم الأزياء (١٨٥٨-٢٠٠٥م)	٨	٥	٢٠٠٨
٨	عولمة التنمية في بوليفيا؟ الشبكات البديلة وتحديات قيمة النهوض بصناعة المنتجات الخشبية	١١	١	٢٠١١
٩	الهياكل الصناعية المحلية وريادة الأعمال النسائية في الهند	١٣	٦	٢٠١٣
١٠	استراتيجيات الإنتاج العالمي: صناعة الأدوية في الهند	١٤	٦	٢٠١٤
١١	الاقتصاد السياسي لشبكات الإنتاج العالمية: التحول الصناعي الإقليمي وتطور صناعة الملابس في أوروبا الشرقية	١٤	٦	٢٠١٤
١٢	التنمية الصناعية في المناطق المتدهورة	١٥	٣	٢٠١٥

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٥)

توزيع بحوث اقتصاديات الموقع الصناعي بمجلة الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	التجارة وموقع الصناعات في منظمة التعاون والتنمية والاتحاد الأوروبي	٢	١	٢٠٠٢
٢	التكامل الاقتصادي والموقع الصناعي: حالة إسبانيا قبل الحرب العالمية الأولى	٢	٣	٢٠٠٢
٣	اقتصاديات الموقع الصناعي	٣	٣	٢٠٠٣
٤	التجمعات الاقتصادية: المدن - التوطن الصناعي والإقليمي	٤	٣	٢٠٠٤
٥	التجمعات الصناعية في شبكات تحركها المشتريات: صناعة الملابس في فينتنام وسريلانكا	٤	٥	٢٠٠٤
٦	المناطق الصناعية، الاستثمار الأجنبي، والتنمية الإقليمية	١	٤	٢٠١٠
٧	قياس التركيز الجغرافي للصناعات، تحسين الأساليب التي تعتمد على المسافة	١٠	٥	٢٠١٠
٨	نحو مفهوم لتحديد العناقيد الصناعية	١٦	١	٢٠١٦
٩	مؤشرات قياس النشاط الصناعي وتحديد القوة الدافعة	١٦	٥	٢٠١٦

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٦)

توزيع بحوث التوزيع القطاعي للصناعة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	المملكة عبر الحدود المشتركة والتكامل سوق رأس المال في أوروبا - نماذج من الشركات الصناعية القابضة	٢	٤	٢٠٠٢
٢	الموارد العالمية: ردون من صناعة الملابس العالمية - دراسة حالة - منطقة زارا تجارة تجزئة الأزياء	٨	١	٢٠٠٨
٣	دراسة ميدانية على المخترعين في صناعة أدوات الاتصالات السلكية واللاسلكية	٩	٣	٢٠٠٩
٤	صنع في شيكاغو: شبكات المصنع في المجتمعات الصناعية	١٠	٢	٢٠١٠
٥	التنسيق مع القواعد المتغيرة للعبة في المنسوجات العالمية وصناعة الملابس: نماذج من تركيا	١٠	٢	٢٠١٠
٦	تقدم صناعة السيارات: دليل على مستوى الشركات في وسط أوروبا	١١	٣	٢٠١١
٧	صناعة الملابس في سريلانكا في أوقات الأزمات الاقتصادية العالمية	١١	٦	٢٠١١
٨	الطاقة، المنشآت، ونمو العمالة في قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في أستراليا	١٢	٦	٢٠١٢
٩	شبكات المعرفة في صناعة أجهزة الطيران الألمانية	١٢	٦	٢٠١٢
١٠	تدورة حياة الصناعة: دراسة حالة - صناعة ألعاب الفيديو العالمية	١٣	٥	٢٠١٣
١١	استكشاف دور الوسطاء الصناعيين في بناء خطوط الإنتاج المحلية: دراسة حالة الصناعات العنقودية من خلال صناعة الملابس والأزياء في مونتريال	١٤	٥	٢٠١٤
١٢	الهجرة وصناعة الهواتف النقالة بين خريجي الجامعات في المملكة المتحدة	١٥	٢	٢٠١٥
١٣	الصناعة الرسمية وغير الرسمية ونماذج من الهند	١٥	٢	٢٠١٥

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٧)

توزيع بحوث الآثار الناتجة عن الصناعة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	الآثار غير المباشرة للصناعة - دراسة مقارنة لمواقع الصناعة	٢	٣	٢٠٠٣
٢	الآثار غير المباشرة للمعرفة والتقوب السوداء وتوازن الموقع للصناعات المرتبطة بشكل رأسي	١٠	١	٢٠١٠
٣	المشكلات البيئية التي تواجه توطين المنشآت الصناعية المعدنية	١١	١	٢٠١١
٤	تجميع وأداء الشركات في الصناعات القائمة على المشروع: دراسة حالة صناعة ألعاب الفيديو العالمية (١٩٧٢-٢٠٠٧م)	١٣	٦	٢٠١٣
٥	الروابط والآثار غير المباشرة في شبكات الإنتاج العالمية: تحليل على مستوى الشركات لصناعة السيارات التشيكية	١٦	٢	٢٠١٦
٦	ظهور صناعات جديدة تعتمد على التكنولوجيا حالة الخلايا التي تعمل بالوقود والتكنولوجيا المرتبطة بالمعرفة الإقليمية	١٦	٣	٢٠١٦

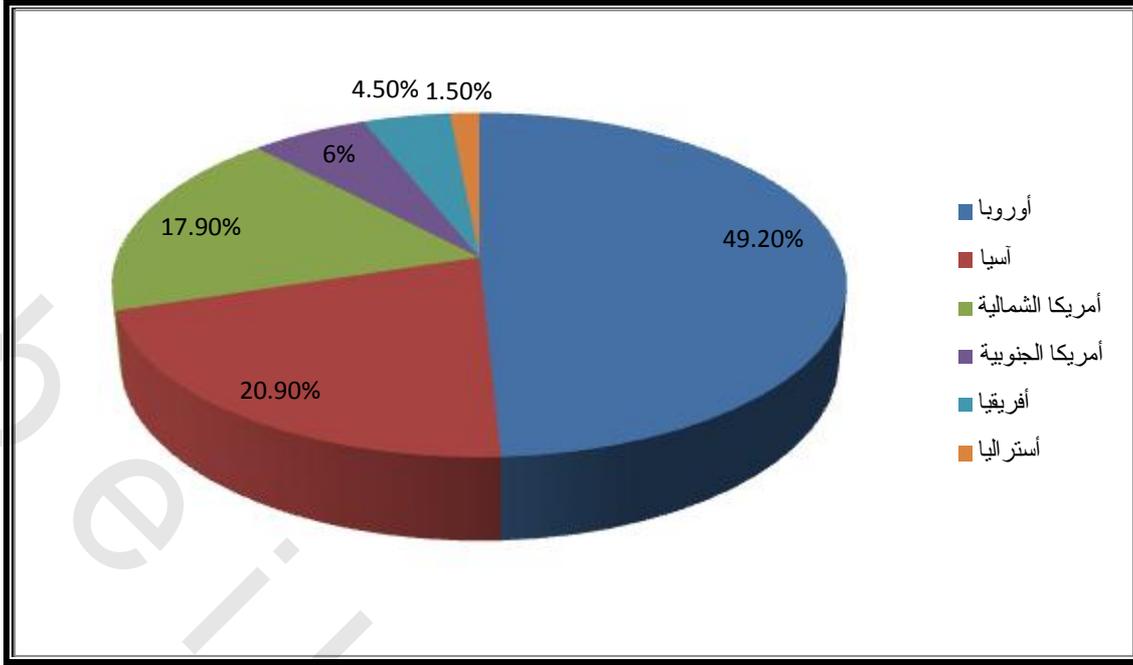
المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

جدول (١٨)

توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد
حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦)

القارة	البحوث	
	العدد	%
أوروبا	٣٣	٤٩,٢
آسيا	١٤	٢٠,٩
أمريكا الشمالية	١٢	١٧,٩
أمريكا الجنوبية	٤	٦
أفريقيا	٣	٤,٥
أستراليا	١	١,٥
الإجمالي	٦٧	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.



شكل (٩) توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦م)

يتضح من الجدول (١٨) والشكل (٩) أن قارة أوروبا قد استحوذت على ما يقرب من نصف عدد البحوث (٤٩,٢%) المنشورة بالمجلة والتي أجريت بها وهذا أمر طبيعي لأن المجلة تصدر في المملكة المتحدة وهي دولة أوروبية والمجلة في المقام الأول دورية تم إعدادها بهدف خدمة المجتمع المحلي البريطاني فضلاً عن الدول الأوروبية لذلك تصدرت قارة أوروبا باقي قارات العالم، وتأتي قارة آسيا في المركز الثاني وذلك بعدد بحوث بلغ ١٤ بحثاً تشكل ٢٠,٩% من إجمالي البحوث المنشورة، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد سكانها وتقدم الكثير من دولها في المجال الصناعي وخاصة دول اليابان وكوريا الجنوبية فضلاً عن النمو الصناعي الكبير الذي تشهد جمهورية الصين الشعبية وهونج كونج وماليزيا وسنغافورة والهند وفيتنام، ومحاولة الدول الأوروبية الوقوف على التجارب الصناعية لتلك الدول أضف إلى ذلك كثرة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها بعض دول القارة والتي تستدعي المزيد من الدراسة والبحث.

وجاءت قارة أمريكا الشمالية في المرتبة الثالثة بعدد بحوث وصل إلى ١٢ بحثاً بنسبة تصل إلى خمس عدد البحوث (١٧,٩%)، ويرجع هذا للصلات الوثيقة بين القارتين فكلاهما من أصول عرقية واحدة، كما أن القارتين يندرج تحت مصطلح العالم الصناعي المتقدم وتوجد بين القارتين علاقات مختلفة على جميع المستويات ومن بينها المستوى الثقافي والأكاديمي وبالتالي تحوز قارة أمريكا الشمالية اهتمام الكثير من الأكاديميين الأوروبيين فضلاً عن الأكاديميين الأمريكيين في المقام الأول. وجاءت قارات أمريكا الجنوبية، أفريقيا، أستراليا في المراكز من الرابع إلى السادس بعدد

بحوث وصلت إلى ٤ بحوث، ٣ بحوث، بحث واحد فقط، وبنسبة تصل إلى ٦%، و ٤,٥%، و ١,٥% على التوالي.

(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد:

اتضح من خلال استعراض الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد اهتمام الباحثين بدراسة الموقع الصناعي واقتصاديته، التوطن الصناعي، التجمعات الصناعية، والتكامل الصناعي مع الاهتمام بالصناعات الهندسية كالسيارات والقطارات السفن والصناعات التكنولوجية مثل الهواتف النقالة. كما تبين اختلاف في تصنيفات جغرافية الصناعة بين المدارس الجغرافية المختلفة. وسوف نستعرض بشكل مبسط اقتصاديات الموقع الصناعي كنموذج للتوطن الصناعي الناجح ومصنع شركة فولكس فاجن الألمانية كنموذج لصناعة السيارات.

اقتصاديات الموقع الصناعي:

يعتبر تحديد واختيار موقع المصنع من أهم الموضوعات التي شغلت تفكير المهتمين بالصناعة، فقد بذلت جهود حثيثة في هذا المجال، حتى يمكن التوصل إلى نظرية عامة، تكون أساساً لاختيار العوامل الأساسية التي يسترشد بها رجال الأعمال، عند اختيارهم لموقع صناعاتهم، ومن المسائل الهامة التي تواجهها المنشآت الصناعية عند إقرار قيامها، مسألة تحديد موقع المصنع، والتي يجب أن تقوم بدراستها دراسة وافية قبل اتخاذ القرار فيها، لأنها إذا أخطأت في اختيار الموقع الصحيح، فإن هذا الخطأ، سيظل يمثل عبئاً ثقيلاً على كاهلها، وعقبة في سبيل تحقيق درجات من النجاح كان من الممكن التوصل إليها، لو أحسن اختيار الموقع منذ البداية، وقد أثبتت الدراسات أن لموقع المشروع تأثيرات تنعكس إيجاباً أو سلباً على مستوى نجاحه، حيث يسبب أحياناً زيادة في التكاليف، واختناقات ببعض المراحل الأساسية في الإنتاج، وعدم الانتظام في سير العمل، لذلك فإن اختيار الموقع الأنسب أمر هام وعدم الاهتمام سابقاً في بعض الأحيان بهذا الأمر بالدرجة المناسبة أدى إلى معاناة بعض المصانع للعديد من السلبيات التي قلصت نجاحها وتقدمها، ويلاحظ هذا الأمر بالنسبة لمواقع المصانع في الدول النامية وعلى العكس منها الدول المتقدمة.

وقد حاول بعض الاقتصاديين مثل موزيس Moses وضع نظرية اقتصاديات الصناعة حيث ذكر أن اقتصاديات الموقع الصناعي جزء لا يتجزأ من عملية الإنتاج. وحاول الاقتصادي الألماني فون ثونون Von Thunun وضع نظرية للموقع الزراعي على الرغم من أن نظريته تصلح للمواقع الصناعية ولكن مع تغير الهدف. وحاول لونهارت Lounhoradt إعطاء تفسير لظاهرة التوطن لبعض

الصناعات التحويلية، كما قام ألفريد فيبر Alfred Weber في عام ١٩٠٩م بصياغة نظريته عن التوطن الصناعي إذ افترض ثلاث فرضيات هي:

- ١- أن مصادر المواد الخام هي من المعطيات.
- ٢- أن أحجام ومواقع الاستهلاك تعد هي الأخرى من المعطيات.
- ٣- ثبات كل مناطق تركيز الأيدي العاملة وثبات أجورهم مع عرض عمل غير محدود.

كما أهتم أوجست لوش August Loech بتكاليف النقل عام ١٩٤٨م حيث رأى أنه ليس من الضروري أن يكون موقع المشروع الإنتاجي قرب المادة الخام أو السوق وإنما قد يكون في موقع متوسط بينهما. وركز والتر إيزارد Walter Isard عام ١٩٥٦م على أهمية النقل كأهمية باقي العوامل. ولقد كان مفهوم التوطن عند التقليديين وحتى عشرينيات القرن العشرين هو قيام مشروع ما أو شخص يعمل بمعزل عن الأخرى في تحديد الموقع الأفضل لنشاطه وفي ظل فرضيات معينة كتوفر المنافسة الكاملة في السوق مع ثبات المتغيرات الأخرى أو قيام صناعة ما في إقليم ما وتمتعها بأهمية نسبية تفوق تلك الأهمية التي تحظى بها نظرياتها في باقي الأقاليم. وهناك من رأى أنه محصلة لمجموعة من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية تتحكم وبنسب متفاوتة في قيام نشاط اقتصادي معين في موقع معين دون غيره والتي تعطيه ميزة نسبية مقارنة بالمواقع الأخرى في الدول وخلال فترة زمنية معينة.

وقد أثرت خلافات كثيرة حول نظرية الموقع الصناعي ولم تحوز نظرية معينة على قبول ورضا كل العاملين في النشاط الصناعي وذلك لاختلاف النظم والمدارس الفلسفية الاقتصادية التي تعتمدها الدول سواء الرأسمالية أو الاشتراكية، وكذلك الدوافع لدى رجال الأعمال والتي تحددها الربحية في إقامة مشروع ما.

وقد بدأ الاهتمام يتحول في اختيار المواقع الصناعية من وجهة النظر الربحية التجارية إلى البحث عن الربحية الاجتماعية لعدة أسباب من أهمها:

- ١- ظهور الصورة المضطربة للتنمية في العالم الرأسمالي نتيجة للتوطن العشوائي وغير المخطط للصناعة، وما ترتب عليه من آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية بسبب الفوارق الاقتصادية والحضارية الضخمة بين مناطق وأقاليم الدولة الواحدة وبين دول العالم أيضاً.
- ٢- محاولات الدول النامية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق والأقاليم في الدولة الواحدة منجبة الأخطاء التي وقعت فيها بعض الدول الرأسمالية في عملية التوطن العشوائي لصناعاتها.
- ٤- الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية مع محدوديتها النسبية.

٥- ظهور أهمية البعد المكاني Spatial Dimension وضرورة تحقيق نوع من التوازن في توزيع المشروعات والاستثمارات، واختلاف العوامل المؤثرة في اختيار الموقع الصناعي والاعتبارات التي تتحكم في كل عامل واختلافها وتباينها من موقع إلى آخر بسبب عدم إجماع الرأي حول نظرية معينة تصلح لجميع الدول والأقاليم وظروف كل منها.

وأكدت معظم البحوث التي تناولت المواقع الصناعية واقتصادياتها أن الصناعة الحديثة تعتمد اعتمادًا كبيرًا على توفر وسائل النقل، وسرعتها، ورخص تكاليفها؛ لتتمكن من الحصول على الخامات والوقود، أو لتصريف الإنتاج. ذلك أن الخامات والسوق قد يبتعدان بعضهما عن بعض، وعن مراكز الصناعة في كثير من الحالات، مما يجعل النقل من تكاليف النقل عملية ضرورية لخفض تكاليف الإنتاج. وهكذا أصبحت وسائل النقل، والمواصلات الحديثة، دعامة أساسية للتطور الصناعي خاصة في عالم تزداد فيه المنافسة لتقديم المنتجات الجيدة بسعر رخيص. وقد ركزت معظم البحوث على العامل الخاص بنفقات النقل حيث يعد النقل العامل المحدد لموقع الصناعة وخاصة بالنسبة للصناعات التي تمثل فيها نفقات النقل جزءًا كبيرًا من نفقات الإنتاج أي من قيمة السلعة. وتتوطن المنشآت الصناعية بوجه عام في المناطق التي تتخفف فيها تكلفة النقل، وفي هذه الحالة تقوم هذه المنشآت بالحصول على أرباح وحوافز إضافية من خلال خفض تكاليف النقل نتيجة التوطن في المناطق التي تتميز بإمكانية وصول Accessibility جيدة بالنسبة للأسواق المحلية والخارجية، وتعد إمكانية الوصول إلى الأسواق هي الدافع القوي لجذب المنشآت الصناعية تجاه هذه المواقع.

وركزت بعض البحوث على رحلة العمل اليومية، حيث توجد ثلاثة أنماط مختلفة من المسافات تختلف فيما بينها وهي: "المسافة الجغرافية" ويعبر عنها بالبعد المكاني والجغرافي بالكيلومتر بين مساكن العمال ومناطق عملهم، و"المسافة الزمنية" وهي المدة الزمنية التي يستغرقها العمال على كل خط من خطوط أو محاور الاتصال التي تربط بين مكان السكن ومحل العمل والتي يمكن حسابها بالدقائق أو الساعات، أما المسافة الاقتصادية وهي عبارة عن القيمة النقدية المدفوعة لحركة النقل الخاصة بالعاملين على الطريق طبقًا للمسافة الجغرافية أو المسافة الزمنية".

وتمثل تكلفة العمالة عاملًا حيويًا في توطن أي صناعة خاصة إذا ما كانت تمثل نسبة عالية من جملة تكلفة الصناعة، ويلاحظ تفاوت أجور العمال من إقليم إلى آخر، بل أنها تتفاوت بين المناطق الريفية والحضرية، وتتوقف أجور العمال في أي منطقة على عدد من العوامل، منها مهارة العمال الذين تتطلبهم نوع الصناعة ذاته ومدى المنافسة بين العمال في منطقة المصنع.

وتختلف الصناعات من حيث حاجتها للأيدي العاملة من جهة، ومدى مهارتها من جهة أخرى، ففي دراسة قام بها الأستاذ ريموند ل. ساندرز Raymond L. Sanders بجامعة تكساس الأمريكية،

وتتعلق بخصوص اثر الأيدي العاملة على التوطن الصناعي حيث قسمت الدراسة الصناعة من حيث طبيعة العمالة إلى نوعين.

أ- الصناعات كثيفة العمل: وتمثل تكلفة العمل جزءًا كبيرًا من إجمالي الأرباح وتعتمد هذه الصناعات على العمالة الماهرة والتي تنتج كميات قليلة من السلع ذات قيمة عالية مثل الحاسب الآلي والكاميرات والساعات.

ب- الصناعات التي تعتمد على عدد كبير من العمالة غير الماهرة: حيث تميل هذه الصناعات إلى التوطن في المناطق الريفية حيث يمكن للمنشآت الصناعية الحصول على العمالة الرخيصة وتدريبها وتكون النتيجة المزيد من الأرباح الكبيرة لهذه المنشآت الصناعية، وتنتمي صناعة السكر وصناعات مواد البناء

ويؤكد بعض الاقتصاديين على أنه من الأمور الهامة في تحديد المواقع الصناعية هي سهولة الوصول إلى الأسواق المالية، ففي بعض المناطق التي يسهل وجود المؤسسات التي تمنح القروض الصناعية مثل البنوك الكبيرة وشركات التأمين وغيرها من مؤسسات التمويل تجذب المشروعات الصناعية إلى هذه المناطق وتكون من عوامل الجذب الهامة للمستثمرين.

شركة فولكس فاجن : Folks Wagan company

تعد من أكبر مصانع السيارات في العالم، وهي شركة ألمانية تم تأسيسها في عام ١٩٣٧ م، وقد حملت اسم صانع السيارات الألمانية Folks Wagan، ويقع مصنع الشركة في مدينة فولفسبورج، ويتخصص المصنع في إنتاج السيارات ماركة فولكس فاجن بماركاتها المختلفة، وتعد شركة فولكس فاجن ثاني أكبر منتج للسيارات في العالم بعد شركة تويوتا اليابانية. وتمتلك شركة فولكس فاجن ثلاث سيارات في قائمة أفضل عشر سيارات الأكثر مبيعًا في كل العصور التي جمعها موقع وول ستريت وهي: فولكس فاجن جولف، فولكس فاجن بيتل، فولكس فاجن باسات. وقد بلغت أرباح الشركة نحو ٧٣.٩ مليار دولار عام ٢٠١٥.

رابعاً- تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة:

(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية في مجلة الجغرافي الصناعي :

اسم المجلة : مجلة الجغرافي الصناعي -جامعة ولاية إنديانا

الناشر: جامعة ولاية إنديانا- الولايات المتحدة الأمريكية

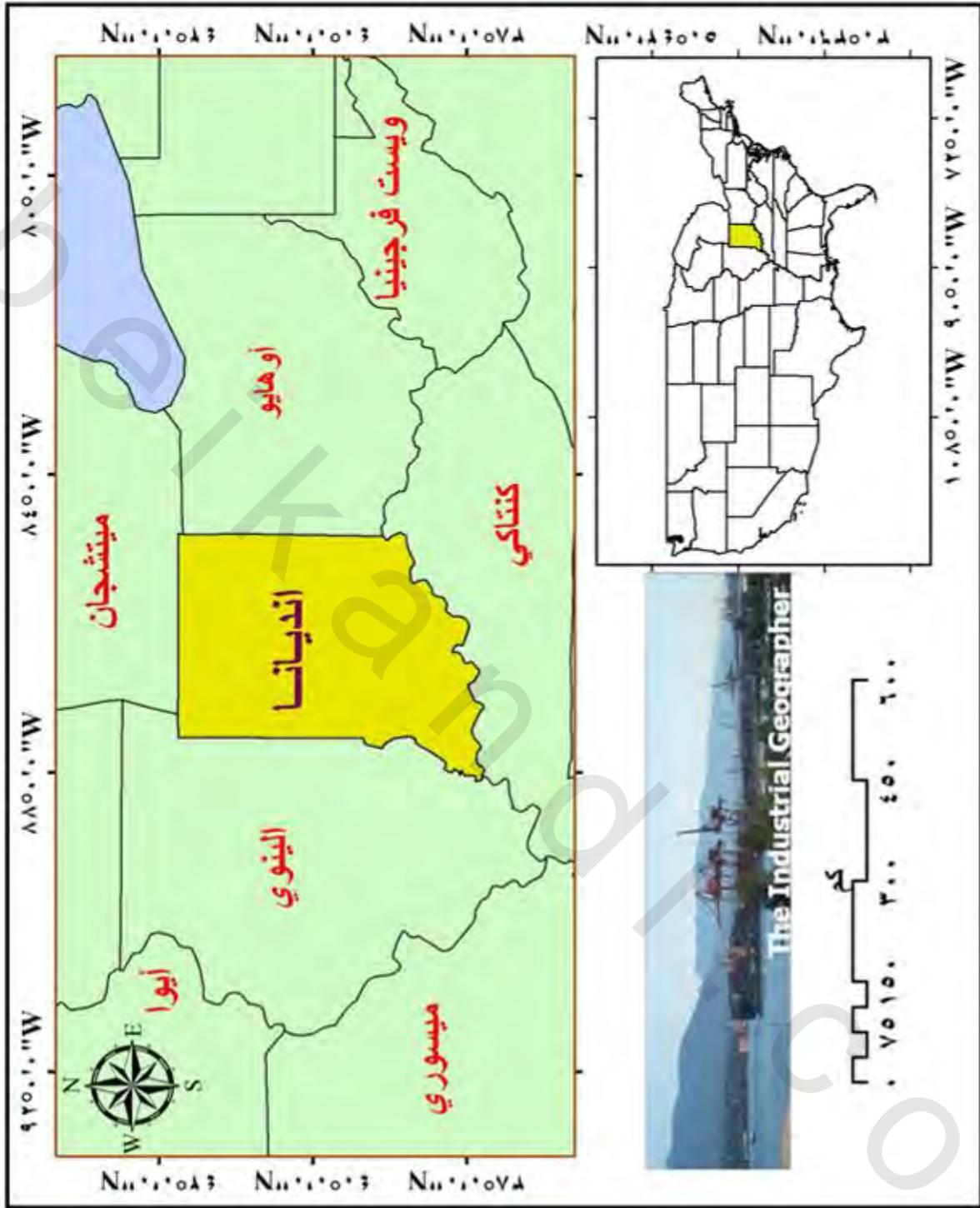
The Industrial Geographer, Journal Publisher: Indiana State University, USA.

التعريف بالمجلة :

مجلة الجغرافي الصناعي هي مجلة تصدر عن قسم الجغرافيا والجيولوجيا والأنثروبولوجيا في جامعة ولاية إنديانا Indiana State University بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد صدرت المجلة أول مرة عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وهي مجلة نصف سنوية تصدر مرتين سنوياً: الإصدار الأول: يناير/ يونيه، الإصدار الثاني: يوليو/ديسمبر. وتتكون هيئة تحرير المجلة من ٢٣ محرراً ويرأس تحريرها كلاً من: تشوك ييجر Chuck Yeager، سنوكوليج Snow College.

سياسة المجلة :

تنشر مجلة الجغرافي الصناعي المقالات والبحوث التي تركز على مجموعة من القضايا الاقتصادية على جميع المستويات، وتركز المجلة على البحوث التطبيقية والتخطيط فضلاً عن البحوث التي تراعى الاتجاهات المستقبلية، وتركز المجلة على البحوث القيمة في جميع مجالات الجغرافيا الاقتصادية ولاسيما جغرافية الصناعة، ويتطلب لنشر أي بحث أن يكون العمل الأصلي للباحث وتخصصه في جغرافية الصناعة وأن يسهم البحث الذي يتقدم به في تطور المعرفة في حقل الجغرافيا الاقتصادية، وأن يعتمد البحث على البيانات والإحصائيات الحديثة ودراسات الحالة ولاسيما في جغرافية الصناعة.



شكل (١٠) الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافي الصناعي
بجامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية

جدول (١٩)

توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافي الصناعي

بجامعة ولاية إنديانا خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)

السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤	١	١
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٣	٢	١
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٦	١	٢
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٤	٢	٢
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٤	١	٣
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣	٢	٣
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢	١	٤
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢	٢	٤
٢٠٠٨	٣	١	٥
٢٠٠٨	٣	٢	٥
٢٠٠٩	٣	١	٦
٢٠٠٩	٣	٢	٦
٢٠٠٩	٤	٢	٦
٢٠١٠	٣	١	٧
٢٠١٠	١	٢	٧
٢٠١١	٢	١	٨
٢٠١١	٣	٢	٨
٢٠١٢	١	-	٩
٢٠١٣	١	-	١٠
٢٠١٤	١	-	١١
٢٠١٥	١	-	١٢
-	٥٣	-	الإجمالي

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا.

يتضح من الجدول السابق أن عدد البحوث المنشورة في مجلة الجغرافي الصناعي بلغ ٥٣ بحثاً خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م) مع ملاحظة أن المجلة عند بداية ظهورها في عام ٢٠٠٣ كانت تصدر في عددين مختلفين، العدد الأول وكان يصدر خلال الفترة يناير/يونيه، والعدد الثاني كان يصدر خلال الفترة يوليه/ديسمبر وذلك منذ صدورها عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠١١، وبعد العام الأخير بدأت المجلة تصدر

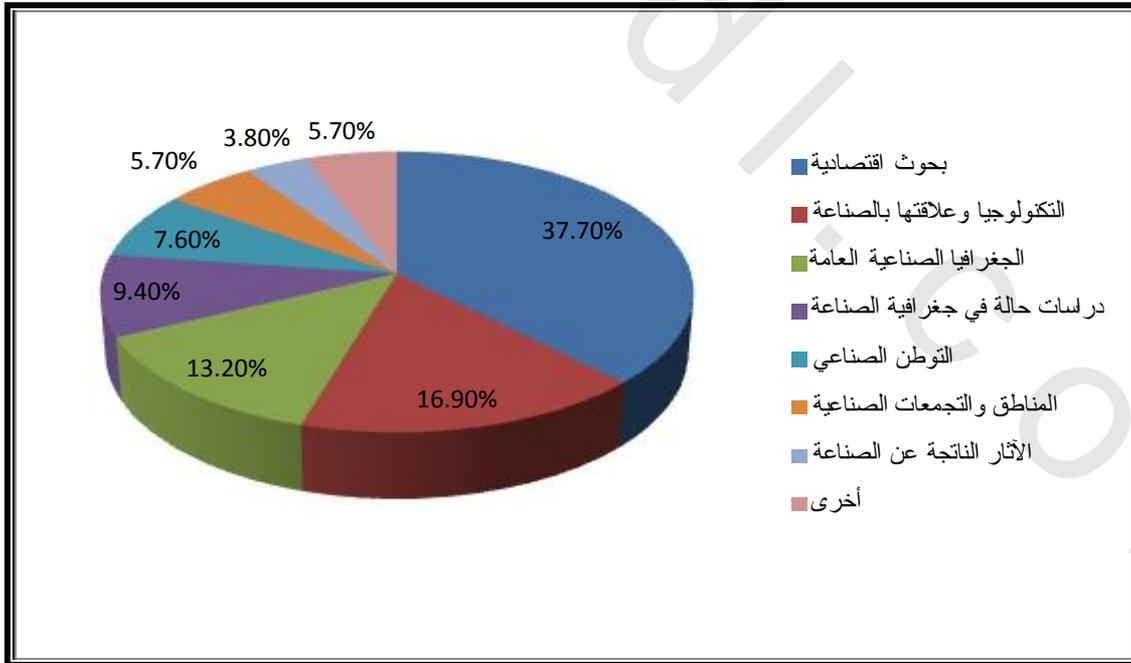
في مجلد واحد يضم عدد واحد، وكان آخر إصدارها المجلد ١٢ والذي صدر عام ٢٠١٥م، في حين المجلد ١٣ والذي يصدر مع نهاية عام ٢٠١٦ لم يصدر بعد حتى وقت إعداد هذا البحث.

جدول (٢٠)

التوزيع العددي لاتجاهات الدراسة طبقاً للموضوعات الفرعية في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)

الاتجاه البحثي	عدد البحوث	%
بحوث اقتصادية	٢٠	٣٧,٧%
التكنولوجيا وعلاقتها بالصناعة	٩	١٦,٩%
الجغرافيا الصناعية العامة	٧	١٣,٢%
دراسات حالة في جغرافية الصناعة	٥	٩,٤%
التوطن الصناعي	٤	٧,٦%
المناطق والتجمعات الصناعية	٣	٥,٧%
الآثار الناتجة عن الصناعة	٢	٣,٨%
أخرى	٣	٥,٧%
الإجمالي	٥٣	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا.



شكل (١١) التوزيع العددي لاتجاهات الدراسة طبقاً للموضوعات الفرعية في مجلة الجغرافي

الصناعي بجامعة ولاية إنديانا خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)

يتضح من خلال الجدول (١٩) والشكل (١١) أن الموضوعات الخاصة بالبحوث الاقتصادية قد جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لبحوث الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا الأمريكية وذلك بعدد ٢٠ بحث بنسبة تصل إلى ٣٧,٧%. في حين جاءت البحوث المتعلقة بالتكنولوجيا وعلاقتها بالصناعة في المرتبة الثانية وذلك بعدد ٩ بحوث تمثل ١٦,٩% من إجمالي البحوث المنشورة، واحتلت الجغرافيا الصناعية العامة المرتبة الثالثة بالنسبة للموضوعات المتعلقة بها وذلك بعدد بحوث يصل إلى ٧ بحوث تشكل ١٣,٢% من إجمالي البحوث المنشورة، في حين احتلت بحوث دراسة الحالة في جغرافية الصناعة المرتبة الرابعة بعدد بحوث يصل إلى ٥ بحوث تشكل ٩,٤% من إجمالي البحوث المنشورة، وجاء موضوع التوطن الصناعي في المرتبة الخامسة بعدد بحوث يصل إلى ٤ بحوث تشكل ٧,٦% من إجمالي البحوث المنشورة، وجاءت موضوعات المناطق والتجمعات الصناعية والموضوعات الأخرى والآثار الناتجة عن الصناعة، في المراتب من السادس إلى الثامن بنسب تصل إلى ٥,٧%، ٥,٧%، ٣,٨%، على التوالي.

(ب) التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بجامعة ولاية إنديانا:

جدول (٢١)

توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية تبعاً لطبيعة الموضوع في مجلة الجغرافي الصناعي الصادرة عن جامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١	الجغرافيا الصناعية في الولايات المتحدة في نصف القرن الحالي	١	١	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٢	تحديث التكنولوجيا بهدف تطور الصناعة في الولايات المتحدة	١	١	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٣	أسعار الأراضي في اليابان	١	٨	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٤	أوراق مختارة في الجغرافيا الصناعية	١	١	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٥	الانكماش الصناعي وسياسات التجارة العالمية دراسة حالة بونينج ٧	١	٢	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٦	ديناميكية التركيب الهيكلي لصناعة الأدوية تحليل تكلفة العلاج الطبي في الولايات المتحدة والأسواق الكندية	١	٢	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٧	الصناعة في إنديانا: أطلس الأنشطة الاقتصادية المختارة	١	٢	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٨	الجغرافيا المالية والخدمات الحاسوبية	٢	١	٢٠٠٤-٢٠٠٥
٩	مخاطر رأس المال في الولايات المتحدة (١٩٩٥-٢٠٠٢م)	٢	١	٢٠٠٤-٢٠٠٥
١٠	الجغرافيا المتغيرة لصناعة البنوك في الولايات المتحدة	٢	١	٢٠٠٤-٢٠٠٥
١١	الاتحادات الانتمائية على الساحة المالية: الاستراتيجيات الجغرافية للتوسع والخدمات	٢	١	٢٠٠٤-٢٠٠٥
١٢	أين وول ستريت؟ الجغرافية المالية بعد ١١ سبتمبر	٢	١	٢٠٠٤-٢٠٠٥
١٣	الاختلافات الإقليمية وأهمية الموقع في الاكتتابات الأولية	٢	١	٢٠٠٤-٢٠٠٥

تابع جدول (٢١)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
١٤	الخدمات المالية وعدم المساواة في نيويورك	٢	٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤
١٥	الهيكل التنظيمي والديناميكية المكانية لأعمال الاستشارية الخاصة بالخدمات - دراسة حالة المجمة الحضرية لمدينة لفيلادفيا	٢	٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤
١٦	عالم بلا حدود من المال والمادية	٢	٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤
١٧	هل يوجد نوع من التقارب بين الجغرافيا والخدمات البنكية؟ حالة إلينوي	٢	٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤
١٨	تقدير تكلفة أرباح استضافة دورة الألعاب الأولمبية	٣	١	٢٠٠٦-٢٠٠٥
١٩	المعلومات المتسارعة للابتكارات	٣	١	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢٠	العمل المعتاد	٣	١	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢١	أوراق مختارة في الجغرافيا الصناعية	٣	١	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢٢	تقدير العائد الاقتصادي للجامعات	٣	٢	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢٣	رأس المال البشري في الصناعات التحويلية اليابانية	٣	٢	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢٤	المسارات الزمنية للتنمية غير المتوازنة في اليابان	٣	٢	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢٥	إلى أين أو عدم وجود العناقد الصناعية: الاستنتاجات أو الارتباك	٤	١	٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٦	المراكز الوطنية المهيمنة: تحليل مقارن للمراكز الرئيسية في مجتمعات نيويورك وتورنتو	٤	١	٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٧	طريقة لتحديد التجمعات الصناعية المحلية والداخلية باستخدام البيانات التجارية بهدف التكامل السلمي	٤	٢	٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٨	الاتصالات والعلاقات بين شركات التصميم الصناعي وعملائها	٤	٢	٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٩	المعلومات الإقليمية وتأثير الشبكات: جغرافية عضوية مجلس إدارة الشركات في ولاية تكساس	٥	١	٢٠٠٨
٣٠	بعد الإنتاجية مجرد تساؤل: الزراعة الأوروبية خلال الفترة (١٩٧٥-١٩٩٧م)	٥	١	٢٠٠٨
٣١	الليبرالية الجديدة وتنازع السياسات في صناعة الطاقة في الهند	٥	١	٢٠٠٨
٣٢	تحولات تحرير الكتابة وتنمية الجغرافي الصناعي	٥	٢	٢٠٠٨
٣٣	المرأة: المنزل، مكان العمل، وأوقات الفراغ	٥	٢	٢٠٠٨
٣٤	التكثف المكاني ومخاطر رأس المال لشركات التكنولوجيا الحيوية في الولايات المتحدة	٥	٢	٢٠٠٨
٣٥	الانكماش الاقتصادي وأهمية الجغرافيا الصناعية	٦	١	٢٠٠٩
٣٦	تغير الموارد: المنافسة الكندية وصناعة نباتات الزينة في الولايات المتحدة	٦	١	٢٠٠٩

تابع جدول (٢١)

م	الموضوع	المجلد	العدد	السنة
٣٧	الاستعانة بمصادر خارجية والابتكار بين شركات التكنولوجيا الحيوية في الولايات المتحدة	٦	١	٢٠٠٩
٣٨	هيئة التحرر والدروس المستفادة والأكثر فاعلية من الانضباط، في استخدام التكنولوجيا في الجغرافيا الصناعية	٦	٢	٢٠٠٩
٣٩	مديري الشركات والانتماءات التعليمية، تحليل مكاني زمني	٦	٢	٢٠٠٩
٤٠	كم يتساءل التاريخ: تحليل التوزيع الجغرافي لمخاطر رأس المال في صناعة التكنولوجيا الحيوية في الولايات المتحدة	٦	٢	٢٠٠٩
٤١	فرضيات منحى كوزنيس البيئي وتراث التلوث، تحليل جغرافي تاريخي للآثار البيئية الناتجة عن التصنيع في ورستر، ماسا تشوسس (الولايات المتحدة الأمريكية)	٧	١	٢٠١٠
٤٢	أوراق مختارة في جغرافية الصناعة	٧	١	٢٠١٠
٤٣	المشاهدات الإقليمية والملكيات في ولاية ويسكونسن	٧	١	٢٠١٠
٤٤	جيمس ويلر (١٩٣٨-٢٠١٠م)	٧	٢	٢٠١٠
٤٥	الابتكار والموقع: دراسة حالة الالاب توب ماركة فايو من شركة سوني	٨	١	٢٠١١
٤٦	التخطيط الرئيسي للاتصالات المختلفة لتحقيق الميزة التنافسية في الاقتصاد العالمي	٨	١	٢٠١١
٤٧	الصناعات التحويلية في مدينة بالمنطقة المدارية صناعة مواد البناء في خلابالا، المكسيك	٨	٢	٢٠١١
٤٨	مخاطر رأس المال وتكامل التكنولوجيا النظيفة	٨	٢	٢٠١١
٤٩	دور دعم البنية التحتية والتخصص الإقليمي في قطاع الصناعة التحويلية في اليابان	٨	٢	٢٠١١
٥٠	منشورات مختارة في جغرافية الصناعة	٩	-	٢٠١٢
٥١	تقارب الدخل، دورات المنتج، والحيز المكاني لاستكشاف كيفية تأثير نمو الأجور في الاقتصاد المكاني	١٠	-	٢٠١٣
٥٢	الجامعات والمستشفيات كجهات للاستقرار الاقتصادي والنمو في المدن الصغرى: تحليل مقارن	١١	-	٢٠١٤
٥٣	شركات تشكيل صناعة الخشب اللين الكندية-الأمريكية، المرحلة الرابعة، مراجعة وتعديل الموقع	١٢	-	٢٠١٥

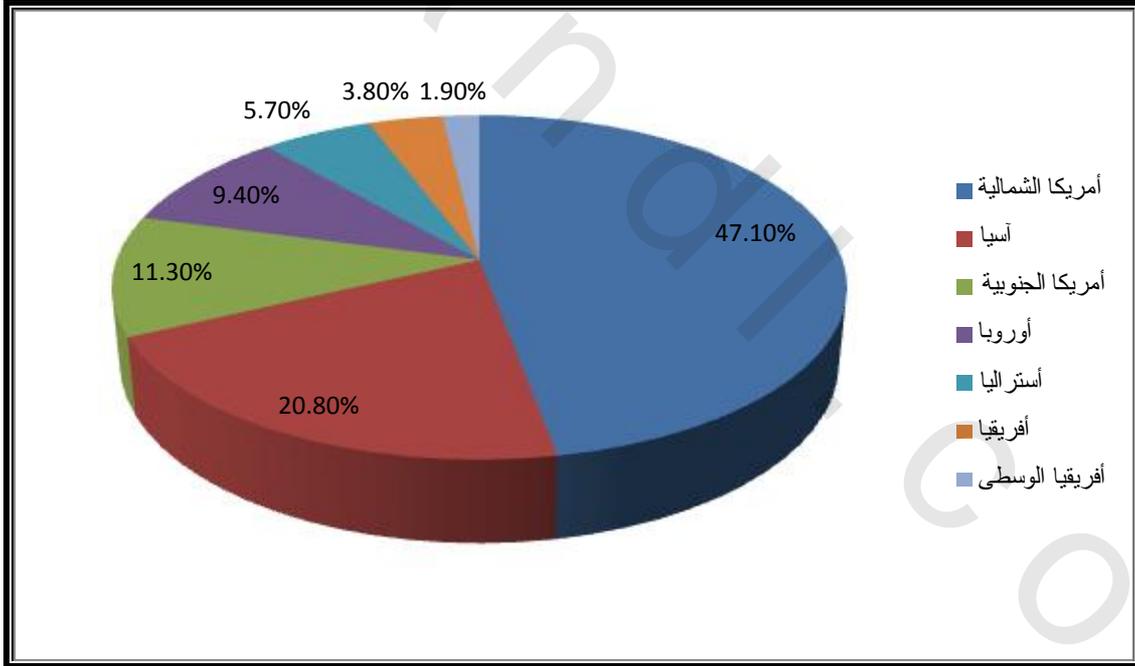
المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا.

جدول (٢٢)

توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية بمجلة الجغرافي الصناعي
بجامعة ولاية إنديانا حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)

البحوث		القارة
%	العدد	
٤٧,١	٢٥	أمريكا الشمالية
٢٠,٨	١١	آسيا
١١,٣	٦	أمريكا الجنوبية
٩,٤	٥	أوروبا
٥,٧	٣	أستراليا
٣,٨	٢	أفريقيا
١,٩	١	أفريقيا الوسطى
١٠٠	٥٣	الإجمالي

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا.



شكل (١٢) توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية بمجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية
إنديانا حسب مكان إجراء البحث خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٥م)

يتضح من الجدول (٢٢) والشكل (١٢) أن قارة أمريكا الشمالية تحتل المركز الأول بالنسبة
لعدد البحوث التي أجريت على أراضيها في مجلة الجغرافي الصناعي حيث بلغ عدد البحوث ٢٥ بحث

تشكل ٤٧,١%، ويرجع ذلك إلى أن هذه الدورية هي دورية علمية تصدر في الولايات المتحدة وهي دورية تعنى بمجال الصناعة ومن البديهي أن تهتم هذه الدورية بما يخص الصناعة الأمريكية في المقام الأول؛ لأن الجامعات وبالتالي الدوريات التابعة لها أنشئت بغرض خدمة المجتمع المحلي وتنميته، وقد جاءت قارة آسيا في المركز الثاني بعدد بحوث يصل إلى ١١ بحثاً تمثل أكثر من خمس عدد البحوث (٢٠,٨%)، ويرجع ذلك لاتساع مجال البحث في القارة الآسيوية نظراً لتقدم الكثير من دولها في مجال التصنيع وتفوق الكثير منها ولاسيما دول النمور الآسيوية على غيرها من الدول الأخرى، وقد تفوقت الكثير من الدول الآسيوية في التصنيع ويأتي على رأسها اليابان والتي تعد القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة فضلاً عن المارد الصيني والتي أصبحت قوة اقتصادية لا يستهان بها وغزت منتجاتها جميع أنحاء العالم، ولا ننسى كوريا الجنوبية وسنغافورة وهونج كونج والهند وفيتنام. وقد جاءت باقي القارات وهي قارات أمريكا الجنوبية وأوروبا وأستراليا وأفريقيا وأمريكا الوسطى في المراكز من الثالث وحتى السابع وذلك بعدد بحوث بلغ ٦ بحوث، ٥ بحوث، ٣ بحوث، بحثين، بحث واحد فقط تشكل ١١,٣%، ٩,٤%، ٥,٧%، ٣,٨%، ١,٩% على التوالي.

(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بمجلة الجغرافي الصناعي بجامعة إنديانا:

اتضح من خلال استعراض الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بمجلة الجغرافي الصناعي بجامعة إنديانا اهتمام الباحثين بدراسة تصنيفات الصناعة ومجالاتها وتغير مفهوم الصناعة والصناعة التحويلية، لذا رأى البحث ضرورة مناقشة المفاهيم المختلفة للصناعة والصناعة التحويلية وأهم مجالاتها في العصر الحديث.

مفهوم الصناعة وأهم مجالات جغرافية الصناعة:

يختلف مفهوم الصناعة كثيراً عن مفهومها السابق نتيجة التطورات التي شهدتها العالم في قطاعات الاقتصاد كافة، فالصناعة تمثل في الوقت الحاضر فرعاً رئيسياً من فروع الاقتصاد الوطني في العالم المتقدم، وتشمل كل المنشآت الصناعية بما فيها المصانع والمناجم وحقول النفط ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والورش التي تقوم بإنتاج المنتجات الجاهزة الصنع والمواد نصف المصنوعة وباستخراج الخامات الأولية و مواد الوقود والأخشاب، كما تقوم بمعالجة المنتجات التي تم استخراجها من باطن الأرض أو من الغابات أو المواد الخام الزراعية.

يعنى اصطلاح صناعة كل الأنشطة التي يعمل الإنسان بواسطتها على تغيير شكل أو طبيعة المادة الخام بتحويلها إلى منتجات مفيدة لاستعماله وتلائم مع احتياجاته. وقد يتم هذا التحويل أو التغيير بالطرق الكيماوية أو الطبيعية أو باستعمال كلتا الطريقتين. وتعد الصناعة من الخصائص البارزة المميزة للإنسان بين غيره من الكائنات، حيث يوصف بأنه كائن صانع. ونجدها ترتبط بمدى

مقدرة الإنسان التكنولوجية وتقدمه الحضاري. كما أنها ترتبط ارتباطاً قوياً بمختلف المهن الأخرى للإنسان سواء كانت إنتاجية أو خدمات.

ويعرفها بعض الباحثين أيضاً بأنها عملية يتم فيها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلى حالة أو صورة جديدة تصبح معها أكثر نفعاً وإشباعاً لحاجات الإنسان ورغباته، كأن نحول القطن الخام إلى المنسوجات القطنية، ونحول الحديد الخام إلى وسائل نقل ومعدات وآلات حديدية.

أن تحديد مفهوم الصناعة فيه شيء من الاختلاف والتعقيد بين الباحثين على مختلف أنواعهم وكذلك بين الدول المختلفة، فبينما نجد أن التصنيف الألماني والروسي مثلاً يعتبر نشاط التعدين أو استخراج المعادن من الصناعة. نلاحظ أن هناك دولاً أخرى لا تتضمن الصناعة فيها نشاط التعدين. فالصناعة بالمفهوم الأمريكي مثلاً تقتصر على ما هو معروف بالصناعة التحويلية Manufacturing Industry التي تتضمن معالجة المواد الخام لزيادة قيمتها وجعلها أكثر ملائمة لإشباع حاجات الإنسان ورغباته، أما التعدين فيعتبر من الأنشطة الاقتصادية الأولية Primary Industry وهو يختلف عن الصناعة في أنها تتضمن عمليات الاستخراج المباشر للخامات من البيئة الطبيعية. كذلك نجد أن بعض الدول قد تجمع الصناعات الحرفية والصناعات الآلية تحت عنوان الصناعة Industry. كما يلاحظ في المصادر الإنجليزية والأمريكية اختلافاً بين مصطلح الصناعة Industry ومصطلح الصناعة التحويلية Manufacturing Industry، إذ يشمل الأول معنى أوسع من الثاني الذي يقتصر على أنشطة معينة وتنقسم الصناعة من حيث طبيعتها والعوامل المؤثرة في توزيعها الجغرافي إلى ثلاث مجموعات رئيسية أحدها الصناعة التحويلية إلى جانب "الصناعة الاستخراجية" و"صناعة إنتاج الطاقة"، والصناعة التحويلية عبارة عن تحويل وتغيير شكل المادة الأولية أو المادة الخام من حالتها الأصلية إلى حالة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته، كتحويل الصوف الخام إلى منسوجات صوفية وتحويل الحديد إلى الآلات ووسائل النقل.

فيما يعرفها البعض على أنها النشاط الذي يقوم على مجموعة من العمليات التي تعتمد على الآلات والطاقة وتنتم عبر نظام متكامل من العمل المصنعي والخدمات لتحويل مادة أو أكثر إلى مواد جديدة تختلف في خصائصها من حيث الشكل والاستخدام. وتشمل الصناعة التحويلية بدورها أشكالاً متنوعة من العمليات الإنتاجية، فهناك العمليات الإنتاجية الخاصة بتحويل شكل الخامات أو المواد الأولية، كتحويل القطن الخام إلى منسوجات قطنية، وهنالك العمليات الإنتاجية بتركيب أجزاء المصنوعات أو السلع والتي يطلق عليها بالصناعة التجميعية، كما في تركيب أجزاء السيارات والآلات الزراعية والأجهزة الكهربائية.

ويصنف البعض الصناعة إلى الأقسام التالية:

الصناعات التحويلية : Manufacturing Industries

وهي تلك الصناعات التي تقوم على أساس تحويل شكل المادة الخام إلى شكل آخر مختلف تمامًا من حيث الخصائص وطبيعة المادة الأصلية مثل صناعة الورق.

الصناعات الاستخراجية: Extractive Industries

وهي تلك الصناعات المتعلقة باستخراج الخامات من باطن الأرض أو من على ظهرها وتشمل مراحل الكشف ثم الاستخراج ثم التركيز وفصل المواد الغريبة ومن أمثلتها استخراج الفحم من المناجم.

الصناعات التخليقية: Creative Industries

وهي تلك الصناعات التي تعتمد على تحليل المادة الأصلية إلى مواد جديدة عن طريق التركيب الكيماوي أو التركيز أو الخلط بمواد أخرى وذلك مثل صناعة تكرير البترول.

الصناعات التجميعية: Assembling Industries

وهي تلك الصناعات التي تقوم على أساس تجميع أجزاء معينة لتكون منتجًا نهائيًا. ولعل تعريف هيئة الأمم المتحدة للصناعة يعد أكثر شمولاً، من خلال وصفها "بأنها تحويل مواد عضوية أو غير عضوية بعمليات ميكانيكية أو بعمليات كيميائية إلى منتجات أخرى سواء أنجزت بواسطة آلات ميكانيكية تحركها قدرة أم أنجزت بالأيدي، وسواء أحدث إنجازها في مصنع أم في ورشة أم في منزل، وسواء بيعت إلى تاجر جملة أو إلى تاجر تجزئة".

التصنيف الدولي للصناعات التحويلية:

يقصد بالتصنيف إيجاد معيار معين تتوحد فيه البيانات المتناظرة في فئات معينة لتيسير دراستها وإجراء المقارنات المطلوبة. لذا يهدف التصنيف الصناعي إلى إبراز البيانات والحقائق المتوافرة للصناعة ومنشآتها وذلك باعتماد معيار أو أكثر للقياس. وبالنظر لازدياد الوحدات والمنشآت الصناعية عددًا وحجمًا وتنوع الإنتاج المتزايد والاختلاف في طبيعة الخدمات والمواد الأولية المستعملة في العمليات الإنتاجية كان لابد من إيجاد أسس موحدة تضم الأنشطة الصناعية في مجموعات متجانسة يمكن البحث من خلالها.

وقد وضعت تصانيف عديدة للصناعة وفقاً لأغراض مختلفة، إلا أن دليل النشاط الاقتصادي (ISIC) تم اعتماده وأخذ الصفة الدولية حيث يأخذ في الاعتبار التصانيف القومية للدول والأنظمة الاقتصادية.

ويقسم دليل النشاط الاقتصادي (ISIC) الأنشطة الاقتصادية إلى عشرة أقسام، من بينها قسم الصناعات التحويلية التي تقع تحت التصنيف رقم (٣) وبدورها تضم أنواعًا كثيرة يضم النشاط الصناعي التحويلي أنواعًا كثيرة من الصناعات تتباين فيما بينها من حيث حاجتها إلى المواد الأولية أو طراق إنتاجها أو طبيعة واستخدامات منتجاتها، كما أنها تختلف من حيث أحجامها وطاقتها وفي تقنياتها وحاجتها إلى نوع أو آخر من مصادر الوقود والطاقة وكيفية تمويلها وعائدية ملكيتها وحجم العاملين ومهارتهم إلى جانب تباينها في متطلباتها المكانية.

جدول (٢٣)

فروع الصناعات التحويلية وأرقام تصنيفها الدولي

رقم التصنيف الدولي	فروع الصناعة التحويلية
٣١	الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
٣٢	صناعة العزل والنسيج والملابس والجلود
٣٣	صناعة الخشب والمنتجات الخشبية
٣٤	صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر
٣٥	الصناعات الكيماوية ومنتجاتها
٣٦	صناعة مواد البناء والحراريات
٣٧	الصناعات المعدنية الأساسية
٣٨	الصناعات الهندسية والكهربائية
٣٩	الصناعات التحويلية الأخرى

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، التصنيف الصناعي الدولي للأنشطة الاقتصادية، فيينا ٢٠١١.

أقسام جغرافية الصناعة:

تقسم جغرافية الصناعة إلى:

(أ) الجغرافيا الصناعية العامة: ويشمل هذا الفرع ما يلي:

- [١] نظرية الموقع، والذي يدرس في المبادئ العامة، مع اهتمام خاص إلى الاتجاهات الحديثة لعوامل الموقع وذلك في سياق تاريخي.
- [٢] دراسة الموقع بالنسبة للمنشآت الصناعية من حيث الحجم الأمثل لها وخصائصها الطبوغرافية والسمات الخاصة للحالة الاقتصادية والجغرافية لهذا الموقع.
- [٣] دراسة مجموعات الإنتاج العالمية والتجمعات الإقليمية والمنظمات والهيئات المنتجة للطاقة.

(ب) الجغرافيا الصناعية الإقليمية: وتتناول دراسة الانتاج الصناعي ككل ودوره في التنمية والتوزيع فيما يتعلق بمجمل الأوضاع الاقتصادية والطبيعية في إقليم معين.

وتشمل الجغرافيا الصناعية الإقليمية ما يلي:

[١] المراكز والتجمعات الاقتصادية الرئيسية والفرعية.

[٢] المناطق الاقتصادية، والدول.

[٣] المناطق الفرعية والتي تشمل الدول على سبيل المثال، روسيا الاتحادية والدول الاشتراكية في أوروبا، والدول الرأسمالية المتقدمة في أوروبا والولايات المتحدة واليابان، والدول النامية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وآسيا، فضلا عن التجمعات المختلفة لهذه الدول. فيما يتعلق بهذه المجالات، يتم التركيز على الاهتمام بدراسة الخصائص التاريخية والجغرافية اللازمة لتشكيل الدول الصناعية؛ وطبيعة الصناعة الحديثة وقطاعاتها وهياكلها الصناعية بالنظر إلى مستوى التنمية المحققة؛ مع الاهتمام بموقف الدول الاشتراكية أو الرأسمالية فضلاً عن التركيز على تقسيم العمل، والوضع الاقتصادي والجغرافي، والموارد الطبيعية.

[٤] الأنماط الأساسية للبنية الإقليمية، وخصائص الأقاليم الصناعية، وأنواع المناطق الصناعية.

مجالات جغرافية الصناعة :

يمكن أن نجل أهم مجالات جغرافية الصناعة في النقاط التالية:

- [١] تحليل عوامل التوطن الصناعي ومقومات الموضع من خلال التحليل المكاني المقارن في ضوء الترابط والتفاعل بين عناصر وبيئات التوطن لتلك الوحدات سواء كانت عوامل طبيعية أو بشرية.
- [٢] دراسة الأنماط الإقليمية لتوزيع الصناعات القائمة في محاولة لتخطيط مواقعها في فترة مقبلة.
- [٣] دراسة البناء الصناعي للصناعات القائمة في المنطقة المراد دراستها.
- [٤] دراسة العلاقات المتبادلة بين المناطق الصناعية والمراكز الحضرية المجاورة.
- [٥] إبراز الجانب التطبيقي فيما يخص التحليل المكاني عند التخطيط لموقع المنشآت الصناعية التحويلية والاستخراجية.
- [٦] دراسة التحليل الجغرافي للأقاليم والمناطق الصناعية في العالم بمختلف مستوياتها سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي.
- [٧] دراسة الصناعات الاستخراجية المتمثلة في النشاط التعديني من حيث مناطق تواجد المعادن وانماط التعدين وخصائصه والعوامل المؤثرة به.

خامساً: تحليل الاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز بأستراليا.

(أ) التحليل الإحصائي العام للاتجاهات الحديثة في مجلة الجغرافي الأسترالي: التعريف بالمجلة:

اسم المجلة: مجلة الجغرافي الأسترالي Australian geographer Journal

الناشر: مجموعة تايلور وفرانيس-لندن- المملكة المتحدة

Publisher: Taylor & Francis Ltd

هي مجلة متخصصة في البحوث والدراسات الجغرافية تصدر عن الجمعية الجغرافية الأسترالية Geographical Society of New south Wales بمدينة سيدني في ولاية نيوسوث ويلز في أستراليا. والناشر والموزع الرئيسي للمجلة هو مجموعة تايلور وفرانيس المحدودة، وقد صدرت المجلة أول مرة عام ١٩٢٨م، وكانت تصدر في عديدين سنوياً ثم زادت إلى ثلاثة أعداد، وأخيراً أصبحت مجلة ربع سنوية، حيث تصدر أربع مرات سنوياً.

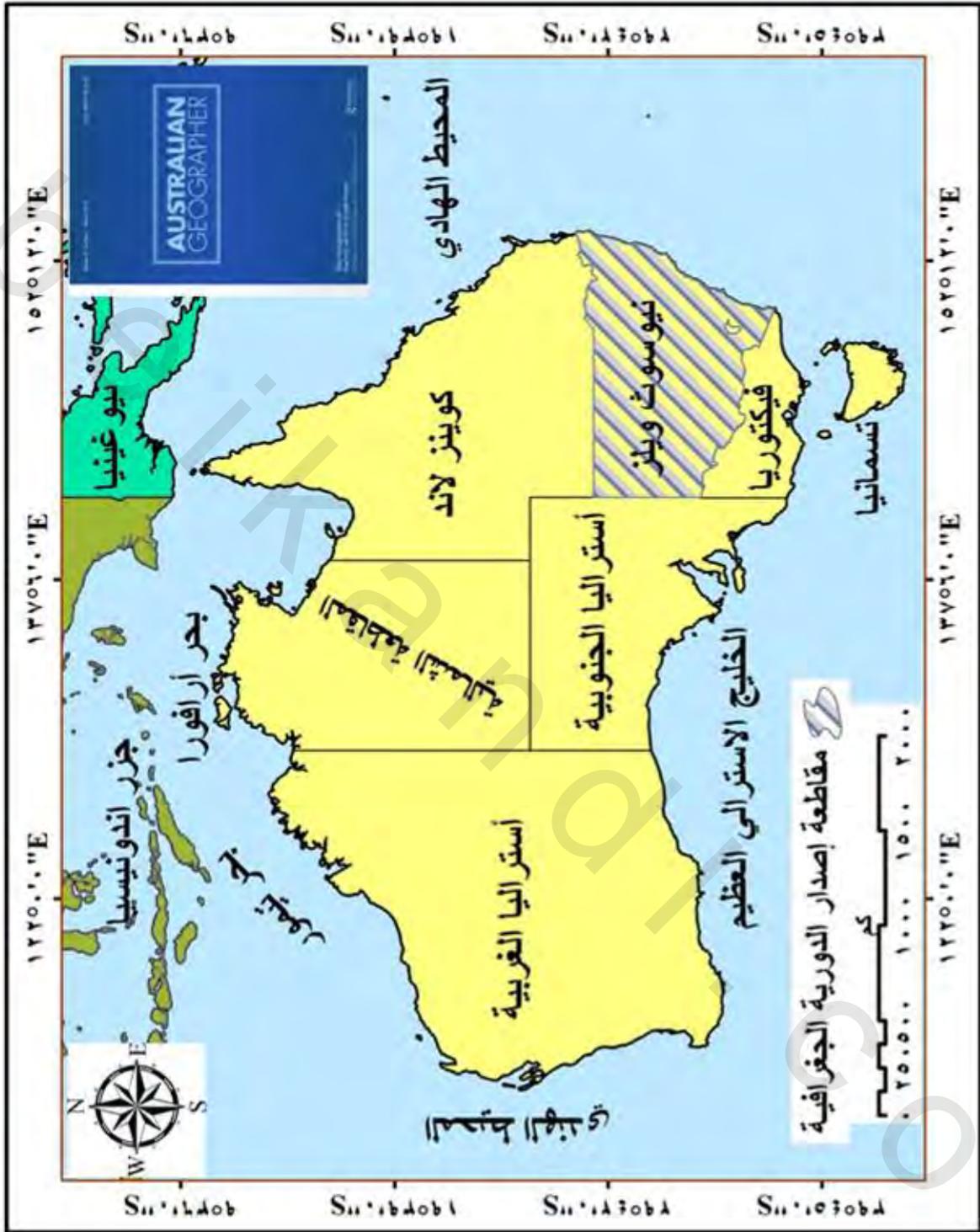
والمجلة تصدر باللغة الإنجليزية، وهي اللغة الرسمية لدولة أستراليا، وتضم هيئة التحرير ١٦ محرراً، ويرأس تحريرها الدكتور/ كريس جيبسون Chris Gibson، الأستاذ بجامعة ولونجونج في أستراليا، وتضم هيئة التحرير محررين من بعض الدول مثل المملكة المتحدة وسنغافورة.

سياسة المجلة:

مجلة الجمعية الجغرافية الأسترالية بولاية نيوسوث ويلز هي مجلة عالمية تحتل المركز العاشر بين الدوريات الجغرافية العالمية، ويبلغ معامل تأثير المجلة Impact Factor ١.١٩٣ من إجمالي عشرة نقاط، عام ٢٠١٥ وتهتم المجلة بنشر الموضوعات الجغرافية المتنوعة مثل الجغرافيا الاقتصادية، جغرافية السكان، وجغرافية البيئة، والجغرافيا السياسية، وتولي المجلة اهتماماً بالغاً للبحوث التطبيقية والتجريبية بهدف تحقيق انتشار واسع في مختلف أنحاء العالم حيث تلقى رواجاً وشهرة علمية واسعة في القارة الآسيوية، وعالم المحيط الهادي، فضلاً عن أستراليا ونيوزيلندا، كما انتشرت المجلة بشكل كبير في قارة أوروبا ولاسيما المملكة المتحدة وألمانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا، وقارة أمريكا الشمالية والجنوبية، وقد ساعد على ذلك وجود ناشر ووكيل دولي وهي مجموعة فرانيس ونايلور.

وسوف يتم استعراض أعداد المجلة بدء من المجلد ٢٦ عام ١٩٩٥م وحتى المجلد ٤٧ عام

٢٠١٦م.



شكل (١٣) الموقع الجغرافي لمكان صدور مجلة الجغرافي الأسترالي

بولاية نيوسوث ويلز في أستراليا

جدول (٢٤)

توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافي الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز في أستراليا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد	السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد
٢٠٠٧	٤	١	٣٨	١٩٩٥	١٠	١	٢٦
٢٠٠٧	٧	٢	٣٨	١٩٩٥	١١	٢	٢٦
٢٠٠٧	٦	٣	٣٨	١٩٩٦	١٠	١	٢٧
٢٠٠٨	٧	١	٣٩	١٩٩٦	٦	٢	٢٧
٢٠٠٨	٧	٢	٣٩	١٩٩٧	٨	١	٢٨
٢٠٠٨	١٣	٣	٣٩	١٩٩٧	٧	٢	٢٨
٢٠٠٨	١١	٤	٣٩	١٩٩٨	٧	١	٢٩
٢٠٠٩	٨	١	٤٠	١٩٩٨	٨	٢	٢٩
٢٠٠٩	٦	٢	٤٠	١٩٩٨	٨	٣	٢٩
٢٠٠٩	٦	٣	٤٠	١٩٩٩	٦	١	٣٠
٢٠٠٩	٥	٤	٤٠	١٩٩٩	٦	٢	٣٠
٢٠١٠	١١	١	٤١	١٩٩٩	٧	٣	٣٠
٢٠١٠	٧	٢	٤١	٢٠٠٠	٧	١	٣١
٢٠١٠	٧	٣	٤١	٢٠٠٠	٧	٢	٣١
٢٠١٠	٦	٤	٤١	٢٠٠٠	٦	٣	٣١
٢٠١١	٦	١	٤٢	٢٠٠١	٦	١	٣٢
٢٠١١	٧	٢	٤٢	٢٠٠١	٧	٢	٣٢
٢٠١١	٧	٣	٤٢	٢٠٠١	٦	٣	٣٢
٢٠١١	٨	٤	٤٢	٢٠٠٢	٥	١	٣٣
٢٠١٢	١١	١	٤٣	٢٠٠٢	٦	٢	٣٣
٢٠١٢	٧	٢	٤٣	٢٠٠٢	٨	٣	٣٣
٢٠١٢	٦	٣	٤٣	٢٠٠٣	٧	١	٣٤
٢٠١٢	٦	٣	٤٣	٢٠٠٣	٦	٢	٣٤
٢٠١٢	٨	٤	٤٣	٢٠٠٣	٧	٣	٣٤
٢٠١٣	٨	١	٤٤	٢٠٠٤	٦	١	٣٥
٢٠١٣	٦	٢	٤٤	٢٠٠٤	١٠	٢	٣٥
٢٠١٣	٨	٣	٤٤	٢٠٠٤	٦	٣	٣٥
٢٠١٣	٧	٤	٤٤	٢٠٠٥	٦	١	٣٦
٢٠١٤	٥	١	٤٥	٢٠٠٥	٦	٢	٣٦
٢٠١٤	٧	٢	٤٥	٢٠٠٥	٨	٣	٣٦
٢٠١٤	١٠	٣	٤٥	٢٠٠٦	١٠	١	٣٧
٢٠١٤	٨	٤	٤٥	٢٠٠٦	٦	٢	٣٧
٢٠١٥	٧	١	٤٦	٢٠٠٦	٧	٣	٣٧

تابع جدول (٢٤)

السنة	عدد البحوث	العدد	المجلد
٢٠١٥	٨	٢	٤٦
٢٠١٥	٥	٣	٤٦
٢٠١٥	٦	٤	٤٦
٢٠١٦	٦	١	٤٧
٢٠١٦	٥	٢	٤٧
٢٠١٦	٨	٣	٤٧
٢٠١٦	٨	٤	٤٧
-	٥٢٠	-	الإجمالي

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الاسترالي بولاية نيوسوث ويلز.

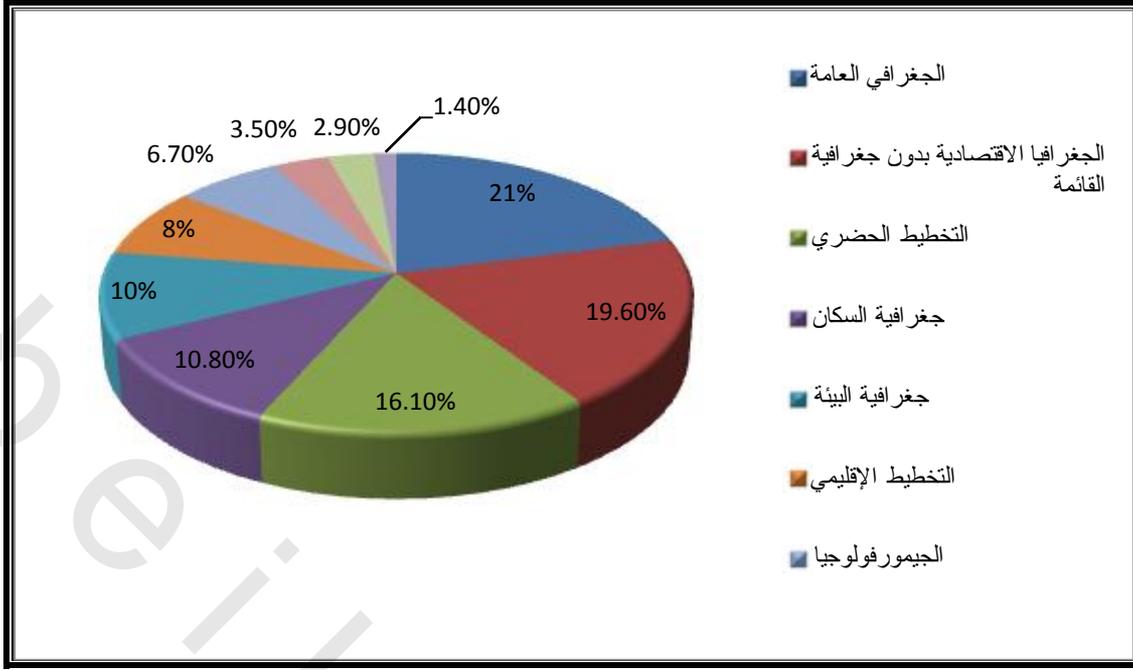
يتضح من الجدول السابق أن عدد البحوث التي تم نشرها في المجلة الجغرافية الأسترالية بولاية نيوسوث ويلز قد بلغ ٥٢٠ بحثاً خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م) بدءاً من العدد الأول بالمجلد ٢٩ عام ١٩٩٥ وانتهاءً بالعدد الرابع بالمجلد ٤٧ عام ٢٠١٦ ويتضح من الجدول مدى غزارة الإنتاج العلمي للمدرسة الجغرافية الأسترالية فضلاً عن استمرار وانظام صدور المجلة منذ صدور العدد الأول عام ١٩٣٢/١٩٢٨ حتى وقتنا الحالي

جدول (٢٥)

التوزيع العددي لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية
بمجلة الجغرافي الأسترالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

م	الاتجاه البحثي	عدد البحوث	%
١	الجغرافيا العامة	١٠٩	٢١
٢	الجغرافيا الاقتصادية بدون جغرافية الصناعة	١٠٢	١٩,٦
٣	التخطيط الحضري	٨٤	١٦,١
٤	جغرافية السكان	٥٦	١٠,٨
٥	جغرافية البيئة	٥٢	١٠
٦	التخطيط الإقليمي	٤٢	٨
٧	الجيومورفولوجيا	٣٥	٦,٧
٨	الجغرافيا المناخية	١٨	٣,٥
٩	جغرافية الصناعات التحويلية	١٥	٢,٩
١٠	الجغرافيا التاريخية	٧	١,٤
	الإجمالي	٥٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الاسترالي بولاية نيوسوث ويلز.



شكل (١٤) التوزيع العددي لاتجاهات البحوث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافي الأسترالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

يتضح من الجدول (٢٥) والشكل (١٤) أن عدد البحوث الجغرافية المنشورة في المجلة الجغرافية الأسترالية بلغ ٥٢٠ بحثاً موزعين على جميع فروع الجغرافيا، وقد احتلت الجغرافيا العامة المركز الأول بين فروع الجغرافيا بعدد بحوث بلغ ١٠٩ بحثاً تشكل أكثر من خمس عدد البحوث (٢١%) الواردة بالمجلة خلال الفترة المذكورة، في حين جاءت الجغرافيا الاقتصادية في المركز الثاني بعدد بحوث يصل إلى ١٠٢ بحثاً تمثل ما يقرب من خمس عدد البحوث (١٩,٦%) أي أقل قليلاً من بحوث الجغرافيا العامة، وجاء التخطيط الحضري في المركز الثالث بعدد بحوث يصل إلى ٨٤ بحثاً تشكل ١٦,١%، في حين جاءت جغرافية السكان في المركز الرابع بعدد بحوث يصل إلى ٥٦ بحث تشكل ١٠%، وجاءت جغرافية البيئة في المركز الخامس بعدد بحوث يصل إلى ٥٢ بحثاً تمثل عشر البحوث المنشورة (١٠%)، وجاءت باقي فروع الجغرافيا كالتخطيط الإقليمي، الجيومورفولوجيا، الجغرافيا المناخية، جغرافية الصناعات التحويلية، الجغرافيا التاريخية في المراكز من السادس وحتى العاشر بعدد بحوث يصل إلى ٤٢ بحث، ٣٥ بحث، ١٨ بحث، ١٥ بحث، ٧ بحوث، بنسب تصل إلى ٨%، ٦,٧%، ٣,٥%، ٢,٩%، ١,٤% على التوالي، ويلاحظ تراجع جغرافية الصناعة بين الموضوعات الفرعية المنشورة بالمجلة إلى المركز التاسع.

(ب) التحليل الإحصائي للاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية في مجلة الجغرافي الأسترالي

جدول (٢٦)

توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية تبعاً لطبيعة الموضوع

في مجلة الجغرافي الأسترالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

م	الموضوع	المجلد	العدد	النسبة
١	الاستدامة، التعاون، النمو، الإقليمية والمحيط الهادي، الروابط الآسيوية في تسمانيا وخليج هوكس: دراسة حالة على شركة أبل للصناعات الإلكترونية	٢٦	٢	١٩٩٥
٢	الهجوم على ملبورن: النطاق الصناعي في ملبورن دراسة حالة في الصراع البيئي	٢٧	١	١٩٩٦
٣	تتمية أسواق أعالي البحار: استراتيجية صناعة الطاقة المتجددة	٢٨	٢	١٩٩٧
٤	صناعة الشيكولاتة في الصين - تجربة شركة كادبوري	٢٨	٢	١٩٩٧
٥	مصانع الورق في أستراليا: قصة في تحويل الموقع الأمثل	٣٢	٢	٢٠٠١
٦	تراجع المنافسة: ظهور الاحتكار الثنائي في صناعة تكرير السكر الأسترالي (١٨٤١-١٩١٥م)	٣٢	٢	٢٠٠١
٧	إعادة التخطيط الإقليمي: التكامل بين الصناعات الغذائية في خليج هوكس وصناعة قطع الأخشاب في شرق آسيا	٣٣	١	٢٠٠٢
٨	صناعة السكر الأسترالية: مسألة توظيف الإيطاليين والمرأة في قطاع صناعة السكر	٣٤	٢	٢٠٠٣
٩	العناقد الصناعية وصناعة تكنولوجيا المعلومات في أستراليا: وادي السليكون في سيدني	٣٦	٢	٢٠٠٥
١٠	ثورة التعدين في أستراليا - دراسة نقدية	٤١	٣	٢٠١٠
١١	شركات الصناعات الإبداعية في مناطق الهوامش الخارجية للضواحي	٤١	٤	٢٠١٠
١٢	مناطق جديدة لصناعة النبيذ في نيوزيلندا	٤٢	٢	٢٠١١
١٣	منطقة كوينان الصناعية: التكتل الاقتصادي والتكامل الصناعي في غرب أستراليا	٤٤	٤	٢٠١٣
١٤	صناعة غاز الفحم الحجري في أستراليا	٤٦	١	٢٠١٥
١٥	الموارد الحرة الجديدة وإعادة صياغة العلاقات الصناعية في أستراليا	٤٦	٣	٢٠١٥

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز.

يتضح من خلال توزيع بحوث جغرافية الصناعات التحويلية بالمجلة الجغرافية الأسترالية أن عدد البحوث بلغ نحو ١٥ بحثاً خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦) ويعتبر هذا العدد قليل إذا ما قورن بالمدرستين الإنجليزية والأمريكية في مجلة الجغرافية الاقتصادية بكل منها ويرجع ذلك إلى تشعب الموضوعات التي تضمها المجلة الجغرافية الأسترالية حيث تضم جميع فروع الجغرافيا ومن ثم انخفاض نصيب الجغرافية الاقتصادية بشكل عام وجغرافية الصناعات التحويلية على وجه الخصوص،

ولكن ارتفاع مستوى تصنيف المجلة كان أحد الدوافع الرئيسية لتتبع موضوعات الجغرافيا الاقتصادية بشكل عام وجغرافية الصناعات التحويلية على وجه الخصوص، ومن الملاحظ أن موضوعات الجغرافيا الاقتصادية الواردة بالمجلة متشعبة ومتعددة على الرغم من قلتها ولكن إذا ما قورنت بغيرها من فروع الجغرافيا فإن لها الغلبة على باقي فروع الجغرافيا وبما أن مجلتي الجغرافيا الاقتصادية الأمريكية والإنجليزية مجلتين متخصصتين فقد ارتفع عدد بحوث جغرافية الصناعات التحويلية بكل منهما.

جدول (٢٧)

التصنيف العددي لاتجاهات البحوث الجغرافية وفقاً لعدد المشاركين في البحث الواحد بمجلة الجغرافي الأسترالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

م	الاتجاه البحثي	عدد المشاركين			
		فرد	فردان	ثلاثة	أربعة
١	الجغرافيا العامة	٢٣	٢٥	٤٤	١٧
٢	الجغرافيا الاقتصادية بدون جغرافية الصناعة	١٣	٣١	٤٦	٣٢
٣	التخطيط الحضري	٦	١٨	٣٣	٢٧
٤	جغرافية السكان	١٨	٢٦	٧	٥
٥	جغرافية البيئة	٣	١٨	١٦	١٥
٦	التخطيط الإقليمي	٣	٦	٢٧	٦
٧	الجيومورفولوجيا	-	٦	٧	٢٢
٨	الجغرافية المناخية	٢	٤	٣	٩
٩	جغرافية الصناعات التحويلية	١	٣	٧	٤
١٠	الجغرافيا التاريخية	٢	٢	٢	١
الإجمالي		٧١	١٣٩	١٩٢	١١٨

المصدر: نتائج حصر الباحث في مجلة الجغرافي الأسترالي بولاية نيوسوث ويلز.

يتضح من الجدول (٢٧) أن البحوث المشتركة بين ثلاثة أفراد تتصدر الأبحاث الجغرافية المنشورة في المجلة الجغرافية الأسترالية حيث يمثل هذا الاتجاه نحو ٣٦,٩% من جميع الأبحاث المنشورة، في حين تأتي البحوث المشتركة بين فردين في المركز الثاني وذلك بنسبة تصل إلى ٢٦,٧% من إجمالي البحوث، وتأتي البحوث المنشورة بين أربعة أفراد في المركز الثالث وذلك بنسبة تصل إلى ٢٢,٧% من إجمالي البحوث، في حين تأتي البحوث المنفردة في المركز الرابع والأخير بين بقية الأبحاث المنشورة وذلك بنسبة تصل نحو ١٣,٧% من إجمالي البحوث. ويدل هذا الاتجاه بالنسبة لعدد المشاركين في البحوث أن العمل المشترك الذي يعتمد على أكثر من فرد هو السائد في البحوث

العلمية بالنسبة للمدرسة الجغرافية الأسترالية وأن العمل بروح الفريق هو الأصل في حين أن البحوث الفردية يقل الإقبال عليها نظراً لأن المدارس الجغرافية المتقدمة ومن بينها المدرسة الجغرافية الأسترالية معظم أبحاثها تطبيقية وتتخذ من المنهج التجريبي أساس لها، وتجدر الإشارة إلى أن البحوث الفردية في معظمها بحوث نظرية وإن كان بعضها تطبيقي، وهذا الاتجاه هو السائد أيضاً بين المدرستين الأمريكية والإنجليزية.

(ج) تقييم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية بمجلة الجغرافي الاسترالي :

اتضح من خلال استعراض الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعات التحويلية المنشورة بالمجلة الجغرافية الأسترالية بولاية نيوسوث ويلز اهتمام الباحثين بدراسة التجمعات الصناعية أو العناقيد الصناعية والمواقع الصناعية والمناطق الصناعية. وقد ركزت الدراسات على مفهوم التجمعات الصناعية والتي سوف نتعرض لها بشكل مختصر.

التجمعات الصناعية :

التجمع الصناعي هو تجمع جغرافي لمجموعة من المنشآت الصناعية والمؤسسات المساندة التي تعمل في نشاط معين تترابط وتتكامل فيما بينها في إنتاج مجموعة من منتجات أو خدمات هذا النشاط، وبحيث تدخل في علاقة تكامل وتشابك فيما بينها بشكل رأسي وأفقي في جميع مراحل العملية الإنتاجية مكونة بذلك السلسلة الكاملة للقيمة المضافة للمنتج، وتشمل هذه العلاقة السلع والخدمات والمعلومات والخبرات والموارد البشرية.

أنواع التجمعات الصناعية :

يوجد العديد من التجمعات الصناعية ومن أهمها ما يتعلق بتقسيمها حسب الهيكل إلى أربعة أنواع لكل منها نوعية مختلفة من الروابط والعلاقات بين الشركات:

[١] تجمعات مارشال Marshallian clusters

هي شركات محلية صغيرة ومتوسطة الحجم تتخصص في الصناعات المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة والحرفية العالية، ويكون التبادل التجاري بينها كبيراً وتتعاون فيما بينها في مواجهة الصعوبات، وتحظى بدعم حكومي كبير لتطوير تنافسيتها، ويعتمد نمو فرص العمل على مستوى التحالفات القائمة بين المنشآت.

[٢] تجمعات المحور والأذرع Hub and Spoke Clusters

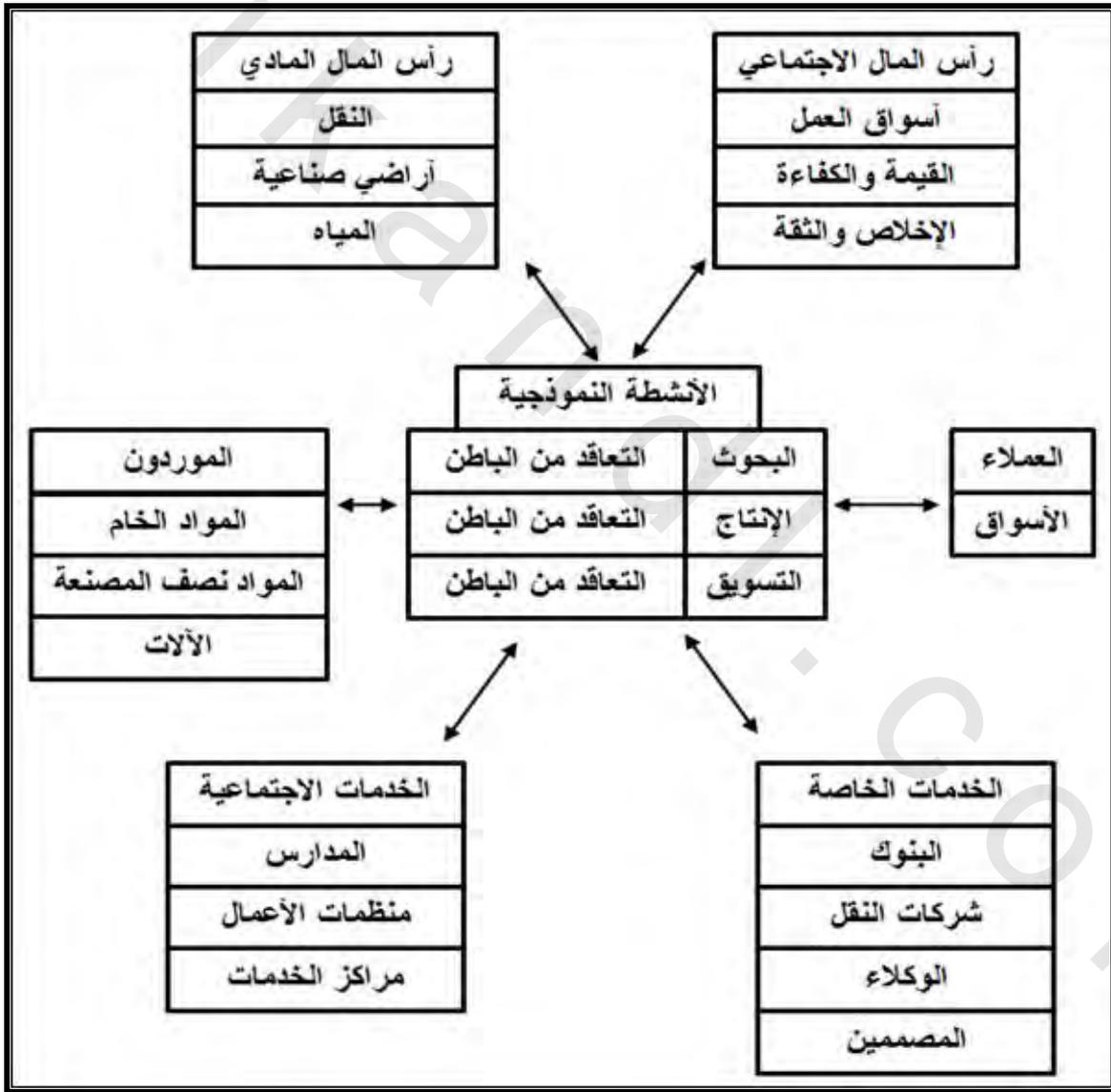
هي تجمعات تسيطر عليها شركة أو عدة شركات كبيرة يخدمها عدد كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة الموردة للمدخلات والخدمات. وقد يضم العديد من الشركات التي تستخدم منتجات الشركات الكبرى والصغرى ولكنها مفقودة بين الشركات المتنافسة، ويعتمد نمو فرص العمل على نمو الشركات المحورية.

[٣] تجمعات منصات الفروع Satellite Platforms

تتكون من فروع الشركات الدولية متعددة المصانع، وتتميز بضعف التبادل التجاري فيما بين هذه الفروع، كما أن عدد الشركات المنبثقة عن هذه المصانع والمزودين بالمدخلات قليل، ويعتمد نمو فرص العمل على قدرة التجمع على استقطاب المزيد من فروع الشركات، وتقوية الروابط فيما بينها.

[٤] تجمعات المراكز العامة State –Anchored Industry Clusters

تنشأ في حال وجود مقدمي الخدمات وموردي المدخلات حول مراكز الأنشطة العامة الكبيرة في الدولة كالجوامع والقواعد العسكرية والمكاتب الحكومية والشركات الاستراتيجية الكبرى، والعلاقة تقوم على علاقة البائع (الموردين) والمشتري (المراكز).



شكل (١٥) نموذج توضيحي للعلاقات التشابكية للتجمع الصناعي

ومن أهم تجارب التجمعات الصناعية في العالم:

[١] تجربة الولايات المتحدة الأمريكية (وادي السيليكون - صناعة البرمجيات)

يعتبر تجمع وادي السيليكون أول تجمع للصناعات التقنية في العالم. ويقع جنوب ولاية كاليفورنيا. وقد لعب دوراً أساسياً في قيادة الثورة الرقمية في العالم. ويعتبر المساهم الأول في تعاضم قوة الاقتصاد الأمريكي. وتأتي معظم أرباح هذا التجمع من خلال الابتكارات الإبداعية التي قدمتها الشركات الصناعية المكونة له. ويوفر وادي السيليكون حوالي ٢٢٥ ألف فرصة عمل عالية التقنية. ويعتبر متوسط دخل العالمين به من أعلى متوسطات الدخول في أمريكا. وكانت بداية المشروع في عام ١٩٣٨م عندما استطاع أستاذ في الهندسة الكهربائية بجامعة ستانفورد إقناع اثنين من تلاميذه بعدم السفر إلى الساحل الشرقي للبحث عن فرصة عمل، والبدء في تكوين شركة خاصة بهما وهذان التلميذان هما Hewlett, David Pachard، وبدأت الشركة في أول الأمر بإنتاج أجهزة قياس إلكترونية في جراح أحدهما. وفي عام ١٩٥٠ استطاعت شركة Hewlett - Packard ومعها بضعة شركات وبدعم من جامعة ستانفورد تكوين منطقة صناعية، وقد جذب نجاح الشركة العديد من الشركات الصغيرة وشبكة من الموردين المتخصصين إلى المنطقة واستمر النمو على مدى عقدين من الزمن إلا أنه كان بطيئاً حتى السبعينيات من القرن الماضي إلى أن ابتكر صحفي محلي عام ١٩٧١م اسم وادي السيليكون نسبة إلى شرائح السيليكون التي كانت تصنع في المنطقة. وبعد خمس سنوات من هذا التاريخ تم اختراع الحاسب الآلي آبل مكنوتوش وبعدها تم اختراع الحاسب الشخصي.

[٢] التجربة البرازيلية (تجربة وادي سينوس - صناعة المنتجات الجلدية)

أدى اهتمام الحكومة البرازيلية بالتجمعات الصناعية إلى وجود تجمعات متخصصة في العديد من الصناعات. ومن أهم التجمعات الصناعية الناجحة في البرازيل هي تجمعات صناعة منتجات الجلود، والتي مكنت البرازيل من أن تحتل المركز الثالث عالمياً في تصدير الأحذية الجلدية، حيث ارتفعت حصتها في السوق العالمي لتحتل حالياً المركز السادس في التصدير، وقد ساعدت هذه التجمعات على تحقيق نمو سنوي لهذه الصادرات بلغ ٢٤%.

يعتبر إقليم ريو جراند دي سول Rio Grand de Sul الإقليم الأكثر شهرة داخل البرازيل في إنتاج المنتجات الجلدية حيث يساهم بنحو ٣٠% من إنتاج الأحذية في البرازيل كما يساهم بنسبة ٨٠% من صادراتها، ويوجد داخل هذا الإقليم أشهر تجمع لصناعة الجلود في العالم وهو تجمع وادي سينوس Sinos Valley لتصدير الأحذية والذي يعتبر المركز الرئيسي.

[٣] التجربة الإيطالية (وادي التغليف Packaging Valley)

يوجد في إيطاليا ما يزيد عن ١٨٨ تجمعاً صناعياً تتركز بشكل رئيسي في شمال شرق إيطاليا ووسطها وتنتج وتصدر العديد من الصناعات من أهمها صناعات الملابس والسيراميك والأثاث وماكينات التغليف، وتعتبر النسبة الأكبر من هذه التجمعات مراكز للمنتجات الصغيرة والمتوسطة.

ويعتبر التجمع الصناعي المتخصص في تصنيع ماكينات التغليف والمسمى بوادي التغليف Packaging Valley والذي يتمركز في مقاطعة بولوجنا Bologna بوادي شمال إيطاليا من أشهر التجمعات الصناعية في العالم المتخصصة في هذا النوع من الصناعات، ويعتبر أيضاً من أنجح التجمعات الصناعية في إيطاليا، حيث يتمركز بهذا التجمع أكبر مصنعي ماكينات التغليف وموردي قطع الغيار في إيطاليا، ويقوم هذا التجمع بتصدير ٨٥% من مبيعاته خارج إيطاليا وهو ما جعل إيطاليا تحتل المركز الثاني عالمياً بعد ألمانيا في تصدير ماكينات التغليف.

سادساً: مستقبل الجغرافيا الاقتصادية في ظل الاتجاهات الحديثة للبحث العلمي:

تتعلق رؤيتنا لتطوير الجغرافيا الاقتصادية وبالتالي جغرافية الصناعات التحويلية في ظل الاتجاهات الحديثة من خلال اتجاهين: الأول وهو عبارة عن مقارنة بين الدوريات الأربع لمعرفة الاتجاه البحثي لكلا منها، والثاني فيما يخص النظرة المستقبلية لتطور الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الصناعات التحويلية وذلك من خلال عرض لتقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٩ والتصور المستقبلي للباحث.

(أ) مقارنة الاتجاهات البحثية بين الدوريات الجغرافية الأربع:

باستعراض الدراسات الجغرافية الأربع وهي، مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك، مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد، مجلة الجغرافي الأسترالي الصادرة عن الجمعية الجغرافية بولاية نيوسوث ويلز، مجلة الجغرافي الصناعي بولاية إنديانا، يمكن الوقوف على مجموعة من الملاحظات الهامة:

- ❖ إن المجالات الجغرافية الأربعة هي مجلات عالمية واسعة الانتشار ولها ناشر ومعامل تأثير قوي.
- ❖ تباين أعداد المجلات وبالتالي الأعداد الصادرة عن المجالات الأربعة على الرغم من تناولهم في فترة زمنية واحدة هي فترة المقارنة (١٩٩٥-٢٠١٦م) إلا أنه لا يمكن أن نقارن هذه المجالات من حيث عدد الأعداد الصادرة لاختلاف نظام نشرها وصدورها، فبعضها ربع سنوي مثل مجلة جامعة كلارك، مجلة الجغرافي الأسترالي والبعض الآخر تصدر ست مرات سنوياً بواقع عدد كل شهرين وهي مجلة جامعة أكسفورد، أما مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة إنديانا فتصدر مرتين سنوياً. ولكن يمكن الحكم على عدد البحوث المنشورة في مجال الجغرافيا الاقتصادية بشكل عام وجغرافية الصناعة على وجه الخصوص لمعرفة الاتجاه البحثي لهذه المجالات، وقد لوحظ أن المجالات الأربع على الرغم من تخصصها في مجال الجغرافيا إلا أنها تقوم بنشر بحوث في مجال الاقتصاد لدرجة أن عدد البحوث الاقتصادية تغطي على البحوث الجغرافية. فنجد أن عدد البحوث الاقتصادية المنشورة في مجلة جامعة كلارك تصل إلى خمس عدد البحوث المنشورة (٢٠,٥%)، ويصل عدد هذه البحوث في مجلة أكسفورد ١١٣ بحثاً تمثل ١٧,١% من جملة عدد

البحوث المنشورة، في حين ترتفع هذه النسبة لتصل أكثر من ثلث عدد البحوث المنشورة في مجلة الجغرافية الصناعية بجامعة إنديانا حيث تصل إلى ٣٧,٧% من جملة عدد البحوث المنشورة على الرغم من أن هذه المجلة هي مجلة أكثر تخصصاً من قريناتها حيث تخصص في الجغرافيا الصناعية، أما المجلة الجغرافية الأسترالية فقد بلغ عدد بحوث الجغرافيا الاقتصادية بها ١١٧ بحثاً تمثل ٢٢,٥% من إجمالي البحوث المنشورة.

❖ وبالنسبة للبحوث المنشورة في جغرافية الصناعة نجد أن عدد البحوث المنشورة في مجلة كلارك قد بلغ ٥٩ بحثاً تمثل ١٤,٧% من إجمالي البحوث المنشورة في حين بلغ عدد البحوث المنشورة في مجلة أكسفورد ٦٧ بحثاً تمثل ١٠,٢% من إجمالي البحوث المنشورة، بينما انخفض عدد البحوث المنشورة في جغرافية الصناعات التحويلية في المجلة الأسترالية إلى ١٥ بحثاً تمثل ٢,٩% من إجمالي البحوث المنشورة ويرجع السبب في قلة عدد البحوث المنشورة في المجلة الأسترالية إلى أنها مجلة جغرافية تنشر جميع تخصصات الجغرافيا ومن ثم انخفضت نسبة مساهمة جغرافية الصناعة، ولكن هذه المجلة تتميز بارتفاع عدد البحوث المنشورة في الجغرافيا الاقتصادية والتي تصل إلى ١١٧ بحثاً تمثل ٢٢,٥% من إجمالي البحوث المنشورة في المجلة.

❖ اشتركت المدارس الجغرافية الثلاث (الأمريكية، الإنجليزية، الأسترالية) في الاهتمام بدراسة موضوعات التوطن الصناعي، التوطن الصناعي، المناطق والتجمعات الصناعية (العناقد الصناعية) التوزيع القطاعي للصناعة، اقتصاد في الموقع الصناعي، التخطيط الصناعي، ولكن تباينت اتجاهات الدوريات الأربع من حيث دراسة هذه الموضوعات حيث نجد أن المدارس الأمريكية ممثلة في مجلة جامعة كلارك فقد اهتمت بالتخطيط الصناعي والتوزيع القطاعي الصناعي كأولوية أولى والتي وصلت نسبة عدد بحوثها نحو ٢٨,٨%، ٢٣,٧% على التوالي من إجمالي البحوث المنشورة، في حين جاءت باقي الموضوعات في المراكز الباقية. أما المدرسة الإنجليزية والممثلة في مجلة جامعة أكسفورد فقد أولت الاهتمام لكل من التوطن الصناعي ولاسيما اقتصاديات الموقع الصناعي والتنمية الصناعية التوزيع القطاعي للصناعة كأولوية أولى حيث وصلت نسبة عدد بحوثها ٢٢,٤%، ١٩,٤%، ١٩,٤% على التوالي من إجمالي البحوث، حيث شكلت هذه البحوث مجتمعة نحو ما يقرب من ثلث عدد البحوث (٦١,٢%)، أما المدرسة الجغرافية الأسترالية والممثلة في مجلة الجغرافي الأسترالية بجامعة إنديانا فقد بلغ عدد البحوث المنشورة في جغرافية الصناعات التحويلية نحو ١٥ بحثاً تمثل ٢,٩% من إجمالي عدد البحوث المنشورة.

❖ أما مجلة الجغرافي الصناعي بجامعة إنديانا فقد كان اهتمام بحوثها باستبعاد البحوث الاقتصادية نحو التكنولوجيا وعلاقتها بالصناعة ودراسات حالة في جغرافية الصناعة والجغرافيا الصناعية العامة حيث بلغ عدد البحوث لكل منها نحو ٩ بحوث، ٧ بحوث، ٥ بحوث تشكل ١٦,٩%،

١٣,٢%، ٩,٤% على التوالي وهي تشكل مجتمعة نحو ٣٩,٥% من إجمالي البحوث المنشورة في المجلة، وقد تراجع اهتمام المجلة بموضوعات التوطن الصناعي والمناطق والتجمعات الصناعية، وقد ظهر اهتمامها بشكل كبير في الجغرافيا الصناعية العامة من حيث مفهوم الصناعة وجغرافية الصناعة ومجالاتها وتصنيفاتها.

❖ اهتمت الدوريات الجغرافية الأربعة بالبحوث الجغرافية التطبيقية في مجال جغرافية الصناعة مع الأخذ في الاعتبار البحوث النظرية للوقوف على مفهوم ومنهج جغرافية الصناعة.

❖ استشرع الباحث من خلال بعض البحوث بأن هذه البحوث المنشورة في هذه الدوريات الأربعة تلقى اهتماماً كبيراً من حكومات الدول التي تصدر بها هذه الدوريات ويوجد نوع من المتابعة ووضع نتائج هذه البحوث موضع الاعتبار والدليل على ذلك أن مشروع وادي السليكون في كاليفورنيا في الولايات المتحدة والمتخصص في صناعة البرمجيات كان فكرة أحد أساتذة الهندسة والكهرباء في جامعة ستانفورد.

❖ لوحظ من خلال تتبع البحوث بالدوريات الجغرافية الأربعة أن المدارس الجغرافية الأمريكية والإنجليزية والأسترالية لها سياسة صناعية واضحة وتتبع تخطيط صناعي واعي وتحاول الاستفادة من تجارب الدول الأخرى من خلال تناول بعض بحوثها تجارب بعض الدول المتقدمة في التصنيع مثل اليابان وكوريا الجنوبية، أو الدول الناشئة في التصنيع والتي تمت مؤخراً بشكل كبير مثل الصين، هونج كونج، ماليزيا، سنغافورة، الفلبين.

(ب) النظرة المستقبلية لتطور الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الصناعات التحويلية:

من خلال عرض لتقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٩ والذي يحمل عنوان: إعادة تشكيل الجغرافيا الاقتصادية، وهذا التقرير صادر عن البنك الدولي في واشنطن العاصمة الأمريكية World Development Report 2009, Reshaping Economic Geography Publisher: World Bank, Washington, D.C, USA.

عرض التقرير والذي يتكون من ٤٨ صفحة من القطع الكبير فيما يعرف بالجغرافيا المتحركة؛ أي التغلب على المسافة في أربعة مناطق في العالم وهي:

[١] أمريكا الشمالية. [٢] أوروبا الغربية. [٣] شرق آسيا. [٤] أفريقيا جنوب الصحراء.

وقد ضم التقرير ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول وجاء تحت عنوان الجغرافيا المتحركة التغلب على عامل النقل (المسافة) في أمريكا الشمالية حيث تناول رؤية التنمية في أبعادها الثلاثة: كثافة السكان، النقل (أي عنصر المسافة)، الانقسامات السياسية، في حين تعرض لدراسة الجغرافيا المتحركة: التغلب على الانقسامات السياسية في أوروبا. أما الجزء الثاني: فقد تناول تشكيل الجغرافيا الاقتصادية، وذلك من خلال ثلاثة محاور هي:

- أ- وفورات الحجم والتجمع.
- ب- قدرة عوامل الإنتاج على الانتقال والهجرة.
- ج- تكاليف النقل والتخصص.

وقد تناول التقرير في جزئه الثاني ما يعرف بالجغرافيا المتحركة النقل (عامل المسافة) والانقسامات السياسية في شرق آسيا.

أما الجزء الثالث فقد تناول إعادة صياغة مناقشات السياسات العالمية حيث ركز هذا الجزء على ما يعرف بالتركز دون الاكتظاظ، سياسات بشأن التخطيط الحضري، الوحدة وليس الانتظام: خطط وسياسات فعالة بشأن تنمية الأقاليم المختلفة داخل الدول، وتكامل الدول الفقيرة مع الأسواق العالمية. وقد تعرض التقرير في هذا الجزء لما يعرف باسم الجغرافيا المتحركة: كثافة السكان، النقل (أي عنصر المسافة)، الانقسامات السياسية، في أفريقيا جنوب الصحراء.

ومن خلال ما جاء بتقرير التنمية في العالم ٢٠٠٩ واستعراض الحالة الاقتصادية في العالم تبين أن بعض الدول نجحت لأنها شجعت التغييرات في أبعاد الجغرافيا الاقتصادية الثلاثة:

[١] كثافة السكان المرتفعة كما تظهر في نمو المدن.

[٢] قصر المسافة مع هجرة العمالة والمنشآت للاستفادة من كثافة السكان المرتفعة.

[٣] تقليل الانقسامات السياسية بين الدول مع قيام بعض الدول بالحد من الحواجز الحدودية بينها وبين جيرانها ودخول الأسواق العالمية للاستفادة من الحجم والتخصص. ويرى الباحث أن السبب الرئيسي للتقدم الاقتصادي والصناعي في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان قيام كل منها بمبادرة صناعة شكل جغرافيتها الاقتصادية وفقاً لهذه الأمور الثلاث في الحاضر، وقامت الصين بفعل الشيء نفسه ومن ثم انطلقت الصناعة الصينية إلى العالمية، واكتسحت منتجاتها جميع أنحاء العالم مستفيدة في ذلك من قوتها البشرية وتوفير تكاليف النقل والبعد عن الانقسامات السياسية فضلاً عن وضع التكامل الاقتصادي على الصعيد المحلي والتطور الدولي على سلم أولوياتها.

ومع اتجاه العالم لبحث كيفية التحرك قدماً فيما يتجاوز الأهداف الإنمائية للألفية بعد عام ٢٠١٥، فإن بوسعه التطلع لبناء إطار يشمل أهدافاً تركز على الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وتعد الأفكار الجديدة لتطوير الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الصناعة والصناعة التحويلية على درجة من الأهمية وذلك من خلال الأبحاث العلمية الجديدة، حيث يعتمد الباحثون لدراسة الجغرافية الاقتصادية الحديثة الاهتمام في كل من تنظيم الصناعات والنمو الاقتصادي والتجارة الدولية والجغرافيا الاقتصادية بعد دمج وفورات الحجم في الإنتاج وقد توصلت الدراسات الجغرافية والاقتصادية الحديثة

إلى مجموعة من النتائج والتي أدهشت الباحثين والدارسين في مدرسة التحليل الاقتصادي والجغرافي التقليدية، وفيما يلي أهم الحقائق الجديدة:

- ❖ يجب أن تكون المصانع كبيرة لكي تستغل وفورات الحجم ولكن ليس من اللازم أن تكون الأماكن أو الدول كبيرة المساحة لكي تحقق تلك الوفورات.
 - ❖ لا تتساقط فرص العمل مثل المن من السماء ولكنها تنشأ عن التنمية الاقتصادية وتنتج عن إقامة رجال الأعمال والحكومات للمؤسسات والمنشآت والأنشطة الاقتصادية الجديدة.
 - ❖ يرى Weiss أن التغيير الهيكلي الناتج عن التصنيع قد ساعد على إنقاذ قطاعات كبيرة من السكان من براثن الفقر، حيث عادة ما توفر الصناعات التحويلية مزايا أفضل للتوظيف والأمان الوظيفي مقارنة مع الوظائف في القطاعات الاقتصادية الأولى.
 - ❖ تمثل أمريكا الشمالية وأوروبا الصناعية واليابان حوالي ٤٠% من القيمة المضافة العالمية للتصنيع.
 - ❖ حدث ارتفاع هائل في القيمة المضافة لشرق آسيا والمحيط الهادي ولاسيما الصين على مدى العقود القليلة الماضية وهو تحول يعد أكثر بروزاً فيما يتعلق بالعمالة في الصناعة التحويلية الرسمية.
 - ❖ انخفاض تكاليف النقل يزيد التبادل التجاري مع دول الجوار وليس الدول البعيدة.
 - ❖ رأس المال البشري ينتقل إلى حيث يكون وفيراً وليس نادراً.
 - ❖ التجمع والهجرة والتخصص هي أكثر القوى أهمية والأراضي والأيدي العاملة والمنتجات الوسيطة هي أكثر أسواق عوامل الإنتاج حساسية.
 - ❖ من يرغب في أخذ نصيب من الثروة ينبغي الاقتراب منها.
- إن تطبيق نظريات الموقع الصناعي مع الانطلاق مما انتهت إليه التجارب الصناعية السابقة كان سبباً رئيسياً لتفوق العديد من دول جنوب وشرق آسيا على دول أوروبا الصناعية والولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحنا نذكر ما يعرف بالجغرافيا المتحركة أو الجغرافيا المهاجرة فالجغرافيا تحركت من خلال الصناعة من الجزر البريطانية غرباً إلى أوروبا القارية شرقاً ومنها إلى الولايات المتحدة ثم إلى اليابان في أقصى الشرق ومنها إلى آسيا القارية والجزرية الممتدة في الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وهونج كونج وسنغافورة والفلبين. وهذه الحركة في الجغرافيا تبعها حركة في عوامل التوطن الصناعي، فعلى سبيل المثال نجد أن مدينة شنجن الواقعة في مقاطعة جوانج دونج والتي لا تزيد مساحتها على ٣٠٠ كم^٢ تجتذب الأيدي العاملة من الشباب والذين يمثلون ٩٠% من سكانها الذي يصل إلى ٨ مليون نسمة ومعظمهم في سن العمل وتتخصص المدينة في إنتاج الصناعات الإلكترونية بكميات ضخمة وفي عام ٢٠٠٦ فاقت

صادرات المدينة فقط صادرات الهند، مما جعل مرفأها رابع أشد المرفأء اكتظاظاً بالحركة في العالم مدفوعة بقوة التجمع والهجرة والتخصص يساعدها أيضاً قربها من هونج كونج في الصين فأصبحت شنجن أكثر مدن الصين سرعة في النمو منذ عام ١٩٧٩ عندما تم اعتمادها منطقة اقتصادية خاصة.

❖ أن بدايات تقدم الصناعة في دول غرب أوروبا والولايات المتحدة واليابان وأستراليا كان بشكل أساسي من خلال ما يلي:

- ١- تبني المفاهيم الجديدة للتنمية الصناعية Industrial cluster التي تركز على مفاهيم العناقيد الصناعية Industrial Bio-regions والمناطق الصناعية الحيوية Industrial park والمناطق الصناعية المتكاملة والترويج لهذه المناطق في إطار المشروعات واتفاقيات التعاون الصناعي مع الدول ذات التجارب الناجحة.
- ٢- تطوير المعلومات الصناعية والخدمات الاستثمارية الفنية.
- ٣- خلق إطار قانوني وتنظيمي محفز لتنمية الصناعة.
- ٤- تطوير البنية التحتية الصناعية.
- ٥- تخفيض تكلفة الصناعة من خلال تطبيق نظريات الموقع الصناعي المختلفة.
- ٦- تأمين التمويل الصناعي وتحسين شروطه، توسيع السوق الداخلي للسلع الوطنية ومكافحة الإغراق وتنمية الصادرات، وتنظيم المفاوضات التجارية الدولية بمنظور استراتيجي وإدارتها.
- ٧- تطبيق نظرية القوى التنافسية الخمس لبورتر وتتمثل هذه القوى الخمس في: المنتجات البديلة، المنافسون الجدد، حدة المنافسة من الخصوم، قدرة المشتريين على المساومة، وقدرة الموردين على المساومة.

سابعاً: بحوث مختارة من بعض المجلات الجغرافية الأربعة:

(أ) مجلة الجغرافيا الاقتصادية – جامعة أكسفورد:

Journal of Economic Geography, Oxford University

2016, Volume 16, Issue 1:

- 1-38 Defining clusters of related industries by Mercedes Delgado & Michael E. Porter & Scott Stern
- 39-66 Local entrepreneurship clusters in cities by Martin Anderson & Johan P Larsson.
- 67-91 International trade and firm-level markups when location and quality matter by Flora Bellone & Patrick Musso & Lionel Nesta & Frederic Warzynski

- **93-108 Intervening in globalization: the spatial possibilities and institutional barriers to labour's collective agency** by Andrew Cumbers & David Featherstone & Danny MacKinnon & Anthony Ince & Kendra Strauss.
- **109-130 Inertia and change in multinational enterprise subsidiary capabilities: an evolutionary economic geography framework** by Nicholas A. Phelps & Cris Fuller.
- **131-153 Upgrading to lead firm position via international acquisition: learning from the global biomass power plant industry** by Ulrich Elmer Hansen & Niels Fold & Teis Hansen.
- **155-175 A gravity equation for commuting with an application to estimating regional border effects in Belgium** by Damiaan Persyn & Wouter Torfs.
- **177-201 Do rich households live farther away from their workplaces?** by Eva Gutiérrez-i-Puigarnau & Ismir Mulalic & Jos N. van Ommeren.
- **203-236 Historic amenities, income and sorting of households** by Hans R. A. Koster & Jos N. van Ommeren & Piet Rietveld.
- **237-265 Public housing magnets: public housing supply and immigrants' zlocation choices** by Gregory Verdugo.
- **267-270 Location of International Business Activities: Integrating Ideas from Research in International Business, Strategic Management and Economic Geography** by Jennifer Johns
- **271-272 Global energy dilemmas: energy security and climate change** by Matt Huber.

2016, Volume 16, Issue 2

- **273-303 Spin-offs: why geography matters** by Apostolos Baltzopoulos & Pontus Braunerhjelm & Ioannis Tikoudis.
- **305-330 Everyday family experiences of the financial crisis: getting by in the recent economic recession** by Sarah Marie Hall.
- **331-363 Linkages and spillovers in global production networks: firm-level analysis of the Czech automotive industry** by Petr Pavlínek & Pavla Žížalová
- **365-393 Local development that money cannot buy: Italy's Contratti di Programma** by Monica Andini & Guido de Blasio.
- **395-421 Anti-congestion policies in cities with public transportation** by Akin C. Buyukeren & Tomoru Hiramatsu.
- **423-446 Garments without guilt? Uneven labour geographies and ethical trading—Sri Lankan labour perspectives** by Kanchana N. Ruwanpura.
- **447-470 The geography of learning: Ferrari gestione sportiva 1929–2008** by Mark Jenkins & Stephen Tallman.
- **471-503 Adolescent neighborhood context and young adult economic outcomes for low-income African Americans and Latinos** by George Galster & Anna Santiago & Jessica Lucero & Jackie Cutsinger.
- **505-535 Symmetric and asymmetric effects of proximities. The case of M&A deals in Italy** by Ron Boschma & Emanuela Marrocu & Raffaele Paci.

- 537-538 Asian inward and outward FDI. New challenges in the global economy by Brita Hermelin
- 539-540 Global production networks: theorizing economic development in an interconnected world by Jana M. Kleibert.
- 541-543 Bringing space back in: towards a geographic perspective on policy mobility by Henrik Jacobsen

2016, Volume 16, Issue 3

- 547-583 Evidence on immigrants' assimilation into recipient labour markets using UK longitudinal data between 1981 and 2006 by Luisa Gagliardi & Sara Lemos.
- 585-610 Return migration and geography of innovation in MNEs: a natural experiment of knowledge production by local workers reporting to return migrants by Prithwiraj Choudhury.
- 611-635 The emergence of new technology-based industries: the case of fuel cells and its technological relatedness to regional knowledge bases by Anne Nygaard Tanner.
- 637-665 Knowledge flows in high-impact firms: How does relatedness influence survival, acquisition and exit? by Jonathan Borggren & Rikard H. Eriksson & Urban Lindgren.
- 667-694 The labour market consequences of hosting refugees by Isabel Ruiz & Carlos Vargas-Silva.
- 695-713 Labour market effects of migration-related supply shocks: evidence from internal refugees in Colombia by Valentina Calderón-Mejía & Ana María Ibáñez.
- 715-747 International retailing as embedded business models by Steve Burt & Ulf Johansson & John Dawson.
- 749-774 Space and knowledge spillovers in European regions: the impact of different forms of proximity on spatial knowledge diffusion by Andrea Caragliu & Peter Nijkamp.
- 775-777 Africa's information revolution: technical regimes and production networks in South Africa and Tanzania by Christopher Foster.
- 779-780 Dynamics of economic spaces in the global knowledge-based economy—theory and East Asian cases by Patrik Ström.

2016, Volume 16, Issue 4:

- 781-803 The economic effects of owner distance and local property management in US office markets by Piet Eichholtz & Rogier Holtermans & Erkan Yönder.
- 805-830 Regions and material flows: investigating the regional branching and industry relatedness of port traffics in a global perspective by César Ducruet & Hidekazu Itoh.
- 831-847 Exporting to Russia? Entry barriers for food suppliers in a territory in transition by Lotte Thomsen.

- **849-869 Towards a typology of repositioning strategies of GVC/GPN suppliers: the case of functional upgrading and downgrading** by Jiří Blažek.
- **871-896 Islamic charitable infrastructure and giving in East London: Everyday economic-development geographies in practice** by Jane Pollard & Kavita Datta & Al James & Quman Akli.
- **897-916 Infrastructure as a traded product: A relational approach to finance in practice** by Eric R. W. Knight & Rajiv Sharma.
- **917-940 The evolution of municipal structure** by JunJie Wu & Yong Chen.
- **941-973 Estimating the impact of Mexican drug cartels and drug-related homicides on crime and perceptions of safety** by Roxana Gutiérrez-Romero.

2016, Volume 16, Issue 5:

- **975-1006 On firms' product space evolution: the role of firm and local product relatedness** by Alessia Lo Turco & Daniela Maggioni.
- **1007-1034 Globalization and local profiles of economic growth and industrial change** by Wolfgang Dauth & Jens Suedekum.
- **1035-1054 Highways, local economic structure and urban development** by Marco Percoco.
- **1055-1078 Measuring industry coagglomeration and identifying the driving forces** by Emma Howard & Carol Newman & Finn Tarp.
- **1079-1100 Local variety and firm diversification: an evolutionary economic geography perspective** by Giulio Cainelli & Donato Iacobucci.
- **1101-1122 The economic value of local social networks** by Tom Kemeny & Maryann Feldman & Frank Ethridge & Ted Zoller.

(ب) مجلة الجغرافيا الاقتصادية – جامعة كلارك

Journal of Economic Geography, Clark University

Volume 92, 2016

Issue 1

Article

- The Dynamics of Technical and Business Knowledge Networks in Industrial Clusters: Embeddedness, Status, or Proximity?
- Pierre-Alexandre Balland, José Antonio Belso-Martínez & Andrea Morrison, Pages: 35-60
- Material Inheritances: How Place, Materiality, and Labor Process Underpin the Path-dependent Evolution of Contemporary Craft Production, Chris Gibson, Pages: 61-86
- Both Marshall and Jacobs were Right! Andrea Caragliu, Laura de Dominicis & Henri L.F. de Groot, Pages: 87-111

Issue 2

- Doing Evolution in Economic Geography, Andy Pike, Danny MacKinnon, Andrew Cumbers, Stuart Dawley & Robert McMaster, Pages: 123-144.
- The Comparative Effect of Subnational and Nationwide Cultural Variation on Subsidiary Ownership Choices: The Role of Spatial Coordination Challenges and Penrosean Growth Constraints, Arjen H. L. Slangen, Pages: 145-171.
- Path Creation as a Process of Resource Alignment and Anchoring: Industry Formation for On-Site Water Recycling in Beijing, Christian Binz, Bernhard Truffer & Lars Coenen, Pages: 172-200.
- Open Trade, Price Supports, and Regional Price Behavior in Mexican Maize Markets, Frank Davenport, Doug Steigerwald & Stuart Sweeney, Pages: 201-225.

Issue 3

- Financializing Detroit, Jamie Peck & Heather Whiteside, Pages: 235-268.
- Socio-Spatial Culture and Entrepreneurship: Some Theoretical and Empirical Observations, Robert Huggins & Piers Thompson, Pages: 269-300.
- Crowdfunding in the United Kingdom: A Cultural Economy, Paul Langley, Pages: 301-321.
- Out of Sight, Out of Mind: When Proximities Matter for Mutual Fund Flows, Stéphanie Lavigne & Dalila Nicet-Chenaf, Pages: 322-344.

Issue 4

- Universities, Public Research, and Evolutionary Economic Geography, Paul Vallance, Pages: 355-377.
- The Importance of Housing for Self-employment, Darja Reuschke, Pages: 378-400.
- Economic Institutions and the Location Strategies of European Multinationals in their Geographic Neighborhood, Andrea Ascani, Riccardo Crescenzi & Simona Iammarino, Pages: 401-429.
- Resource-Sensitive Global Production Networks: Reconfigured Geographies of Timber and Acoustic Guitar Manufacturing, Chris Gibson & Andrew Warren, Pages: 430-454.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم شريف، أحمد حبيب رسول: جغرافية الصناعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية العراقية، بغداد ١٩٧١م.
٢. إبراهيم شريف، جغرافية الصناعة، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٧٦م.
٣. إبراهيم شريف، أحمد حبيب رسول، نعمان دهش صالح العقيلي، جغرافية الصناعة، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٢م.
٤. إحسان محمد الحسن، التصنيع وتغير المجتمع، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، سلسلة دراسات (٢٧٤)، دار الرشيد للنشر، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١م.
٥. أحمد حبيب رسول، مبادئ الجغرافية الصناعية، ج ١، جامعة بغداد، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٦م.
٦. جواد كاظم عبد الخفاجي، أثر التصنيع على التنمية الإقليمية (دراسة تحليلية في اختيار نوع النشاط الاقتصادي ضمن الحيز المكاني في محافظة كربلاء)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٩م.
٧. حسن الساعاتي، علم الاجتماعي الصناعي، دار المعارف، مصر، دار الجيل للطباعة، ١٩٧٦م.
٨. حسن عبد القادر صالح، مدخل إلى جغرافية الصناعة، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٨٠م.
٩. _____: مدخل إلى جغرافية الصناعة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٥م.
١٠. حميد جاسم حميد وآخرون: الاقتصاد الصناعي، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ١٩٧٩م.
١١. راجيش شاندرافا: التصنيع والتنمية في العالم الثالث، ترجمة محمد محمود عمارة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩٤م.
١٢. السيد محمد الكيلاني: محاضرات في التوطن الصناعي، معهد التخطيط القومي، مذكرة داخلية رقم ٦٩٧، القاهرة، فبراير ١٩٨١م.
١٣. شفيق الأشقر: حول استراتيجية شاملة لدعم وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي من خلال المناولة الصناعية، المؤتمر والمعرض العربي الأول للمناولة الصناعية، الجزائر ١٢-١٥ سبتمبر ٢٠٠٦م.

١٤. طه الجزراوي: الدول النامية ومشاكل التصنيع فيها، دار الطليعة، بيروت ١٩٧٢.
١٥. عبد الجليل فضيل، دراسات في الجغرافية الصناعية، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩م.
١٦. علا سليمان الحكيم: النقل والتوطن الصناعي في مصر، بحث التوطن الصناعي في مصر عام ٢٠٠٠، مذكرة خارجية رقم ١٤٧٢، معهد التخطيط القومي، القاهرة مايو ١٩٨٨، ص ١٤.
١٧. علي أحمد هارون: جغرافية الصناعة، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٢.
١٨. علي وهب: الجغرافيا البشرية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٦.
١٩. فرج عبدالعزيز عزت: اقتصاديات الصناعة والطاقة، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٠.
٢٠. فؤاد عبد الله محمد، "واقع الصناعة التحويلية في العراق"، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٣)، ٢٠٠٢م.
٢١. فؤاد محمد الصقار: الجغرافيا الصناعية في العالم، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٠.
٢٢. _____: الجغرافية الصناعية في العالم، وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٨٠.
٢٣. محسن حرفش السيد، التخطيط الصناعي، جامعة البصرة، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٨٨م.
٢٤. محمد أحمد عبدالله: التخطيط الصناعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٣.
٢٥. محمد أزهر سعيد السماك، د. عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
٢٦. محمد محمد الغلبان، جغرافية رحلة العمل اليومية، دراسة تطبيقية على مصنع غزل طنطا، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد السادس، طنطا، ١٩٩٠.
٢٧. محمد محمود إبراهيم الديب: الإقليم الصناعي، مغزي وقياس وتحديد، دراسة تطبيقية على مصر، حوثيات كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد ١٥، القاهرة ١٩٧٨/١٩٧٥.
٢٨. محمود محمد سيف: المواقع الصناعية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ١٩٨٥.
٢٩. ممدوح محمد مصطفى، استراتيجيات توظيف المشروعات الصناعية في مصر، دراسة حالة إقليم جنوب الصعيد، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة ن جامعة عين شمس ٢٠٠٤.
٣٠. غرفة الشرقية، دراسة حول آفاق تطبيق التجمعات الصناعية وتأثيره على التوطن الصناعي في المملكة العربية السعودية، غرفة الشرقية، قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز المعلومات والدراسات، الدمام، المملكة العربية السعودية د. ت
٣١. منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، تقرير التنمية الصناعية لعام ٢٠١٣م، فيينا، النمسا، ٢٠١٤م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abdel-Rahman, H., Fujita, M. Product variety, Marshallian externalities, and city sizes. *Journal of Regional Science*, 1990.
2. Acs, Z. J. *Innovation and the Growth of Cities*. Cheltenham: Edward Elgar.
3. Acs, Z. J., Varga, A. Geography, endogenous growth and innovation. *International Regional Science Review*, 2002.
4. Aghion, P., Dewatripont, M., Du, L., Harrison, A., and Legros, P., Industrial Policy and Competition. NBER Working Paper No. 18048. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research 2012.
5. Aglietta, M. *Regulation et Crises du Capitalisme*. Paris: Calmann-Levy, 1976.
6. Alexanderson, G., Geography of Manufacturing Foundation of Economic Geography series, New York 1967.
7. Amin, A., Robbins, K. The re-emergence of regional economies? The mythical geography of flexible accumulation. *Environment and Planning D: Society and Space*, 1990.
8. Amin, A., Thrift, N. J. Neo-Marshallian nodes in global networks. *International Journal of Urban and Regional Research*, 1992.
9. Amin, A., Thrift, N. What kind of economic theory for what kind of economic geography? *Antipode*, 2000.
10. Arne Isaksen and James Karlsen, "What is Regional in Regional Clusters The Case of Globally Oriented Oil and Gas Cluster in Agder, Norway", University of Agder and Agder Research, 2010.
11. Audretsch, D. R., Feldman, M. P. R&D spillovers and the geography of innovation and production. *American Economic Review*, 1996.
12. Baldwin, R. E. Agglomeration and endogenous capital. *European Economic Review*, 1999.
13. Baldwin, R., Forthcoming. Trade and Industrialisation after Globalisation's Second Unbundling: How Building and Joining a Supply Chain Are Different and Why It Matters. In *Globalization in an Age of Crisis: Multilateral Economic Cooperation in the Twenty-First Century*, eds. Feenstra, R.C., and Taylor, A.M. Chicago: University of Chicago Press.
14. Bale, B., the location of manufacturing industry, 2ed ed., Hong Kong 1981.
15. Bale, B., The Location of Manufacturing Industry, 2ed., Hong Kong, 1981.
16. Bale, J. The location of Manufacturing Industry, London 1977.
17. Barnes, B. *Scientific Knowledge and Sociological Theory*. London: Routledge and Kegan Paul. Barnes, T. J. (1996) *Logics of Dislocation: Models, Metaphors, and Meanings of Economic Space*. New York: Guilford. 1974.
18. Barnes, T. J. Retheorizing geography: from the quantitative revolution to the cultural turn. *Annals of the Association of American Geographers*, 2001.
19. Barnes, T. J. The place of locational analysis: a selective and interpretive history. *Progress in Human Geography*, 2003.
20. Barro, R. J., Sala-i-Martin, X. *Economic Growth*. New York: McGraw-Hill. 1995.
21. Bathelt, H., Gluckler, J.; Toward a relational economic geography. *Journal of Economic Geography*, 2003.
22. Becattini, G. : Mercato e Forze Local: il Distretto Industriale. *Bologna: Il Mulino* 1987.
23. Benko, G. *La Science Regionale*. Paris: Presses Universitaires de France 1998.
24. Bianchi, P. Levels of policy and the nature of post-fordist competition. In M.

- Storper and A. J. Scott (eds) *Pathways to Industrialization and Regional Development*. London: Routledge, 1992.
25. Bluestone, B., Harrison, B. *The Deindustrialization of America*. New York: Basic Books 1982.
 26. Boddy, M. Geographical economics and urban competitiveness: a critique. *Urban Studies*, 1999.
 27. Bodewig, C., 2012. What Skills Are Employers Looking for in Vietnam's Workforce? World Bank. Available at <<http://blogs.worldbank.org/eastasiapacific/what-skills-are-employers-looking-for-in-vietnam-s-workforce>>. Accessed September 2013.
 28. Boggs, J. S., Rantisi, N. M. The relational turn in economic geography. *Journal of Economic Geography*, 2003.
 29. Boschma, R. A., Lambooy, J. G. Evolutionary economics and economic geography. *Journal of Evolutionary Economics*, 1999.
 30. Bourdieu, P. *Esquisse d'une Theorie de la Pratique*. Geneva: Librairie Droz. 1972.
 31. Bridge, G., Smith, A. Intimate encounters: culture—economy—commodity. *Environment and Planning D: Society and Space*, 2003.
 32. Brulhart, Marius. "Intra-Industrial Trade and Trade in Intermediate Goods." Background paper for the WDR 2009.
 33. Carney, J., Hudson, R., Lewis, J. *Regions in Crisis: New Perspective in European Regional Theory*. New York: St Martin's Press 1980.
 34. Cashore, B., Auld, G., and Newsom, D., *Governing through Markets: Forest Certification and the Emergence of Non-State Authority*. New Haven, CT: Yale University Press 2004.
 35. Castree, N. Envisioning capitalism: geography and the renewal of Marxian political economy. *Transactions of the Institute of British Geographers.*, 1999.
 36. Catherine Beaudry & Stefano Breschi, "Are firms in Clusters Really More Innovative?", 2002.
 37. Chamberlin, E. *The Theory of Monopolistic Competition*. Cambridge, MA: Harvard University Press 1933.
 38. *Cheshire, P., Mills, E. S. Handbook of Regional and Urban Economics, Volume 3, Applied Urban Economics. Amsterdam: North Holland 1999.*
 39. CIC (Center for International Comparisons), Penn World Table 6.3. Database. Philadelphia, PA. Available at <<http://pwt.sas.upenn.edu>>. Accessed September 2013.
 40. Clark, G. L. Stylized facts and close dialogue: methodology in economic geography. *Annals of the Association of American Geographers*, 1998.
 41. Clemens, Michael, Claudio Montenegro, and Lant Pritchett. 2008. "The Great Discrimination: Borders as a Labor Market Barrier." Background paper for the WDR 2009.
 42. Collier, Paul. *The Bottom Billion: Why the Poorest Countries are Failing and What Can Be Done About It*. New York: Oxford University Press 2007.
 43. Cooke, P. The co-operative advantage of regions. In T. J. Barnes and M. S. Gertler (eds) *The New Industrial Geography: Regions, Regulation and Institutions*. London: Routledge, 1999.
 44. Cooke, P., Morgan, K. *The Associational Economy: Firms, Regions, and Innovation*. Oxford: Oxford University Press 1998.
 45. Countries. In *Beyond Reforms: Structural Dynamics and Macroeconomic*

- Vulnerability, ed. Ocampo, J.A., Santiago: Economic Commission for Latin America and the Caribbean.
46. Crang, P. Introduction: cultural turns and the (re)constitution of economic geography. In J. Wills and R. Lee (eds) *Geographies of Economies*. London: Arnold, 1997.
 47. Criscuolo, C., Martin, R., Overman, H., and van Reenen, J., The Causal Effects of an Industrial Policy. NBER Working Paper 17842. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research.
 48. Cristina Boari, "Industrial Clusters, Focal Firms, and Economic Dynamism Perspective from Italy, (Washington D.C: World Bank Institute).
 49. David L. Barkley, "Advantages and Disadvantages of Targeting Industry Clusters", U.S.A. Clearson University, 2001.
 50. David, P. A. Krugman's economic geography of development: NEG, POGs and naked models in space. *International Regional Science Review*, 1999.
 51. de Blij, Harm. Why Geography Matters: Three Challenges Pacing America: Climate Change, the Rise of China, and Global Terrorism. New York: Oxford University Press 2005.
 52. Dear, M. J. *The Postmodern Urban Condition*. Oxford: Blackwell. 2000
 53. Dennisons, S, The location of industry and the depressed areas, London 1993.
 54. DFID (Department for International Development), Engaging the Private Sector in Skills Development. Guidance Note: A DFID Practice Paper. London 2011.
 55. *Dicken, P. Global Shift: The Internationalization of Economic Activity. New York: Guilford 1992.*
 56. Dixit, A. K., Stiglitz, J. E. Monopolistic competition and optimum product diversity. *American Economic Review*, 1977.
 57. Doing Business in 2008. Washington, DC: World Bank. 2007.
 58. Duranton, G., Puga, D. Diversity and specialization in cities: why, where and when does it matter? *Urban Studies*, 2000.
 59. Dymski, G. On Krugman's model of economic geography. *Geoforum*, 1996.
 60. Eagleton, T. *After Theory*. New York: Basic Books 2003.
 61. Elkins, Z., Guzman, A.T., and Simmons, B.A., 2006. Competing for Capital: The Diffusion of Bilateral Investment Treaties, 1960-2000. *International Organization*, 60(4).
 62. Ellison, G., Glaeser, E. L. Geographic concentration in US manufacturing industries: a dartboard approach. *Journal of Political Economy*, 1997.
 63. Estall, R.C., & Buchanan, R.O, *Industrial Activity and Economic Geography*, London 1969.
 64. Frobel, F., Heinrichs, J., Kreye, O. *The New International Division of Labor*. Cambridge: Cambridge University Press 1980.
 65. *Fujita, M., Thisse, J.-F. Economics of Agglomeration: Cities, Industrial Location, and Regional Growth. Cambridge: Cambridge University Press 2002.*
 66. Fujita, Masahisa, ed. *Regional Integration in East Asia: From the Viewpoint of Spatial Economics*. New York: Palgrave Macmillan 2007.
 67. *Geertz, C. Local Knowledge: Further Essays in Interpretive Anthropology. New York: Basic Books 1983.*
 68. Gertler, M. S. Tacit knowledge and the economic geography of context, or, the undefinable tacitness of being (there) *Journal of Economic Geography* 2003b.
 69. Gertler, M.S. A cultural economic geography of production. In K. Anderson, M.

- Domosh, S. Pile, and N. Thrift (eds) *Handbook of Cultural Geography*. London: Sage, 2003a.
70. Gibson-Graham, J. K. *The End of Capitalism (As We Knew it): A Feminist Critique of Political Economy*. Oxford: Blackwell 1996.
 71. Giddens, A. *Central Problems in Social Theory: Action, Structure and Contradiction in Social Analysis*. London: Macmillan 1979.
 72. Gould, P. *Geography 1957-1977: the Augean period*. *Annals of the Association of American Geographers*, 1979.
 73. Government of Nigeria, Federal Ministry of Science and Technology. *Multi-Disciplinary Committee Report of the Techno- Economic Survey on Wood and Wood Products Sector, 2003, 4th Update*. Lagos: Government of Nigeria, Federal Ministry of Science and Technology 2003.
 74. Gregson, N., Simonsen, K., Vaiou, D. *Whose economy for whose culture? Moving beyond oppositional talk in European debate about economy and culture*. *Antipode*, 2001.
 75. Groningen Growth and Development Centre, 10-Sector Database. Available at: <[www.rug.nl/research/ggdc/ data/10-sector-database](http://www.rug.nl/research/ggdc/data/10-sector-database)>. Last Accessed June 2013.
 76. Hanson, G.H., *The Rise of Middle Kingdoms: Emerging Economies in Global Trade*. *Journal of Economic Perspectives*, 26(2), 2012.
 77. Haraway, D. J. *Simians, Cyborgs and Women: the Reinvention of Nature*. New York: Routledge 1991.
 78. Harvey, D. *The Condition of Postmodernity: An Enquiry into the Origins of Cultural Change*. Oxford: Blackwell 1989.
 79. Harvey, D. *The Limits to Capital*. Oxford: Blackwell 1982.
 80. Harvey, D., Scott, A. J. *The practice of human geography: theory and empirical specificity in the transition from fordism to flexible accumulation*. In B. Macmillan (ed.) *Remodelling Geography*. Oxford: Blackwell, 1989.
 81. Henderson, V. *The urbanization process and economic growth: the so-what question*. *Journal of Economic Growth*, 2003.
 82. Henderson, V., Thisse, J. F. *Handbook of Regional and Urban Economics, Volume 4, Cities and Geography*. Amsterdam: North-Holland 2004.
 83. Hirschman, A. O. *The Strategy of Economic Development*. New Haven, CT: Yale University Press 1958.
 84. ILO (International Labour Organization), 2011. LABORSTA Database. Available at <<http://laborsta.ilo.org>>. Accessed September 2013.
 85. Imrie, R., Pinch, S., Boyle, M. *Identities, citizenship and power in the cities*. *Urban Studies*, 1996.
 86. Indian Cluster Observatory Web site.
 87. Jaffe, A. B., Trajtenberg, M., Henderson, R. *Geographic localization of knowledge spillovers as evidenced by patent citations*. *Quarterly Journal of Economics*, 1993.
 88. Johnston, R. J. *Review of 'Geography and Trade'*. *Environment and Planning A*, 1992.
 89. Johnston, R. J., Taylor, P. J., Watts, M. J. *Geographies of Global Change*. Oxford: Blackwell 1995.
 90. *Journal of competitiveness Determinates of competitiveness: A Study of the Indian Auto-Component Industry, India, January, 2011*.
 91. Kaldor, N. *The case for regional policies*. *Scottish Journal of Political Economy*, 1970.

92. Keijiro Otsuka and Testushi Sonobe", A Cluster-Based Industrial Development Policy for Low-Income Countries" Japan: GRIPS Discussion Paper 09-11, September, 201.
93. Khanna, Tarun. Billions of Entrepreneurs: How China and India Are Reshaping Their Futures—and Yours. Boston, MA: Harvard Business School Press 2008.
94. Kirkpatrick, C.N., et al., Industrial structure, and policy in less-developed countries, George Allan & Unwin, London 1984.
95. Koh, Tommy, and Li Lin Chang, eds. The Little Red Dot: Reflections by Singapore's Diplomats. Singapore: World Scientific Publishing 2008.
96. Krugman, P. *Geography and Trade*. Leuven: Leuven University Press 1991.
97. Krugman, P., Venables, A. J. Globalization and the inequality of nations. *Quarterly Journal of Economics*, 1995.
98. Krugman, P., Venables, A. J. Integration, specialization, and adjustment. *European Economic Review*, 1996.
99. Lall, S., Competitiveness, Technology and Skills. Northampton, MA: Edward Elgar Publishing 2001.
100. Lall, S.V., et al, the Economic Geography of Industry in India, policy research, working paper, No. 3072, the world Bank,
101. Lall, S.V., et al., Diversity Matters, the Economic Geography of Industry Location in India, policy Research, Infrastructure and Environment, the world Bank, Washington, June 2003.
102. Lash, S., Urry, J. *Economies of Signs and Space*. London: Thousand Oaks; Sage, 1994.
103. Latour, B. Nous n'avons jamais ete modernes: essai d'anthropologie symetrique. *Paris: La Decouverte 1991*.
104. Lavopa, A., and Szirmai, A., Indoctrination, Employment and Poverty, UNU-MERIT working paper Series 2012-081, Maastricht, Netherland: united Nations University, Maastricht Economic and Social Research Institute on Innovation and Technology.
105. Lavopa, A., and Szirmai, A., Industrialization, Employment and Poverty. UNU-MERIT Working Paper Series 2012-081. Maastricht, Netherlands: United Nations University, Maastricht Economic and Social Research Institute on Innovation and Technology 2012.
106. Leamer, E. E., Storper, M. The economic geography of the Internet age. *Journal of International Business Studies*, 2001.
107. Lee, R. Nice maps, shame about the theory: thinking geographically about the economic. *Progress in Human Geography*, 2002.
108. Lin, J.Y., and Chang, H.-J., Should Industrial Policy in Developing Countries Conform to Comparative Advantage or Defy it? A Debate between Justin Lin and Ha-Joon Chang. *Development Policy Review*, 27(5), 2009.
109. Lipietz, A. New tendencies in the international division of labor: regimes of accumulation and modes of social regulation. In A. J. Scott and M. Storper (eds) *Production, Work, Territory: The Anatomy of Industrial Capitalism*. Boston: Allen and Unwin, 1986.
110. Little, A., uses for Aswan power, Cambridge, Mass., U.S.A., 1953.
111. Malaysia Economic Planning Unit. Malaysia Achieving the MDGs. Kuala Lumpur: Malaysia Economic Planning Unit, Primer Minister's Office 2008.
112. Mannheim, K. *Essays in the Sociology of Knowledge*. Henley-on-Thames:

- Routledge and Kegan Paul, 1952.
113. Manyika, J., Sinclair, J., Dobbs, R., Strube, G., Rasse, L., Mis- chke, J., Remes, J., Roxburgh, C., George, K., O'Halloran, D., and Ramaswamy, S., 2012. *Manufacturing the Future: The Next Era of Global Growth and Innovation*. New York: McKinsey Global Institute.
 114. Markusen, A. Fuzzy concepts, scanty evidence, policy distance: the case for rigour and policy relevance in critical regional studies. *Regional Studies*, 1999.
 115. Martin, A. F. The necessity for determinism. *Transactions of the Institute of British Geographers*, 1951.
 116. Martin, R. Geography and public policy: the case of the missing agenda. *Progress in Human Geography*, 2001.
 117. Martin, R. The new geographical turn in economics: some reflections. *Cambridge Journal of Economics*, 1999.
 118. Martin, R., Sunley, P. Rethinking the 'economic' in economic geography: broadening our vision or losing our focus? *Antipode*, 2001.
 119. Martin, S., and Scott, J.T., The Nature of Innovation Market Failure and the Design of Public Support for Private Innovation. *Research Policy*, 2000.
 120. Massey, D., Meegan, R. *Anatomy of Job Loss: The How, Why, Where, and When of Employment Decline*. London: Methuen 1982.
 121. Mattlin, M., Chinese Strategic State-Owned Enterprises and Ownership Control. *Asia Papers* 4(6). Brussels: Brussels Institute of Contemporary China Studies 2009..
 122. Mayer, Thierry. "Market Potential and Development." Background paper for the WDR 2009.
 123. McClosky, D. *The Secret Sins of Economists*. Chicago: Prickly Paradigm Press 2002.
 124. McCombie, J., and Thirlwall, T., eds., *Essays on Balance of Payments Constrained Growth: Theory and Evidence*. London: Routledge 2004.
 125. McDowell, L. *Capital Culture: Gender at Work in the City*. Oxford: Blackwell 1997.
 126. McMillan, M., and Rodrik, D., Globalization, Structural Change and Productivity Growth in Making Globalization Socially Sustainable, eds. Bacchetta, M., and Jansen M., Geneva, 2011.
 127. McMillan, M., and Rodrik, D., Globalization, Structural Change, and Productivity Growth. In *Making Globalization Socially Sustainable*, eds. Bacchetta, M., and Jansen, M. Geneva: International Labour Office and World Trade Organization 2011.
 128. Meardon, S. J. Eclecticism, inconsistency, and innovation in the history of geographical economics. In R. E. Backhouse and J. Biddle (eds) *Toward a History of Applied Economics*. Durham, NC: Duke University Press, 2000.
 129. Michael E. Porter, "Clusters and the New Economics of competition", (Harvard Business Review, 1998).
 130. Miller, E.W., *A Geography of Industrial Location*, Pennsylvania state University press 1970.
 131. Mukherjee, Andy. "India's Answer to Shenzhen Needs Political Will." Bloomberg.com. Mar. 15, 2007.
 132. Myrdal, G. *Economic Theory and Under-Developed Regions*. London,: Gerald Duckworth 1959.

133. Neary, J. P. Of hype and hyperbolas: introducing the new economic geography. *Journal of Economic Literature*, 2001.
134. Nelson, R. R., Winter, S. G. *An Evolutionary Theory of Economic Change*. Cambridge, MA: Belknap Press 1982.
135. Nunn, N., and Trefler, D., The Structure of Tariffs and Long-Term Growth. *American Economic Journal: Macroeconomics*, 2(4), 2010.
136. Ocampo. J. A., *The Quest for Dynamic Efficiency: Structural Dynamics and Economic Growth in Developing* 2005.
137. OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development), *Science, Technology and Industry Scoreboard*. Paris: OECD Publishing 2005.
138. OECD, *Business Clusters: Promoting Enterprise in Central and Eastern Europe*, 2005.
139. Olsen, J. On the units of geographical economics. *Geoforum*, 2002.
140. Othemer, K., Wood, *Encyclopedia of chemical technology*, fourth edition, vol. 25, John Willey & Sons, Inc., London 1988.
141. Ottaviano, G. I. P., Thisse, J. F. On economic geography in economic theory: increasing returns and pecuniary externalities. *Journal of Economic Geography*, 2001.
142. Peck, J. *Work-Place: the Social Regulation of Labor Markets*. New York: Guilford Press 1996.
143. Peres, W., and Primi, A., *Theory and Practice of Industrial Policy. Evidence from the Latin American Experience*. Desarrollo Productivo Serie 187. Santiago: United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean 2009..
144. Pfizer, M. & Krishnaswamy, R., *The role of the Food & beverage sector in expanding economic opportunity*, Harvard university, Cambridge 2002.
145. Plummer, P., Sheppard, E. Must emancipatory economic geography be qualitative? *Antipode*, 2001.
146. Porter, M. E. Regions and the new economics of competition. In A. J. Scott (ed.) *Global City- Regions: Trends, Theory, Policy*. Oxford: Oxford University Press, 2001.
147. Quah, D. T. Regional convergence clusters across Europe. *European Economic Review*, 1996.
148. Rigby, D. L., Essletzbichler, J. Agglomeration economies and productivity differences in US cities. *Journal of Economic Geography*, 2002.
149. Rodriguez-Pose, A. Killing economic geography with a 'cultural turn' overdose. *Antipode*, 2001.
150. Rodrik, D., *Normalizing Industrial Policy*. Commission on Growth and Development, Working Paper 3. Washington, DC: World Bank. 2009.
151. Rojek, C., Turner, B. Decorative sociology: towards a critique of the cultural turn. *The Sociological Review*, 2000.
152. Rorty, R. *Philosophy and the Mirror of Nature*. Princeton, NJ: Princeton University Press 1979.
153. Sander's, R.L, *Industrial Geography*, University of Texas, Austin 2002.
154. Saxenian, A. *Regional Advantage: Culture and Competition in Silicon Valley and Route 128*. Cambridge, MA: Harvard University Press 1994.
155. Sayer, A. *Realism and Social Science*. London: Sage 2000.
156. Sayer, A. The dialectic of culture and economy. In R. Lee and J. Wills (eds)

- Geographies of Economies*. London: Arnold, 1997.
157. Sayer, A., Storper, M. Ethics unbound: for a normative turn in social theory. *Environment and Planning D: Society and Space*, 1997.
 158. Scitovsky, T. Two concepts of external economies. *Journal of Political Economy*, 1954.
 159. Scott, A. J. A new map of Hollywood: the production and distribution of American motion pictures. *Regional Studies*, 2002a.
 160. Scott, A. J. Economic geography: the great half-century. *Cambridge Journal of Economics*, 2000.
 161. Scott, A. J. High technology industry and territorial development: the rise of the Orange County complex, 1955-1984. *Urban Geography*, 1986.
 162. Scott, A. J. Industrial organization and the logic of intra-metropolitan location: I. Theoretical considerations. *Economic Geography*, 1983.
 163. Scott, A. J. New Industrial Spaces: Flexible Production Organization and Regional Development In North America and Western Europe. *London: Pion* 1988.
 164. Scott, A. J. Regional push: the geography of development and growth in low- and middle- income countries. *Third World Quarterly*, 2002b.
 165. Shapin, S. Placing the view from nowhere: historical and sociological problems in the location of science. *Transactions of the Institute of British Geographers*, 1998.
 166. Sheppard, E. Geography or economics? Conceptions of space, time, interdependence, and agency. In G. L. Clark, M. P. Feldman, and M. S. Gertler (eds) *The Oxford Handbook of Economic Geography*. Oxford: Oxford University Press, 2000.
 167. Shields, R. Culture and the economy of cities. *European Urban and Regional Studies*, 1999.
 168. Sjoberg, O., Sjolholm, F. Common ground? Prospects for integrating the economic geography of geographers and economists. *Environment and Planning A*, 2002.
 169. Smith, D.M., *Industrial Location, An Economic Analysis*, John Wiley sons, Inc., New York 1971.
 170. Smith, N. Dangers of the empirical turn: some comments on the CURS initiative. *Antipode*, 1987.
 171. Storper, M. The poverty of radical theory today: from the false promises of Marxism to the mirage of the cultural turn. *International Journal of Urban and Regional Research*, 2001.
 172. Storper, M. *The Regional World: Territorial Development in a Global Economy*. New York: Guilford Press 1997.
 173. Storper, M., Scott, A. J. The wealth of regions: market forces and policy imperatives in local and global context. *Futures*, 1995.
 174. Sunley, P. Context in economic geography: the relevance of pragmatism. *Progress in Human Geography*, 1996.
 175. Swyngedouw, E. Neither global nor local: 'glocalization' and politics of scale. In K. R. Cox (ed.) *Spaces of Globalization: Reasserting the Power of the Local*. New York: Guilford, 1997.
 176. Syrquin, M., Structural Change and Development, in *International Handbook of Development Economics*, vol. 1, eds.; Dutk, A. K., and Ros, J., Cheltenham, UK, Edward Elgar, London, 2007.
 177. Syrquin, M., Structural Change and Development. In *International Handbook of Development Economics*, Vol. 1, eds. Dutt, A.K., and Ros, J. Cheltenham, UK:

- Edward Elgar 2007.
178. Szirmai, A., Naude, W., and Alcorta, L., Introduction and Overview: The Past, Present and Future of Industrialization. In *Pathways to Industrialization in the Twenty-First Century: New Challenges and Emerging Paradigms*, eds. Szirmai, A., Naude, W., and Alcorta, L. Oxford, UK: Oxford University Press 2013.
 179. Taylor, P. J., Catalano, G., Walker, D. R. F. Measurement of the world city network. *Urban Studies*, 2002.
 180. The Manufacturing Imperative. The Project Syndicate. Available at <www.project-syndicate.org/commentary/the-manufacturing-imperative>. Accessed August 2013.
 181. Thisse, J. F. L'oubli de l'espace dans la pensee economique. *Region et Developpement*, 1997.
 182. Thrift, N. 'It's the romance, not the finance, that makes the business worth pursuing': disclosing a new market culture. *Economy and Society*, 2001.
 183. Thrift, N. On the social and cultural determinants of international financial centres. In S. Corbridge, N. Thrift, and R. Martin (eds) *Money, Power and Space*. Oxford: Blackwell, 1994.
 184. Thrift, N. Pandora's box? cultural geographies of economies. In G. L. Clark, M. P. Feldman, and M. S. Gertler (eds) *The Oxford Handbook of Economic Geography*. Oxford: Oxford University Press, 2000.
 185. Thrift, N., Olds, K. Refiguring the economic in economic geography. *Progress in Human Geography*, 1996.
 186. Timmer, M.P., and de Vries, G.J., Structural Change and Growth in Asia and Latin America: A New Sectoral Data Set. *Cliometrica*, 3(2), 2009.
 187. Timmer, M.P., ed., The World Input-Output Database (WIOD): Contents, Sources and Methods, Version 0.9. Available at <http://www.wiod.org/publications/source_docs/WIOD_sources.pdf>. 2012.
 188. Tivy, J. Biogeography, A study of plants in Ecosphere, 2nd.ed., Longman Group limited, London. 1981.
 189. Toronto Board of Trade, Food and Beverage Cluster: Background Material, 2012.
 190. Turkey: Country Economic Memorandum. Sustaining High Growth. Selected Issues. Washington, DC: World Bank 2008.
 191. U.N. System Task Team, Realizing in the Future we want for all: Report to the Secretary-General, New York, 2012.
 192. UN System Task Team, Realizing the Future We Want for All: Report to the Secretary-General. New York 2012..
 193. UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development), World Investment Report 2012: Towards a New Generation of Investment Policies. New York: United Nations 2012.
 194. UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs), World Economic and Social Survey 2006: Diverging Growth and Development. New York: United Nations. 2006.
 195. UNDG (United Nations Development Group), The Global Conversation Begins: Emerging Views for a New Development Agenda. New York. 2013.
 196. UNEP (United Nations Environment Programme), Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication. Nairobi. 2011.

197. UNIDO (United Nations Industrial Development Organization), Industrial Statistics Database 2-Digit Level, ISIC Revision 3 (INDSTAT2), 2012. Vienna. 2012.
198. UNIDO, "Industrial Clusters and Networks; Case Studies of SME Growth and Innovation.
199. Unido, Industrial Clusters and Poverty Reduction, 2004.
200. USDA, Evaluation of Forest Products Industry Cluster in Wisconsin and Recommendations for Economic Development Actions, October 2004.
201. Venables, A. J. Equilibrium locations of vertically linked industries. *International Economic Review*, 1996.
202. Watermeyer, R., The Use of Targeted Procurement as an Instrument of Poverty Alleviation and Job Creation in Infrastructure Projects. *Public Procurement Law Review*, 9(5), 2000.
203. Watts, H.D, Industrial geography, Longman Group Limited, New York 1987.
204. Weiss, J., Industrial Policy in the Twenty-First Century: Challenges for the Future. In *Pathways to Industrialization in the Twenty-First Century: New Challenges and Emerging Paradigms*, eds. Szirmai, A., Naude, W., and Alcorta, L. Oxford, UK: Oxford University Press 2013.
205. Wisconsin Economic Development Institute, Evaluation of Forest Products Industry Cluster in Wisconsin and Recommendations for Economic Development Actions, 2004.
206. World Bank, 2005. World Development Report 2005: A Better Investment Climate for Everyone. Washington, DC. Available at <<https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/5987>>. Accessed September 2013.
207. World Bank, World Development Report 2013, Jobs, Washington, D. C., 2013
208. World Bank, World Development Report 2013, Jobs, Washington, D. C., 2013. 34gton, June 2003.
209. World Bank. World Development Report 2003: Sustainable Development in a Dynamic World: Transforming Institutions, Growth and the Quality of Life. New York: Oxford University Press 2003.
210. World Economic Forum, Global Competitiveness Report, 2012.
211. Yeates, M., An introduction to quantitative analysis in Economic Geography, McGraw-Hill Book company, New York 1968.
212. Yeung, H. W. Practicing new economic geographies: a methodological examination. *Annals of the Association of American Geographers*, 2003.